رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين - ٢٢ شباط - ٥ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٨١

١٢ صفحة

ATH - THAWRA, Monday, 22, Feb, 1988, No. 6481

٧٥ فلسا

توغل

توغلت القوات الصهيونية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل الى شمال منطقة مليسى بالحزام الامني امس وقامت بحملة اعتقالات وتفتيش في قرية بيوت السياد اللبنانية .

قوتنا الجوية البطلة تواصل تدمير منشآت العدو وحشوده

غارة مدمرة على جسر كشوار شمالي اندمشك

٥٤ مهمة قتالية لطائراتنا الصقور

قتل وجرح ٥٧ وغدا ● لجوء عسكريين ايرانيين الى وحداتنا

نفذ صقور الجو الكواسر (٥٤) مهمة قتالية كبدوا العدو من خلالها خسائر كبيرة في الافراد والاسلحة والمعدات .

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٢٩) والذي اجمل فعاليات جند القائد صدام حسين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان .

بيان رقم (٣٠٢٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تؤكد قواتنا المسلحة المؤيدة بنصر الله من خلال فعالياتها البطولية اقتدار العراق وتفوقه الساحق على اعدائه المارقين .

وفي مايلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم :

١ . حتى لايتوهم النظام الايراني بانه يمكن ان يستمر بالحرب ويحتفظ بمنشآته الحيوية في ان معا فان قوتنا الجوية البطلة ماضية قدما في تدمير الاهداف الحيوية والاقتصادية لهذا النظام . ففي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح اليوم شنت طائراتنا الجسور غارة مدمرة على (جسر كشوار) الواقع الى الشمال من مدينة اندمشك والمستخدم للاغراض العسكرية فدكت هدفها .

وقد بلغ مجموع مهمات طائراتنا لانجاز هذا الواجب ولتنفيذ الواجبات في قواطع العمليات (٥٤) مهمة قتالية كبدت العدو من خلالها خسائر مهمة بافراده واسلحته ومعداته . وبعد تنفيذ الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ . عالجت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها ، وتمكنت من تحقيق الآتي :

- قتل تسعة وعشرين وغدا .
- تدمير دبابتين .
- تدمير ثلاثة مواضع للمشاة .
- حرق وتدمير خمس عجلات واعطاب اثنتين اخريين .

البقية ص١١



شخصية كويتية :

الرئيس صدام حسين احبط مخططات الفرس والصهاينة وحسم الحرب لصالح العراق

الكويت - ٢١ - واع : قال السيد احمد بزيع الياسين رئيس بيت التمويل الكويتي والامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الرئيس المجاهد صدام حسين احبط مخططات الفرس والصهاينة وردهم على اعقابهم خاسرين وحسم الحرب لصالح العراق .

ووصف السيد احمد بزيع الياسين في مقابلة نشرتها مجلة الرسالة الكويتية اليوم الوضع العربي بانه غريب جدا وقال ان بعضهم لايريد وقف هذه الحرب ووقف بعضهم في صف ايران ضد العراق علنا وبعضهم سرا وتساءل بهذا الصدد .. اين اتفاقية الدفاع العربي المشترك ؟

واوضح قائلا : ان هذه الحرب المفروضة على العراق لاتختلف في طبيعتها عن تلك الحرب المفروضة على فلسطين والفلسطينيين وقد تم استهداف العراق وفلسطين لانهما يرهبان الصهيونية ومن وراءها .

ودعا السيد الياسين الى تاسيس صندوق لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

السيد طارق عزيز يصل بكين

بدء المحادثات العراقية الصينية

بكين - ٢١ - واع : بدأت في بكين اليوم المحادثات بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد ووشيجيان وزير الخارجية الصيني .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان المحادثات تناولت العلاقات بين البلدين وتطورات الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى بكين في وقت سابق اليوم في زيارة للصين قادما من تونس .

رسالة الى الملك فهد من القادة السوفيت

الرياض - ٢١ - واع : تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من القادة السوفيت .

وقال راديو الرياض ان هذه الرسالة جاءت ردا على رسالة كان الملك فهد قد بعثها بتكليف من رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي لرؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي حول الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية .

وقد تسلم الرسالة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي خلال استقباله في الرياض اليوم المبعوث السوفيتي فلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفيتية لشؤون الشرق الاوسط الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية .

وكان المبعوث السوفيتي قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية حيث تم تبادل وجهات النظر بشان بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك .

رسالة من الملك حسين الى العاهل السعودي

الرياض - ٢١ - افب : وصل الى الرياض اليوم رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ، حاملا رسالة من الملك حسين الى الملك فهد .

وتاتي هذه الزيارة ضمن التحرك الدبلوماسي الاردني على الساحة العربية منذ نهاية الجولة الاوربية للملك حسين .

رابين يدعو الى المزيد من التعاون التسليحي مع النظام الايراني

اسلحة لطهران مقابل تهجير اليهود الايرانيين

عمان - مراسل « الثورة » :

دعا اسحق رابين وزير الحرب في الكيان الصهيوني الى تنشيط الدور الصهيوني في الحرب الخليجية بامداد النظام الايراني بالمزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية .

والمح في حديث اجراه التلفزيون الصهيوني بالعبرية والتقط بعمان الى مفاوضات بين صهاينة وايرانيين دون ان يحدد مكانها قائلا : « ان اتصالاتنا مع الايرانيين تهدف الى تنظيم هجرة اعداد من اليهود من ايران الى (اسرائيل) مقابل مد ايران باسلحة ومعدات عسكرية « اسرائيلية » .

وقال ايضا : « ان استمرار الحرب بين العراق وايران يوفر حماية لحدود « اسرائيل » الشرقية وان وقف القتال سيشجع الدول العربية على الدخول في حرب جديدة مع « اسرائيل » خاصة بعد اكتساب العراقيين خبرة ومهارات في القتال والتخطيط » .

ورفض رابين الافصاح عن الهدف الجوي الصهيوني الذي اعلن العراق عن اسقاطه قبل ايام واكتفى بالقول « ان هذه المسائل تخضع لامن (اسرائيل) الستراتيجي » .

مجلة فرنسية ..

العلاقات الصهيونية الايرانية على احسن مايرام

باريس - ٢١ - واع : اكدت مجلة العالمين السياسية الفرنسية ان العلاقات بين النظام الايراني والكيان الصهيوني على احسن مايرام ..

وقالت المجلة الشهرية المتخصصة ان (اسرائيل) مازالت المجهز السريع والمباشر لكافة قطع الغيار والاسلحة لايران لمساعدتها في حربها ضد العراق ..

واشارت المجلة الفرنسية الى ان التعاون القائم بين الكيان الصهيوني وايران لايقتصر فقط على الجانب العسكري بل شمل الجانب الاقتصادي حيث يقوم الكيان الصهيوني باعمال الوسيط لتسهيل تصريف النفط الايراني وبيعه للمستهلكين في الاسواق الغربية .

افتراءات ايرانية جديدة ضد الاسلام

تشبيه نظام خميني بحركة الانبياء !!

طهران - ٢١ - انصات . واع : يواصل اركان النظام الايراني افتراءاتهم على الدين الاسلامي والسنة النبوية .

فقد شبه مقتدائي عضو مجلس مايسمى القضاء الايراني والمتحدث الرسمي فيه .. بان نظام خميني يشبه حركة الانبياء والمرسلين من الله .

وقال مقتدائي في حديث اذاعه راديو طهران مساء اليوم ان الثورة في ايران بقيادة خميني شبيهة بحركة الانبياء .

واعترف مقتدائي بالكوارث التي تحل بايران قائلا « لقد قتل ابناؤكم ونساؤكم وتعرضتم لمختلف انواع الاضطهاد والمشكلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعسكرية » . مشبها هذه الكوارث بالنعم فقال .. ان ما اتاكم من نعم لم يؤت احد مثلها في العالم .

واقر المتحدث باسم مجلس القضاء الايراني باليأس الذي يجثم على صدور ابناء الشعوب الايرانية قائلا « انه من الضروري تجنب اليأس لان اليأس يولد الانحدار .

البقية ص١١

الشيخ جابر يتفقد الحرس الوطني الكويتي

الكويت - ٢١ - واع : تفقد امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الشيخ جابر الاحمد اليوم الحرس الوطني .

والقى الشيخ جابر كلمة خلال اجتماعه بضباط الحرس اشاد فيها بالجهود التي يبذلونها للارتقاء بمستوى الحرس الوطني ليؤدوا الواجبات الملقاة على عاتقهم في هذه الظروف الدقيقة وللاسهام في اغراض الدفاع الوطني ليكون عونا للقوات المسلحة في حماية امن الكويت واهلها .

شولتز :

مجلس الامن يصوت قريبا على مشروع حظر بيع الاسلحة لايران

واشنطن - ٢١ - افب : اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وعددا آخر من الدول الكبرى تستعد للنظر رسميا في فرض حظر على بيع السلاح الى ايران تحت رعاية الامم المتحدة .

وقال شولتز في تصريح نقلته صحيفة واشنطن بوست ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بدأت التداول في نص المشروع حول الحظر المرتقب .

واضاف ان واشنطن تقوم بجهود كبيرة ليتم التصويت على المشروع قبل نهاية الشهر الحالي .

واكد شولتز في تصريحه للصحفيين خلال توقفه في هلسنكي قبل توجهه الى

البقية ص١١

وكالة الانباء السعودية

خميني يغير لونه واسلوبه حسب الظروف والمتطلبات

ذئب شرس يسفك دماء الشباب الابرياء ويعزز السفلة والخونة

الرياض - ٢١ - واع : فضحت وكالة الانباء السعودية جانبا من زيف شعارات خميني وادعاءاته وفي مايلي نص تقرير الوكالة :

تتكشف يوما بعد يوم حقيقة الشخصية الدعائية التي يسعى خميني الى تحقيقها من رفع تلك الشعارات التي يريد بها الهاء الشعب الايراني والتمويه عليه .

ان خميني يعمل على تحقيق مجده الشخصي باستخدام كافة الاساليب فهو يغير لونه واسلوبه حسب الظروف والمتطلبات فتارة يتستر وراء الدين الاسلامي مدعيا العمل لمصلحته ثم يصدر مرسوما يقضي باعطاء حكومته الحق في اغلاق المساجد وتعطيل الصلاة فيها ومنع الناس من الحج وتارة اخرى ينقلب على اعوانه ومساعديه بعد ان يؤيدوا المرسوم ويمضي فيهم قتلا ونفيا ومطاردة .

البقية ص١١

السعودية تحذر من اية تجاوزات خلال موسم الحج المقبل

اسلام اباد - ٢١ - واع : اكد السيد عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ان حكومته لن تسمح مطلقا بالمساس بامن حجاج بيت الله الحرام او الاعتداء على اي حاج .

وابلغ مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد الليلة الماضية ونقله راديو الكويت اليوم ان بلاده لن تسكت عن اية تجاوزات خلال موسم الحج .

واكد السيد عبدالواسع الذي يزور باكستان حاليا ان السعودية ستبذل كل جهدها لتوفير الامن والاستقرار والطمانينة لحجاج بيت الله الحرام لتادية مناسكهم بيسر وسهولة .

وكان الوزير السعودي قد اجتمع مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق وسلمه رسالة من الملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

تعيين قائد جديد للاسطول الاميركي في الخليج العربي وبحر عمان

المنامة - ٢١ - افب : علم من مصادر اميركية في الخليج العربي اليوم ان الاميرال انطوني ليس سيتولى رسميا اعتبارا من السبت القادم قيادة القوات البحرية الاميركية في الخليج وفي بحر عمان .

وسيجمع الاميرال ليس (٥٠ عاما) المساعد السابق لرئيس قيادة الاركان المنصبين اللذين يتولاهما حاليا الاميرال دنيس بروكس والاميرال هارولد برنسن اللذان يتوليان قيادة السفن الحربية الاميركية في بحر عمان وفي الخليج العربي .

وكان البنتاغون قد قرر في كانون الاول الماضي دمج هاتين القيادتين .

ومن المقرر ان تحل السفينة (كولورادو) التي سيقام على ظهرها حفل تقليد المنصب محل السفينة لارسال في تولي مهام القيادة الجديدة في الخليج العربي .

وذكرت المصادر الاميركية ان الاميرال برنسن استدعي لتولي منصب جديد داخل قيادة الاسطول الاميركي في الاطلسي .

حاملة طائرات اميركية تزور ميناء حيفا

فلسطين المحتلة - ٢١ - انصات : وصلت الى ميناء حيفا بفلسطين المحتلة اليوم حاملة الطائرات الاميركية (كورال سي) ترافقها خمس سفن من الاسطول الحربي الاميركي .

وذكر راديو العدو ان عدد ملاحي هذه السفن يبلغ سبعة آلاف جندي ونسب الراديو الى الاميرال (جون ريد) قائد القوة البحرية الاميركية قوله ان زيارة قطع الاسطول الاميركي لميناء حيفا كانت مخططة من قبل .



النصر آت

قيادة الانتفاضة : صعدوا عمليات المقاومة واكسروا حظر التجول

القوات الصهيونية تطلق النار على المتظاهرين وتواصل حصار المخيمات

الارض المحتلة - ٢١ - الوكالات . خاص : اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة بيانا برقم (٨) وزع في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان هذا البيان دعا المواطنين العرب الى مواصلة تصعيد نضالهم ضد الاحتلال الصهيوني والى اضراب وطني يومي الاربعاء والخميس المقبلين على ان يكون يوم الجمعة يوم تظاهرات شعبية عارمة ترفع فيها الشعارات والاعلام الفلسطينية .

كما دعا البيان الفلسطينيين الى عدم اطاعة اوامر الاحتلال وكسر نظام حظر التجول المفروض على المقيمات والخروج الى الشوارع ظهرا بعد اداء صلاة الجمعة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان شابا فلسطينيا قد استشهد ظهر اليوم برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في دير عمار شمال غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الشهيد الفلسطيني ويدعى كمال فارس (٢٤ عاما) قد سقط خلال صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين الفلسطينيين الذين استخدموا الحجارة والقوات الصهيونية التي استخدمت الاسلحة الخفيفة .

وكان فلسطينيان قد لقيا مصرعيهما امس احدهما فتى في الحادية عشرة من العمر بالرصاص الصهيوني خلال تظاهرات عمت رام الله ومخيم طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة كما اصيب ١٣ فلسطينيا على الاقل .

وفي نبأ لاحق ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيا آخر قد قتل برصاص الجنود الصهاينة بعد ظهر اليوم اثر تظاهرة كبيرة نظمت على مقربة من مدينة نابلس كما اصيب اربعة فلسطينيين آخرون على الاقل بالرصاص في التظاهرة نفسها .

من جهة اخرى اشارت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني معززة بالآليات العسكرية حاصرت في ساعة مبكرة من صباح اليوم ضواحي مدينة بيت ساحور جنوب شرق بيت لحم لمواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال .

وذكرت رويتر ان سلطات الاحتلال فرضت في الوقت نفسه حظر التجول على المواطنين في قرى العبيدية وزعتر وخربة الفريدس ومقوع اضافة الى شنها حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين العرب في هذه القرى .

على صعيد آخر حاولت قوة صهيونية اقتحام مستشفى رام الله مستخدمة قنابل الغاز لاختطاف جثة شاب فلسطيني استشهد برصاصها يوم امس .

وافادت الانباء ان الشباب الفلسطينيين تصدوا للصهاينة وقاتلوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة وتمكنوا من الخروج بجثة الشهيد من المستشفى واخذها الى قرية كفر نعمة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان القوات الصهيونية قامت باغلاق قرية كفر نعمة الواقعة شمال غرب مدينة

البقية ص١١

نفي

تونس - ٢١ - واع : نفت منظمة التحرير الفلسطينية الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء والتي تفيد بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة قد رشح اربعة اسماء من داخل الارض المحتلة لمقابلة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

واكد بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية في تونس اليوم ان المنظمة تنفي نفيا قاطعا هذه الانباء الكاذبة والملفقة التي تطلقها الدوائر الاجنبية بغية اجهاض انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

ويذكر ان منظمة التحرير كانت قد اصدرت مؤخرا بيانا اكدت فيه انها ستقاطع جولة شولتز للمنطقة .

احباط محاولة تسلل ايرانيين الى دولة الامارات

ابو ظبي - ٢١ - رويتر : اعتقل رجال دورية من حرس السواحل في دولة الامارات العربية المتحدة خمسة اشخاص حاولوا التسلل الى اراضي الدولة بصورة غير مشروعة امس في زورق قبالة ساحل امارة الشارقة .

ونقلت صحيفة الاتحاد عن الشرطة قولها ان احد المتسللين جرح بعد ان اطلقت دورية حرس السواحل النار حين حاول الزورق الهرب .

وقد علم مراسل وكالة الانباء العراقية في ابو ظبي ان المتسللين هم من الايرانيين .

وزير الخارجية المصري يجتمع مع رئيس الجمعية العامة

القاهرة - ٢١ - ا ف ب : اجتمع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد مع رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين .

وتناولت المباحثات العلاقات بين مصر والمنظمة الدولية وتطورات الموقف في الشرق الاوسط ودور الامم المتحدة في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

لاسباب امنية ..

اغلاق جمعية الصداقة الايرانية - السودانية في الخرطوم

الخرطوم - ٢١ - رويتر : قررت السودان اغلاق جمعية الصداقة الايرانية - السودانية في الخرطوم .

وقالت الوكالة السودانية للانباء نقلا عن السيد التوم محمد التوم وزير الاعلام السوداني ان القرار اتخذته الحكومة لاسباب امنية .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر رسمية سودانية قولها ان السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية قد اوصى باتخاذ هذا القرار بعد ان قدم اسبابا امنية .

هكذا من الاصل

موقف

افكار هدامة وسلوك عدواني

ليست الحرب العنصرية التي يشنها حكام ايران ضد العراق منذ ثماني سنوات ، هي المظهر الوحيد للحقد الايراني وللاطماع التوسعية الايرانية . فللعدوان الايراني اكثر من مظهر واكثر من مسلك واكثر من هدف .واستهدافات العدوان الايراني كما اثبتت الوقائع والاحداث لا تتوقف عند حدود العراق الشماء وانما تتجاوزها الى كل البلدان الاسلامية .

ووفقا للبرنامج العدواني الايراني وحسب تسلسل بنوده واولوياته ، هناك المهم وهناك الاهم ، هناك من القضايا والاهداف ما يدخل في دائرة الاهتمام السريع وهناك من القضايا والاهداف مايدخل في دائرة الاهتمام المرحلي وهناك مايدخل في دائرة الاهتمام بعيد المدى . وحسب التصنيف الايراني فان الكويت والسعودية والبحرين تاتي في دائرة الاهتمام السريع مباشرة بعد دائرة العدوان على العراق ، ولكن دون ان يعني ذلك اهمال الاقطار العربية الاخرى في الخليج ، او بقية الاقطار العربية الاخرى مثل لبنان وتونس ومصر والسودان .

والملاحظ ان البرنامج العدواني الايراني وما ينجم عنه من تحركات ونشاطات واتصالات ومؤتمرات ، يحظى بتاييد ودعم ورضا عدة جهات دولية واقليمية ، ياتي في مقدمتها النظام السوري والكيان الصهيوني . كما يلاحظ ان الادوات المحلية المساعدة المستخدمة في تنفيذ هذا المخطط ، هي في الغالب ادوات شعوبية قطعت صلتها باقطارها وربطت نفسها بالاجهزة الايرانية المختلفة ، واصبح ولاؤها لهذه العصابة على حساب اي ولاء وطني او سياسي اخر . وبشكل ادق يمكن تصنيف هذه الادوات والجهات والعناصر على انها من العناصر المرتدة عن الاسلام وعن جوهر الدين الحنيف وذلك اولا بحكم مواقفها ومسلكها السياسي والديني . وثانيا بحكم تبعيتها للفئة الباغية المرتدة التي يقودها في هذا الزمن خميني الدجال .

ويستخدم خميني الدجال لتحقيق غاياته الشريرة ما يسمى بمبدأ تصدير (الثورة) . وهو مبدأ مناف لكل القوانين والاعراف الدولية . وتحت هذا المبدأ فانه يدعو الى اسقاط الانظمة والتدخل في الشؤون الداخلية لها . ويستقدم المرتزقة ويدربهم ويمولهم ويقدم لهم كل التسهيلات المطلوبة . ويحرضهم على زعزعة الاستقرار واشاعة الفوضى في بلدانهم . والادهى والامر فان خميني يفعل ذلك في السر وفي العلن . ويعقد لذلك المؤتمرات والندوات ، كما فعل في الاشهر الاخيرة . حيث شهدت طهران ولندن اكثر من مؤتمر مشبوه ، يدعو ويروج للافكار الخمينية ومنها الافكار التي يتطاول فيها هذا المرتد على الاماكن المقدسة في مكة المكرمة ويطالب فيها بوضعها تحت اشراف مجلس دولي برئاسته .

لقد وصلت الصفاقة والوقاحة الى ان يعلن اعوان خميني ومرتزقته انهم يستعدون من الان لتهيئة قوة ايرانية منظمة تساعدها مجموعات تخريبية من المرتزقة لافساد موسم الحج القادم . وبرغم ان اعلانا من هذا النوع هو بحد ذاته عمل عدواني موجه الى حرمة الاماكن المقدسة والى سيادة واستقلال واستقرار قطر عربي هو القطر السعودي . الا ان الفئة الباغية الحاكمة في قم وطهران لم تتوقف عن الدس والتحريض والافتراء على احدى فرائض الاسلام منذ جريمتها في موسم الحج الماضي وحتى يومنا هذا .

اننا لا يمكن ان نفصل تصرفات ونشاطات العصابة الخمينية تجاه الاماكن الاسلامية المقدسة عن تصرفاتها المشينة تجاه العروبة والاسلام ، ولا عن تحريفها للقرآن الكريم وللاحاديث النبوية الشريفة . ولا يمكن ان نعزل هذا وذاك عن المسلك العدواني تجاه العراق . وتجاه اقطار الخليج العربي وتجاه كل اقطار الامة العربية . ان البرنامج الخميني لم يكن في يوم من الايام خطرا على العراق وحده ، انه خطر حقيقي ودائم على الامة العربية وعلى امنها واستقلالها وحقوقها ودورها الانساني والحضاري . واستنادا الى هذه الحقيقة قلنا ونقول بان الصراع الذي نخوضه مع هذه الفئة الباغية الحاقدة هو صراع قومي شامل . وبان الحرب التي نخوضها ضد المعتدين الايرانيين هي حرب عربية فارسية . شكلا ومضمونا . سواء في بداياتها ام نهاياتها . ام في مقدماتها ونتائجها . ام في دوافعها واهدافها .

ان كل ما طرحته الفئة الخمينية الباغية من افكار وكل ما مارسته من الفعل . ينفي ويناقض كل المبررات الواهية التي يسوقها نظام حافظ اسد اثناء مرافعاته المستمرة او دفاعه الشيطاني عن الجرائم الخمينية ، فالافكار والجرائم الخمينية تحمل في طياتها عناصر ادانتها ودلائل اتهامها من كل عربي ومسلم . وكل العرب والمسلمين يتحملون عبء الدفاع عن العروبة وعن الاسلام . وكلهم يتحملون مسؤولية محاصرة الطاعون الخميني الذي جاء لكي يهدم الصرح العربي وروح المبادىء الاسلامية السمحاء .

اننا ونحن نتصدى للافكار الخمينية الهدامة ونقاوم الشعوبية وبرامجها وادواتها ووسائلها المختلفة . لا ننسى ويجب ان لا ننسى حلفاء وشركاء حكام طهران من المرتدين على العروبة والاسلام . والمتاجرين بكل القضايا والشعارات . كما يجب ان لا ننسى الوجه الاخر للخمينية واهدافها من حيث تماثلها وتطابقها مع الصهيونية وتحالفها معها لتفتيت النظام العربي وتدميره .

● فيصل زكي ●

١٣ هجوما على مواقع الميليشيات العميلة بالجنوب اللبناني

راشيا - جنوب لبنان - ٢١ - ا ف ب : اعلن جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني ان (١٣) من مواقعه تعرضت لهجمات اليوم في منطقة الشريط الحدودي المحتل بالجنوب اللبناني ..

وذكرت الاذاعة الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي ان هذه المواقع تعرضت لهجمات او قصف بين الثانية فجرا والسادسة صباحا . الا انها لم تشر الى وقوع خسائر ..

واضافت ان ميليشيات الجيش ردت بقصف القرى الجنوبية وخاصة كفرفيلا وجباع واللويزة ..

وذكرت الشرطة اللبنانية في محصلة اولية ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح ولحقت اضرار باربعين منزلا ..

وكان موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل قد تعرض امس لهجوم ادى الى اصابة احد افراده ..

قرار بخفض عدد اعضاء مجلس رأس الدولة السوداني

الخرطوم - ٢١ - واع : صرح التوم محمد التوم وزير الاعلام السوداني ان الحزبين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية للسودان قررا خفض عدد اعضاء مجلس راس الدولة المؤلف من خمسة اعضاء .

وقال السيد التوم في تصريح للصحفيين نقلته وكالة رويتر ان القرار اتخذته لجنة مشتركة من حزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي رئيس الوزراء والحزب الاتحادي الديمقراطي ولم يذكر كم سيصبح عدد اعضاء المجلس . وكان الحزب الاتحادي الديمقراطي قد قال ان سينسحب من الحكومة الائتلافية في اب الماضي تعبيرا عن الاحتجاج بعد ان ساند حزب الامة السياسي المستقل (الميرغني النصري) لشغل مقعد في المجلس كان يشغله عضو في الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وبعد ذلك اصبح للحزب الاتحادي الديمقراطي عضو واحد في مجلس راس الدولة هو رئيس المجلس احمد علي الميرغني ولحزب الامة عضوان هما ادريس البنا وعلي تاج الدين والخامس هو السياسي الجنوبي باسيفيكو لادو لوليك .

وزير الدفاع اللبناني يلتقي بنظيره الفنلندي

بيروت - ٢١ - افب : علم من مصدر رسمي ان وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران استقبل امس في بيروت وزير الدفاع الفنلندي اولي توربك .

واوضح المصدر نفسه ان توربك سيتوجه الى الناقورة (جنوبي البلاد) حيث توجد القيادة العامة لقوات الطوارىء الدولية في لبنان . ويشارك في هذه القوات ٥٢٨ جنديا فنلنديا .

باختصار

● وصل الى المنامة وفد اللجنة المعنية باوضاع الفلسطينيين في الاقطار العربية برئاسة الامين العام المساعد للجامعة العربية الدكتور محمد الفرا لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين في البحرين .

● اجتمع المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي في الرياض مع السيد تاجي بيترسون وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الثنائي .

● ذكر راديو صوت اميركا ان الولايات المتحدة واليابان فشلتا في التوصل الى اتفاق بشان مساهمة الشركات الاميركية في بعض الانشاءات الفخمة في اليابان .

● ضربت هزة ارضية قوية المناطق الوسطى من كولومبيا صباح امس .

● وصل رئيس جيبوتي حسن جوليد الى جدة في زيارة خاصة للسعودية تستغرق عدة ايام ، يؤدي خلالها مناسك العمرة .

● عاد الى بون امس مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول بعد زيارة الى واشنطن اجرى خلالها سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين الاميركيين بينهم الرئيس رونالد ريغان .

اسبانيا ..

حملة اعلامية دولية للائتلاف الشعبي ضد الحزب الاشتراكي الحاكم

اسبانيا - مراسل « الثورة » :

اشارت اوساط سياسية اسبانية وفق بيانات اوردتها صحيفة البايس الاسبانية ان حزب الائتلاف الشعبي الذي يعد الحزب المعارض الاول في البلاد يحضر حاليا لشن حملة اعلامية مكثفة في مجال السياسة الخارجية تستهدف القاء الضوء على اخطاء الحزب الاشتراكي الحاكم في هذا المجال وتقوية سمعة الحزب المعارض ووزنه خارج اسبانيا .

ويذهب بعض المعلقين السياسيين الى ان زيارة زعيم الحزب انطونيو هيرنانديس مانجا الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية هي الخطوة الاولى في هذه الحملة التي اعدها خبراء الاعلام الخارجي في الحزب بالتنسيق مع وكالة متخصصة في شؤون العلاقات العامة .

وتجدر الاشارة الى ان زعيم المحافظين الاسبان عقد ندوة صحفية يوم الثلاثاء الماضي لتوضيح نتائج زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت تسعة ايام اكد خلالها انه لاحظ في الاوساط الاميركية التي تحرك فيها قلقا ازاء سياسة الحكومة الاشتراكية الحالية الخاصة باميركا الوسطى اكثر من القلق الناجم عن خروج طائرات اف - ١٦ الثلاث من اسبانيا .

واضاف الزعيم المحافظ في ندوته الصحفية ان دعم الحكومة الاسبانية الحالي لكوبا ونيكاراغوا لا يلقى استحسان الكثير من الاوساط المؤثرة في الولايات المتحدة الاميركية .

وربما ليس من قبيل الصدفة ان تاتي تصريحات المعارضة هذه في وقت يقوم فيه وفد اسباني رسمي عالي المستوى بزيارة لخمس دول في اميركا الوسطى وصفتها المصادر الدبلوماسية الاسبانية ، بكونها استعلامية .. تتمحور حول تعزيز اسهام اسبانيا في المرحلة الثانية من مفاوضات السلام والوفاق بين دول المنطقة التي نجمت عن اتفاقيات « اسكيبولاس » بمبادرة من رئيس جمهورية كوستاريكا الحائز على جائزة السلام الاخيرة اوسكار ارياس .

ويخمن المراقبون السياسيون ان الوفد الدبلوماسي الاسباني سيجتمع لدى توقفه في غواتيمالا ببعض قياديي حركة المقاومة النيكاراغوية « الكونترا » الذين سيعقدون هناك اجتماعا مع ممثلين عن حكومة نيكاراغوا ضمن اطار خطة اسكيبولاس المشار اليها .

● غونزاليز .. الحملة ضد حزبه

مباحثات بين السعودية والامارات بشأن السوق النفطية

الظهران - السعودية - ٢١ - اف ب : ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير النفط السعودي هشام الناظر ووزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة بحثا مساء امس في الظهران ، شرقي المملكة ، اوضاع السوق النفطية الدولية .

واوضحت الوكالة ان الوزيرين حاولا بصفة خاصة تنسيق موقفي بلديهما وهما من اهم الدول المنتجة للنفط في منظمة اوبك امام تذبذب السوق .

وكان مانع سعيد العتيبة الذي اختتم امس زيارة لليابان دامت اسبوعا قد اكد مرارا خلال الاشهر الاخيرة رفض بلاده بيع نفط بسعر ادنى من ١٨ دولارا للبرميل الذي حددته منظمة اوبك .

وعاد العتيبة الى ابو ظبي اثر هذه المحادثات مع نظيره الكويتي الشيخ علي ال خليفة الصباح .

وكان الوزيران قد بحثا ، سبل دعم استقرار السوق ، ومسالة احترام السعر الرسمي وهو ١٨ دولارا للبرميل .

ضوء

المهــرج ..!

يقول الرئيس الايراني الاسبق ان اركان النظام الايراني يطلقون سرا في ما بينهم كناية (ماليجاك) على رفسنجاني ، رئيس مجلس ((الشورى)) في نظام خميني .

ولكن من هو ماليجاك ، وماهي قصته ؟

ماليجاك هو اسم مهرج كان يعمل في بلاط الملك الايراني ناصر الدين الشاه . ومعروفة بالطبع هي وظيفة المهرج في بلاط الملوك .

اما لماذا يطلق اركان النظام الايراني هذا الاسم على رفسنجاني فلان رئيس البرلمان الايراني يتصرف كمهرج امام خميني ويمارس افعالا تضحك الدجال الذي من حق الناس جميعا ان يشكوا في انه يعرف الضحك !

صحيح اننا لم نكن نعرف هذا الجانب في شخصية رفسنجاني ، ولم نكن ندري ان مهمة رئيس مجلس الشورى الايراني هي الترفيه عن خميني باسلوب التهريج والاضحاك .. الا ان رفسنجاني برغم كل شيء ، كان يتصرف في اوقات ومناسبات كثيرة كمهرج محترف . خصوصا في كلامه وتصريحاته وخطبه المملوءة بالاكاذيب والمبالغات السخيفة .

ولكن من حق المرء ان يتساءل هنا .. اي مجلس شورى اذاً .. واي ((برلمان)) هذا الذي يراسه مهرج ؟

ثم ان (ماليجاك) طهران الجديد يطمح بالفعل ويعمل لخلافة خميني . وتشير التقارير والمعلومات الى انه يخطط للاطاحة بمنتظري والوثوب الى عرش الطاووس .. فكيف يكون الحال في ايران اذا اصبح حاكمها ماليجاك ؟ !

صحيح مرة اخرى ، ان المهرج الفرنسي الشهير كولوش رشح نفسه مرة لانتخابات الرئاسة الفرنسية .. ولكن كولوش لم يصبح رئيسا . اما رفسنجاني فانه اوفر حظا في الصعود الى عرش الطاووس لاسباب عديدة اهمها انه يحظى بدعم خميني وابنه احمد وله اعوان كثيرون بين عناصر الطغمة الخمينية الحاكمة .

وعندما يكون رئيس (البرلمان) الايراني مهرجا ، فان من البديهي ان تضيع المقاييس في ايران ، ويتحول نظام الحكم فيها الى سيرك كبير . لايضم الا الحواة والمهرجين والدجالين .. وهذا هو واقع نظام الحكم في ايران .

بيد ان رفسنجاني الذي يتصرف كمهرج امام خميني .. لايتردد في الكشف عن كل عقده ونوازعه الشريرة امام الاخرين .

بقي ان رفسنجاني .. او ماليجاك ليس وحده مهرجا في بلاط خميني ولكن اكثرهم مهرجون .. وعلى راسهم الدجال الكبير ، والمؤكد انهم مهرجون متخلفون ، وعدوانيون ، وحاقدون ولايشبهون باي حال من الاحوال كولوش او لولوش !

● صبري ●

قلق من زيادة ديون الصين

بكين - ٢١ - رويتر : قالت صحيفة رسمية صينية اليوم ان حجم الديون الخارجية على الصين يتزايد بمعدل سريع وانه يتعين على الحكومة المركزية الحد من تزايدها بصورة اكثر حزما .

وقالت صحيفة تشاينا ديلي بيزنس الاسبوعية ان المخططين الاقتصاديين في البلاد ينتابهم القلق بشان تعاظم حجم الاقتراض .

وقالت الصحيفة (الصين في سبيلها الى تنظيم ادارة قروضها الخارجية المتزايدة بمعدل سريع) .

ومضت الصحيفة تقول ان الصين طرحت خلال السنوات القليلة الماضية في الاسواق العالمية ٣٣ من اصدارات السندات تقدر قيمتها بنحو ٣٫٣٨ مليار دولار وهو مايمثل نسبة ١٤٫٢ في المئة من اجمالي ديونها الخارجية .

وتشير هذه الارقام الى ان الديون الخارجية على الصين تبلغ اجمالا ٢٣٫٨ مليار دولار . غير ان مصرفيين اجانب يقولون ان ديون الصين قد تتراوح بين ٢٥ و ٣٠ مليار دولار حيث لاتدرج الصين ديونا تقل فترة استحقاقها عن عام واحد وقروض الاستئجار المشروط في اجمالي ديونها .

مدير ناسا يترك منصبه مطلع العام المقبل

هيوستن / الولايات المتحدة - ٢١ - اف ب : صرح مدير وكالة الفضاء الاميركية ((الناسا)) جيمس فليتشر الذي تولى ادارة الوكالة منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٧ ثم عاد اليها عام ١٩٨٦ بعد كارثة تشالنجر انه سيترك منصبه في نهاية الولاية الثانية للرئيس الاميركي رونالد ريغان مطلع العام المقبل .

وقال فليتشر خلال خطاب القاه امس الاول في نادي فليتشر في هيوستن بولاية تكساس ، لقد عدت الى ادارة الناسا لانه كان هناك اصرار على عودتي ولانني كنت اشعر ان هذا من واجبي . ومن واجبي ان ابقى حتى نهاية الرئاسة لريغان ولكن بعد ذلك لا » .

ولاحظ فليتشر ان ايا من المرشحين الى الرئاسة لم يتقدم ببرنامج فضائي اميركي كموضوع رئيسي في برنامجه معدا ان هذا ، سوف يقلق غالبية الاميركيين » .

واضاف ان خليفة الرئيس ريغان الذي سيعين مديرا جديدا للناسا لن يستطيع الا ان يهتم بالمسائل الفضائية عندما يدرك ان استثمارا في الفضاء هو ايضا استثمار في مستقبل البلاد .

بحث التعاون العسكري بين مصر وتركيا

القاهرة - ٢١ - واع : اجتمع الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية في القاهرة اليوم مع نظيره التركي الفريق اول نجيب تور مناي ..

وتم خلال الاجتماع استعراض العديد من القضايا الراهنة وسبل دعم علاقات التعاون في المجالات العسكرية والتسليحية والتصنيع الحربي بين البلدين .

وكان المسؤول العسكري التركي قد وصل الى القاهرة الليلة الماضية .

وفد اعلامي تونسي يزور مصر

القاهرة - مراسل « الثورة » :

يصل القاهرة يوم السبت المقبل السيد عبدالوهاب عبدالله وزير الاعلام التونسي على راس وفد اعلامي تونسي كبير يضم مدير التلفزيون التونسي ورئيس الوكالة التونسية للانباء .

وتعد هذه الزيارة من بين الزيارات التي يقوم بها وزراء الاعلام في الاقطار العربية التي عادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

وكان قد زار القاهرة الاسبوع الماضي وزير الاعلام الموريتاني محمد ولد سيدي هيبة وسبقه وزير الاعلام المغربي ادريس البصري ووزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد .

ويجري كل من السادة وزراء الاعلام مباحثات في القاهرة مع السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري تتعلق بالتعاون الاعلامي بين مصر والاقطار العربية .

انفجار قنبلة في ميناء ببنغلاديش

دكا - ٢١ - واع : اعلنت مصادر الشرطة في بنغلاديش اليوم ان انفجار قنبلة في ميناء تشيتا غونغ ...

سيئول تعتزم العفو عن الاف السجناء

بعد اسوأ عاصفة في ريودي جانيرو

سقوط عشرات الضحايا .. وقلق من انتشار الامراض

ريودي جانيرو - ٢١ - رويتر : قال مسؤولو انقاذ امس ان نحو ١٥٠ شخصا ربما يكونون قد غرقوا في انهيارات صخرية وفيضانات تسببت فيها ...

السبت ولكن هيئة الارصاد الجوية قالت ان مزيدا من الامطار قد تنهمر ...

الاميركيون متشائمون

نيويورك - ٢١ - رويتر : اظهر استطلاع جديد للراي انه لاول مرة منذ تولي الرئيس الاميركي رونالد ريغان الحكم عام ١٩٨١ ...

درجات والحاضر حوالي ست والمستقبل قرابة سبع .

اجتماع مغربي موريتاني حول التشغيل

بدء الدورة الثانية للانتخابات القبرصية

في اليابان ..

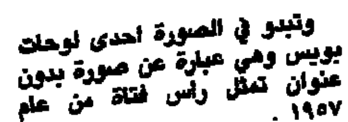
الكلاب لاتنبح والقطط لاتصطاد الفئران !!

غوته في الذاكرة ..

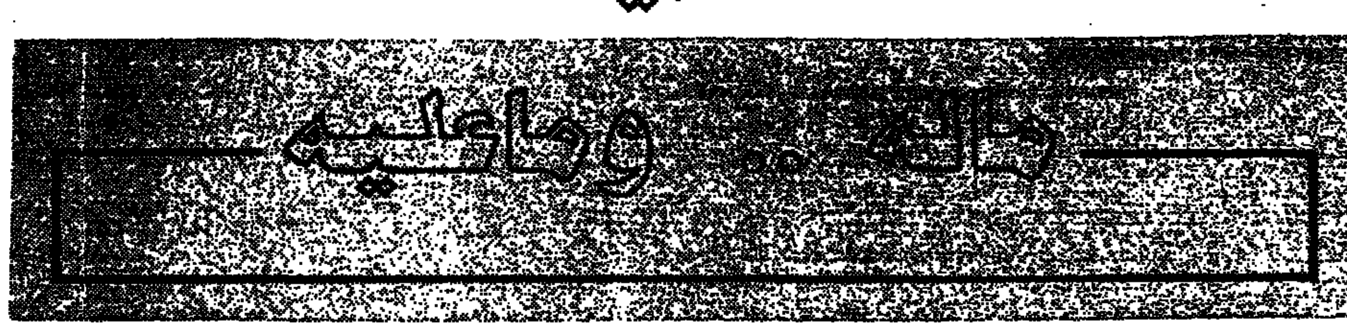
ماساة كبيرة

اكتشافات اثارية

معرض و ٢١٦ لوحة



المراسل الحربي تاريخيا..



اللواء الركن المتقاعد
صباح عبدالحميد الشيخلي

المقدمة :

١ ـ لابد قبل مناقشة موضوع المراسل الحربي ان نعرف ماهية الحرب فالحرب هي دون شك احدى الظواهر الاجتماعية الجديرة بالدراسة والملاحظة . فقد بدات البشرية بالصراع بين فريقين مهما تعددت الاسباب وتباينت . لكن التاريخ كان قاصرا في تدوين الصراعات المسلحة التي جرت في ازمان سحيقة لم تصلنا اثارها او شواهدها. لكن المؤكد تماما ان هذه لم تخل من الصراعات بدليل ان ولدي ادم قتل احدهما الآخر . ولكون الحروب هي في آن واحد نقاط استدلال تاريخية واضحة جدا لنا فهي كذلك حدود فاصلة تبين منعطفات كبيرة لاحداث تاريخية مهمة ، ونتيجة لهذه الحروب اختفت تقريبا كافة الحضارات المعروفة ونتيجتها ايضا ظهرت حضارات اخرى ، وعن طريق الحرب ونتيجة لها ظهرت ونشات سلطات جائرة متعسفة شكلت نموذجا لمجتمع متسلط على رقاب الانسانية .

تعريف الحرب

٢ ـ الحرب كما تعرف وكما تتفق عليه غالبية المفكرين هي انها عبارة عن صراع مسلح ينشأ بين مجموعتين سياسيتين ممثلة بالامم ، الدول ، الحكومات . وهي تتضمن عداوات بحجم وفترة لايستهان بهما، وكما يقول كلاوز فيتز فان (الحرب عمل من اعمال العنف ، تهدف الى اكراه الخصم على تنفيذ ارادتنا)[1]

اهداف الحرب

٣ ـ تهدف الحرب في واقعها الى تأمين مصالح مجموعة سياسية قد تكون هذه المصالح سياسية وقد تكون اقتصادية او سيطرة اقليمية او فرض قناعات ومبادىء آيديولوجية . وقد يكون الهدف واضحا يصرح به كلا الطرفين وهذا شيء نادر . اما الهدف المخفي والذي لايتم التصريح به علانية فهو ابعد مدى وتأثيرا.

تاثيرات الحرب

٤ ـ للحرب تأثيرات سلبية ، اقتصادية ، اجتماعية ، نفسية ، سياسية ، كل هذه تصيب المجتمع برمته وهذا ناتج عن الاستنزاف في الموارد والامكانيات كما ان هذه التأثيرات تكون شاملة للمجتمع وبشكل حاد ، وفي الوقت عينه لها جانب ايجابي كونها تشحذ همة الامة وتوحد صفوفها وتناسيها منافساتها الداخلية تجاه الخطر الخارجي الذي يهدد كيانها. كما انها تفجر طاقات داخلية كامنة في كافة المجالات بغية ايجاد وابتكار الوسائل التي تساعد على رد العدوان الخارجي ودحره .

توثيق مجريات الحرب

٥ ـ قد تحدث الحرب بين مجموعتين ضمن عقود عدة من السنين ، فاذاً هي ليست حدثا عاديا في حياة الامم بل هي حدث تاريخي يشكل انعطافا خطيرا ودقيقا في تاريخها، وسواء كانت الحرب قصيرة ام طويلة فانها علامة بارزة يجب التوقف عندها طويلا ، وهذا بالتالي يستدعي توثيق مجرياتها بكل الوسائل المتاحة كونها جزءا مهما وحيويا من تاريخ المجتمع والامة وصراعها مع الاعداء . كما ان هذا التوثيق مهم جدا للدراسات اللاحقة التي تقوم بها الهيئات والمراكز المتخصصة العسكرية منها وغير العسكرية وبالتالي تنتج عنها تطويرات واختراعات واكتشافات جديدة في مجالي التسليح والتجهيز بغية الاستعداد لاية حرب قادمة قد تنشب مع العدو نفسه او مع عدو جديد .

٦ ـ ولغرض توثيق مجريات الحرب فان ذلك يجري باتجاهين في ان واحد :

أ ـ الاتجاه الرسمي

وهو ماتقوم به كافة المقرات القيادية للوحدات والتشكيلات فصاعدا حتى القيادة العامة للقوات المسلحة . وهذه القيادات عبارة عن منظومة ضخمة جدا تتداول يوميا الافا من البرقيات والكتب الرسمية نازلا وصاعدا والتي تؤرخ كافة فعاليات الوحدات العسكرية لحظة بلحظة واغلبها ذات طابع سري كون كشفها يعرض امن القوات المسلحة للخطر . وقد يتم الكشف عنها بعد فترة طويلة كما يحدث الآن بالنسبة لكتابة تاريخ القوات المسلحة العراقية حيث تتم مراجعة مئات الآلاف من الوثائق .

كما لاننسى ان الحياة العسكرية بصورة خاصة ذات طبيعة ديناميكية متجددة لاتخضع للنمطية في السلم والحرب . لذا فان الاحداث التي تمر بها بدءا باصغر خلية فصاعدا تكون متنوعة . كما ان المشاعر الانسانية لكل فرد في هذه المؤسسة هي الاخرى متباينة تعكس حالة المجتمع باقصى حالات رضاه وانفعالاته . وفي الحرب يزداد الضغط والشد النفسي للمقاتل خاصة عند وجود الخطر الفعلي او المحتمل . وقد تنتج عن ذلك سلوكيات شاذة تدونها الكتب الرسمية او التقارير او الدراسات ايضا.

ان الجيش يوثق كل كلمة تقال حتى وان كانت كلمات شفوية فبجانب كل هاتف يتم تداول الاعمال الرسمية من خلاله يوجد سجل تدون فيه خلاصة بالمكالمات الهاتفية بين الطرفين المتكلمين من خلاله .

كما ان كل وحدة تقوم بارسال خلاصة بالفعاليات الرئيسية التي تقوم بها ومن خلال مايسمى بجريدة الحرب التي هي سجل تاريخي يدام خلال الحرب وتؤمن ايضا معلومات يستند عليها في المستقبل لتحسين تكوين الجيش وتجهيزه وتسليحه وادارته .

ب ـ المذكرات الشخصية

اغلب القادة والآمرين في القوات المسلحة يقومون بتدوين ملحوظاتهم ويومياتهم بشكل مفصل او برؤوس اقلام وبذلك تكون هذه حصيلة ممتازة تؤرخ لاحداث مهمة مرت بها الوحدة او التشكيل او ذلك القائد . وخير دليل مانراه من مذكرات نشرها قادة العالم العسكريون خاصة في الحربين الاولى والثانية والتي كانت مراجع معتمدة للدارسين . كما وان هذه المذكرات سدت فجوات في تاريخ الحرب .

جـ ـ الشكل غير الرسمي

وهنا يبرز دور المراسل الحربي الذي يقوم بتوثيق هذا الجانب اذ انه يوثق بالقلم والصورة كافة الوقائع المهمة والانفعالات الانسانية وتداعيات افكار المقاتلين في خنادقهم وراحتهم . وحتى الاحداث البسيطة يستطيع المراسل الحربي الكفوء والقادر على صياغتها باطار رائع ان يجعل منها قصة تستحق التقدير . كما انه يرفع من معنويات المقاتلين والملايين الذين يقفون خلفهم وهم عوائل هؤلاء المقاتلين واصدقاؤهم واحباؤهم اي الشعب وذلك من خلال خلق صورة ناصعة عن مآثرهم وارهاصاتهم .

٧ ـ اذاً لماذا المراسل الحربي .. ؟ .. ان جميع المصادر العلمية تعرف المراسل الحربي بانه (الشخص الذي يقوم بنقل التقارير من ميدان المعركة)[2] . اذ انه ينطلق لتغطية انباء المعارك قافزا من خندق لاخر مسجلا اعمال البطولة التي يبديها الرجال خلال المعارك ، حيث الاحداث هائلة ولان لكل مشارك في القتال قصة يمكن ان تكون مادة لتقرير رائع اللمسات والتأثير ، وبالتالي تنتج مئات الآلاف او الملايين من الصور بعدد المشاركين في القتال والتي تتطلب من يكتشفها ويصورها وهذا هو الدور الذي يجب ان يقوم به المراسل الحربي .

٨ ـ لقد اصبحت تقارير المراسلين الحربيين مهمة جدا في منتصف القرن التاسع عشر ، فقد كان هناك مراسلون حربيون في الحرب المكسيكية التي جرت وقائعها في عام ١٨٤٦ . وكانت التقارير التي يقومون بارسالها تطغى على بقية الانباء ، وكذلك كان الحال في الحرب الاهلية الاميركية .

كما وان الطباعة التي انتشرت منذ القرن السادس عشر كانت عاملا مساعدا في نشر اخبار الحروب واهتمام الناس بها.

٩ ـ وفي حرب القرم قام مراسلون حربيون بتوثيق تلك المعارك الطاحنة حيث ان (السير ويليام هوارد روسل)[3] كان مراسلا حربيا لجريدة التايمز اللندنية يرسل لجريدته وقائعها اولا باول بشكل تقارير وتحقيقات رائعة ودقيقة .

١٠ ـ الحروب الكبيرة كانت تغطى عادة من قبل مئات المراسلين الحربيين المحترفين ذوي القدرات الواسعة والخيال الواسع ، وان اخبارهم كانت مزيجا من الحقائق الجادة والخيال ، اي معلومات حقيقية ومفبركة .

١١ ـ وبعد دخول اجهزة المواصلات الى ميدان القتال كالهاتف واللاسلكي ازدادت سرعة ايصال الخبر والتقارير التي يقوم المراسلون الحربيون بارسالها، وان هذه الوسائل رغم سرعتها فانها زادت من اخطار تسرب هذه التقارير الى جهات معادية وهذا ادى الى ان تضع الحكومات المتحاربة في بداية الحرب العالمية الاولى تقييدات على تقارير المراسلين الحربيين سواء اكانت داخل مناطق القتال ام داخل الدول المشاركة في الحرب ، رغم كون الصحافة حرة في هذه البلدان الا ان مصلحة وامن البلد العليا تسودان حرية الصحافة بالطبع . وبذلك اصبحت هذه التقارير تخضع بصورة رسمية الى تدقيق وتنسيق وغربلة وتصفية حيث تصدر البيانات العسكرية الرسمية من قبل جهة موحدة رسمية مخولة كما انه يجب علينا ان نتذكر ان كافة الاخبار تخضع خلال الحرب الى رقابة صارمة مهما كانت الظروف كون امن البلد اسمى من الاشخاص الذين يريدون ارسال اخبار مثيرة الى صحفهم ودون تقدير لخطورتها.

١٢ ـ ان قسما من المراسلين الحربيين كان يعمل لحساب جرائد اهلية وقسما آخر كان يعمل في المجلات التي تقوم باصدارها القوات المسلحة . فقد كانت للقوات المسلحة الاميركية مجلة (يانك) وكذلك صحيفة يومية هي مجلة (ستارز اند سترايبس) اي تعني النجوم والاشرطة والتي تعني الضباط وضباط الصف .

١٣ ـ والحرب العالمية الثانية التي شملت العالم تقريبا كانت مجالا واسعا لعمل المراسل الحربي اذ كان عدد الاشخاص الذين كانوا يعملون في نقل اخبار الحرب هو ١٠٠٠٠[4] (عشرة آلاف شخص) وهذا العدد يتضمن المصورين ، المذيعين ، الفنانين ، والصحفيين الذين يرابطون في مكاتب التحرير اضافة الى مراسلين حربيين يجوبون ساحات المعارك ، ومن هذا العدد نلاحظ ان عدد المراسلين الحربيين الاميركيين الذين كانوا يعملون كمخبرين للصحف والمجلات وهيئات الاذاعة الاميركية هو (١٦٤١) مراسلا حربيا. وخلال الحرب الكورية قام (٥٧٥) مخبرا بتغطية اخبارها[5] وقد قتل من هؤلاء المخبرين (٤٠) في الحرب العالمية الثانية و (١٠) آخرون قتلوا في الحرب الكورية[6] .

١٤ ـ وعليه فان المراسلين الحربيين في الحرب العالمية الثانية كانوا يكتبون عن انباء القتال سواء كانت تجري هذه في البحر ام البر ام الجو . حيث ان الكثير من المراسلين الحربيين استقلوا سفنا حربية وغواصات ، وقسما منهم طار في طائرات تقوم بغارات على اهداف داخل المانيا النازية .

كما ان قسما من المراسلين الحربيين كانوا يحضرون يوميا الاجتماعات اليومية التي تعقد في المقرات العسكرية العليا. فقد كان احدهم وهو (ديفيدسون)[7] . يحضر الاجتماعات اليومية في مقر قيادة الجنرال ايزنهاور القائد الاعلى لحملة قوات الحلفاء لتحرير اوربا من النازيين ، وكان يستمع خلال هذه الاجتماعات الى موجز للاخبار ، وكان يستمع كغيره من المراسلين الآخرين الى ماستقوم به القوتان الجويتان الثامنة والتاسعة ، وماقامتا به في اليوم السابق . كما كان ضباط القيادة يقومون بشرح القيمة الاستراتيجية للاهداف التي تتم مهاجمتها والاسباب الداعية لاختيار هذه الاهداف[8].

١٥ ـ ان هذه المشاهدات الحية التي شارك فيها المراسلون الحربيون كانت تأخذ طريقها كمادة لوصف هذه الاحداث الى مجلاتهم وصحفهم . وقسم من هذه المشاهدات اصبح مادة لمقالات كتبوها في ما بعد بشكل دقيق ومفصل بعد ان هدأت المدافع وركنت الاسلحة داخل المخازن والمشاجب ، وقسم من هذه القصص تحول الى افلام رائعة مازلنا نتذكرها.

١٦ ـ لقد كانت لدى المراسلين الحربيين الاميركيين (تراخيص امن) كونهم كان يسمح لهم بحضور الاجتماعات التي يتم فيها شرح موجز الاخبار في مقر القيادة كما اسلفت . وهذا الترخيص ضروري كون اكثر مايسمعه المراسل لم يكن للنشر وكون هذه المعلومات سرية ذات قيمة بالغة للعدو . وقد كانت هذه التراخيص عبارة عن بطاقات خضر اللون مكتوبة بحروف صفر تحمل صورة الشخص وبصمات اصابعه واسم المجلة التي يراسلها واسمه ، وعلى غلافها يطبع (وزارة الحرب ـ مكتب العلاقات العامة) مع ختم وزارة الحرب وكذلك رقم مخصص لكل مراسل . وبالنظر لهذه المكانة التي يتمتع بها المراسل الحربي فلابد ان يخضع لتحقيق هوية من قبل الاستخبارات العسكرية قبل تزويده بهذا الترخيص .

١٧ ـ ان وجود المراسلين الحربيين في مواقع الاحداث يجعلهم يؤرخون مراحل القتال لحظة بلحظة ايضا. وبذلك يكتبون تحقيقات مهمة عن تطورات تاريخية في الاعمال القتالية .

١٨ ـ وعليه فالمراسل الحربي ينقل صورة واقعية عن سير المعارك بواسطة (الخبر ، التقرير ، التحقيقات والمقابلات ، والصور التلفزيونية والسينمائية والفوتوغرافية)..

١٩ ـ كان المراسلون الحربيون في الحرب العالمية الثانية يتحدثون الى الجنود العائدين من خطوط القتال للراحة ، واحيانا اخرى فانهم يذهبون اليهم في الامام كي يشاهدوا بانفسهم مايحدث هناك ، اي انهم يحاولون الكتابة عن قرب .. اي قرب الرجال المشتبكين بقتال حقيقي .. حيث الخطر وحيث المعاناة . وهذا يعني انهم يجب ان يكونوا مع الرجال وبذلك يستطيعون فقط الكتابة عما يفعله الجنود ، وكيف ولماذا، لان الجلوس في مكاتب مريحة بعيدا في الخلف والكتابة عن المعاناة تكون كتابة ميتة مصطنعة .. زائفة تخلو من اللمسات الانسانية .

٢٠ ـ ان عمل المراسل الحربي ينطوي على الاثارة والخطر ، هناك يشعر المراسل الحربي بالارتياح وهو يرى بنفسه كيف يجري التعامل مع القضايا الكبرى والمصيرية للبلد . ان المراسل الحربي الذي يستطيع اجراء معادلة مابين الفرد المقاتل والقضية الكبرى يجد امامه قصصا ممتازة صالحة للنشر تهز مشاعر الشعب الذي يتطلع الى ابنائه المقاتلين بعين الاكبار والسمو والعرفان بالجميل .

٢١ ـ كان المراسلون الحربيون يغامرون بحياتهم من اجل الحصول على الخبر ولاتقتصر اخبارهم على الاحداث العامة او ارسال اخبار المعركة فقط . بل يقومون باقتحام غمار المعركة كي يشاهدوا عن قرب كيف تسير المعارك .. ولماذا وان مايهمهم دوما هو الاعمال العسكرية التي يخوضها الجنود والضباط . اذاً فان مايهمهم هو الحلقة المركزية .. وهي المقاتل ، سلاحه ، وعتاده ، امكانياته ، طريقته في اداء عمله ، ماذا يريد ، ماهو رأيه ، ماهي حاجاته ، وكيف يمكن انهاء القتال بسرعة .

٢٢ ـ ماكان يتوفر للمراسل الحربي في الحرب العالمية الثانية من تسهيلات

أ ـ لقد كانوا يستقلون سيارات عسكرية لاتختلف عن العجلات العسكرية الاخرى الموجودة في الميدان (اي ان لا تكون سيارات ذات انواع والوان مغايرة لما هو موجود في الميدان) كما انهم كانوا يضطرون للمشي راجلين على الاقدام لمسافات طويلة حينما تتعذر حركة السيارات في بعض المناطق لاسباب كثيرة ، وهذا يتطلب ان يكون المراسل الحربي لائقا بدنيا وصحيا كي يتحمل مثل هذا الارهاق .

ب ـ كانت هناك اجهزة لاسلكية موجودة في مقرات القيادات مخصصة لاغراض ارسال تقارير المراسلين الحربيين فقط ، وهي تستخدم من قبلهم في ارسال انباء المعارك من اوربا الى لندن (خلال معارك تحرير قارة اوربا من النازيين) وبالتالي ترسل الى وسائل اعلام الجيش في الولايات المتحدة .

جـ ـ كان المراسلون الحربيون الاميركيون يضعون شارة (مراسل حربي) ويرتدون ملابس عسكرية ولكن دون حمل اسلحة مطلقا، وذلك انسجاما مع اتفاقية جنيف الخاصة بقواعد الاعمال العسكرية وعمل المراسل الحربي .

د ـ كان هناك فنانون رسامون يقومون برسم كل مايرونه بالريشة والماء واللون ولدينا تجربة جيدة في حربنا العادلة بنفس هذا الاتجاه تظهر بين آونة واخرى في صحفنا يرسمها احد الرسامين المبدعين .

٢٣ ـ بعض مايجب ان يتصف به المراسل الحربي

وتشمل :

أ ـ يجب ان يتمتع المراسل الحربي بثقافة عسكرية عامة اي انه يجب ان يكون مزودا بمعلومات طيبة عما حدث سابقا في معارك سابقة او حروب ماضية لغرض ان يطور ماسيقوم به ويكتبه عن التطورات الجديدة .

ب ـ بالاضافة الى القضايا المهنية المطلوب توفرها فيه كصحفي فان المراسل الحربي يجب ان يكون دقيق الملاحظة يقظا لاتفوته شاردة ولا واردة ، ذا ذكاء لماح يسجل في ذاكرته كل ماحوله بدقة وان تكون هذه الذاكرة واعية للارقام بصورة خاصة ، والقدرة على اختزان الحقائق ولكل ماتراه امامها او تسمعه اثناء .

٢٤ ـ واخيرا ولاجل ان تتم الافادة من كل خبر وتعليق وتقرير وتحقيق وصورة من قبل البلد الذي يدخل الحرب ومنعا لتسرب معلومات ما بصورة عفوية تسيء الى القوات المسلحة وامنها وتفيد العدو فانه يجب ان يرتبط كافة المراسلين الحربيين مدنيين وعسكريين بجهة مركزية واحدة .

المصادر

١ ـ كارل فون كلاوز فيتز (في الحرب) ج ١ ص ٨٠ ترجمة وتعليق اكرم ديري ـ المقدم الهيثم الايوبي ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة .
٢ ـ ٣ ـ نفس المرجع السابق .
٤ ـ نفس المرجع السابق
٥ ـ ديفيد بوتر ـ مخبرو الصحف ـ ترجمة محمد مصطفى غنيم ـ مراجعة وتقديم د. محمد محمد حسان ـ دار الفكر العربي ـ
٦ ـ نفس المرجع السابق
٧ ـ نفس المرجع السابق
٨ ـ نفس المرجع السابق

الاتجاهات العامة [illegible]

تشير الاحصائيات المتوفرة [illegible] القرن سيسكن المدن حوالي [illegible] من سكان نصف الكرة الشمالي وحوالي [illegible] من سكان النصف الجنوبي . ويمكن الاستنتاج من [illegible] الاحصائيات ان في دول العالم [illegible] بحوالي ٣٠٪ وذلك [illegible] التنبؤ عن هذه الاعداد [illegible] سكان مدن العالم النامي [illegible] سيكون اربعة اضعاف ما كان عليه [illegible] خلال دراسة التوزيع المكاني [illegible] التوقعات السكانية لعام ٢٠٢٥ [illegible] سكان الحضر من دول العالم الآخذ بالنمو [illegible] مدن يزيد عدد سكانها على ٤ ملايين نسمة [illegible] ضعف العدد لسكان الحضر من دول العالم [illegible]

وفي ضوء توقعات سنة ٢٠٠٠ [illegible] ١٥ مليون نسمة ثلاث منها في دول العالم [illegible] باحصائيات ١٩٧٠ التي تشير الى ان [illegible] تقع (٩) مدن في دول العالم النامي في [illegible] مدينة كبيرة تقع في دول العالم الآخذة بالنمو [illegible] قدمت في المؤتمر العلمي المتروبولتيا الذي [illegible] السنوات المحصورة ما بين عام ١٩٠٠ [illegible] تستوعب مليون نسمة الى عشرة [illegible] ملايين نسمة تضاعفت الى عشرين [illegible] سكانها الى ١٦ مليون نسمة [illegible] مجموع سكان العالم و ١٢٪ من سكان [illegible] اكثر من ٢٥ مدينة يبلغ سكانها اكثر من [illegible] نصفها في قارة اسيا .

بعد هذا الاستعراض لاتجاهات نمو المدن في العالم [illegible] بارجو من جامعة جنيف باجراء تحليل [illegible] المدن وقد دلت دراسته ان المدن الكبيرة التي [illegible] نتيجة لتركز الفعاليات البشرية قد [illegible] المتناقصة وبذلك فقد وضع [illegible] التي تسكن مدينة نموذجية قدرها بـ [illegible] نسمة كحد اعلى حيث ان هذه المدينة النموذجية [illegible] والظروف المعاشية ، اما اذا ازداد عدد السكان [illegible] فان الدخل سيرتفع تصاحبها زيادة في [illegible] نوعية الحياة الحضرية المتمثلة بالتلف البيئي [illegible] المؤشرات العامة الخاصة بالمستوطنات البشرية [illegible] على ان نسبة السكان المقيمين في المدن [illegible] المستوى المقبول قد بلغوا ٤٦٪ في [illegible] و ٤٧٪ في بومبي و ٦٧٪ في كلكتا [illegible] القرن الحالي اذا استمرت نسب [illegible]

والسؤال الذي يثار في هذا السياق [illegible] الحضرية يعود اساسا الى مشكلة الزيادة في [illegible] الثروة ولنا في ذلك دليل واضح [illegible] على انه بعد توجيه القائد صدام حسين [illegible] المؤتمر الذي عقد لمناقشة خطة التنمية [illegible] زيادة السكان لاتعد عائقا لخطة التنمية [illegible] لتنفيذها وبذلك خطّأ كافة الدراسات والاتجاهات [illegible] هذا التاريخ والتي كانت تؤكد ان نسبة الزيادة [illegible] تؤدي الى انخفاض مستوى الحياة الحضرية [illegible] توجيه القائد صدام حسين فقد [illegible] اضعاف ما كانت عليه وان مستوى [illegible] نتيجة لاستثمار مبالغ مضاعفة في [illegible] ومياه الشرب وانشاء شبكة المياه [illegible] الاجتماعية جاء ذلك بفعل [illegible] النظرية البعثية التي جعلت مبدأ [illegible] احد مرتكزاتها الاساسية كما [illegible] الحضرية قد اعتمدت مبدأ التخطيط [illegible] النسيج العمراني على المستوى [illegible]

لذا فان مايمكن استنتاجه من [illegible] العراقية ان نوعية البيئة الحضرية [illegible] العالم هي نتيجة عدم التوازن في [illegible] القطر العراقي قد اعتمد المبادىء التالية [illegible]

١ ـ توزيع الاستثمارات على مستوى [illegible] بما يؤدي الى الاستغلال الكفوء [illegible]
٢ ـ اعتماد التخطيط الاقليمي اساسا في [illegible]
٣ ـ تطوير المناطق القديمة بما يضمن [illegible] مستوى الحياة الحضرية .
٤ ـ اعتماد سياسة بناء المدن [illegible]
٥ ـ اعتماد حجم الاسرة كاساس في [illegible] الدخل ، كما هو معمول به في [illegible]
٦ ـ واهم العناصر في نجاح التجربة العراقية [illegible] لعملية التنمية لذا فان الاساليب العلمية [illegible] بناء النسيج الحضري وخاصة [illegible] والتي ساعدت على تطوير نوعية [illegible] يلي :ـ

١ ـ الاهتمام بالدار كبنية اساسية [illegible] طريق انشاء مجمعات سكنية موفرة [illegible] الفضاء السكني .
٢ ـ ايجاد نوع من الضوابط التخطيطية [illegible] وتشييدها .
٣ ـ الحفاظ على الخصائص المعمارية [illegible]
٤ ـ وضع اسس ومعايير معينة في [illegible] الظروف الاقتصادية والاجتماعية [illegible]
٥ ـ ايجاد نوع من الموازنة في عملية [illegible] التوافق والتكامل ما بين النسيج [illegible]
٦ ـ الحفاظ على الدور التقليدية [illegible] المعمارية وخصائصها بغية الاستفادة [illegible] او ايجاد علاقة عضوية في منظومة [illegible] فضاءات الاحتواء ومناطق الراحة .

وبهذا يمكن القول ان مشروع بغداد ٢٠٠١ [illegible] اعلاه حول اتباع الاساليب العلمية في وضع [illegible] العمرانية في ضوء الافكار والمبادىء التي [illegible] جعل الانسان وسعادته هدفا مهما يجب ان [illegible] للتطوير العمراني والبشري

الدكتور [illegible]

اتحاد الشبيبة الديمقراطية الافغاني يحيي مواقف العراق السلمية لانهاء الحرب

عبر اتحاد الشبيبة الديمقراطية الافغاني عن اعجابه وتقديره للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين والمنجزات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. وحيا مواقف العراق السلمية تجاه كافة الدعوات الدولية المطالبة بوقف الحرب ..

جاء ذلك في رسالة تضامنيا تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من الاتحاد الافغاني ودعا فيها مجلس الامن الى تطبيق قراره المرقم ٥٩٨ كاملا وحسب تسلسل فقراته ..

واكد الاتحاد الافغاني ضرورة تعزيز وتطوير العلاقات المشتركة بين شباب العراق وشباب افغانستان .. وعبر عن ارتياحه الكامل للتعاون المثمر بين الاتحادين ..

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا وثائقيا للمسكوكات وآخر للفن التشكيلي للشباب

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرضين لتوثيق المسكوكات فوتوغرافيا والفن التشكيلي للشباب ..

وضم المعرض الوثائقي للمسكوكات الذي اقيم في قصر الثقافة والفنون (١١٠) صور فوتوغرافية من عمل الفنان ناهض عبدالرزاق توثق مسكوكات عباسية ضربت في مدينة السلام ابان اتخاذها عاصمة للعباسيين مابين عام ١٤٦ وعام ٦٥٦ هجرية

وتعد هذه المسكوكات التي توزعت على ثلاث فئات نقدية وهي الدينار الذهبي والدرهم الفضي والفلس النحاسي رافدا من روافد اعادة كتابة التاريخ لاهمية المعلومات التي تحملها ..

والمعلوم ان المسكوكات كانت تسك سنويا او عند تنصيب خليفة جديد او لتخليد انتصار عسكري وان اول درهم ضرب في مدينة السلام كان في زمن الخليفة ابو جعفر المنصور سنة (١٤٦) هـ ..

واثنى السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل الزيارات على جهود الفنان الذي وثق المسكوكات العربية القديمة والتي تدل على اثار العرب وتفاعلهم مع الحياة بصيغ متقدمة ولتبقى ذاكرة الناس في الاستدلال على ماثر الاجداد في العصر العباسي مؤكدا على ضرورة العمل بطاقة علمية من اجل توثيق مراحل التاريخ لاغناء الحاضر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني نهضة العراق الحديث ..

وضم معرض الفن التشكيلي للشباب الذي اقيم في قاعة التحرير وشارك فيه (٣٨) فنانا وفنانة من الشباب واربعة فنانين من الرواد (٦١) لوحة زيتية تعكس الطبيعة في مناطق مختلفة من العراق ..

ودون السيد وزير الثقافة والاعلام كلمة في سجل زيارات المعرض حيا فيها الشباب المشاركين فيه والذين يمثلون طاقات المستقبل الابداعية في مجالات الحياة كافة مشيرا الى ان رعاية هذه الابداعات تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتوسيع مساهماتهم في مجالات الفنون والثقافة والاداب ..

تشكيل ست لجان لتنفيذ الخطط الزراعية

تقرر في وزارة الزراعة والري تشكيل ست لجان تتولى تطوير وتنفيذ الخطط الزراعية واستثمار الاراضي وفق القانون رقم (٣٥) الخاص بتاجير الاراضي الزراعية ..

تم ذلك في اجتماع عقده السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري مع مستثمري الاراضي الزراعية من القطاع الخاص ..

كما تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة عليا تضم ممثلين عن الوزارة والمستثمرين تجتمع شهريا لبحث مستلزمات تطوير العمل الزراعي ..

وستقوم هذه اللجان بمتابعة ميدانية لسير العمل في المشاريع الزراعية وتوفير المستلزمات اللازمة لها بهدف تحقيق الاستغلال الامثل لانتاجية الاراضي الزراعية ..

واكد السيد الوزير اهمية توثيق العلاقة بين المستثمرين والوزارة من اجل رفد العملية الزراعية بالطاقات والخبرات

لقاء عمالي عراقي ـ مصري

اتفق رئيسا الاتحادين العامين لنقابات العمال العراقي والمصري على اقامة تجمع نقابي عربي موحد توحد فيه كلمة النقابات والمنظمات العربية النقابية .

تقرر ذلك خلال لقاء عقده السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مع السيد احمد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في مصر وتم خلاله بحث العلاقات بين الاتحادين .

وجدد السيد العماوي خلال اللقاء وقوف عمال مصر الى جانب العراق في دفاعه البطولي ضد العدوان الايراني الصهيوني .

وحضر اللقاء اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال واعضاء الوفد المرافق لرئيس الاتحاد العام لعمال مصر .

النائب الاول لرئيس الوزراء يفتتح المؤتمر العربي العالمي للطاقة الشمسية

عدوان النظام الايراني استهدف وقف مسيرتنا العلمية المتطورة

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

.. بدات صباح امس اعمال المؤتمر العربي العالمي الثالث للطاقة الشمسية الذي يقيمه مركز بحوث الطاقة الشمسية في العراق بالتعاون مع القسم العربي للجمعية العربية للطاقة الشمسية للفترة من ٢١ ـ ٢٤ شباط الجاري .

واستهل حفل الافتتاح بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم قرا بعدها الحضور سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

ثم القى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر الذي ينعقد في بغداد التي كانت ومازالت منارا للاشعاع الفكري والعلمي والثقافي للامة العربية والعالم على مر العصور الموغلة في القدم ... بغداد التي كانت ومازالت سخية معطاءة لرفد الانسانية بالعلوم والمعرفة والثقافة والفنون والاداب .. وانها اليوم تعبر ايضا عن عطائها المتالق ومركزها اللامع ودورها الكبير في تحمل مسؤولياتها التاريخية والدولية من خلال احتضانها لهذه النخبة المتميزة من علماء العرب المعروفين بدورهم الرائد في مجال العلوم والتكنولوجيا ، لبناء حاضر ومستقبل الامة العربية المشرق المزدهر ، بشاركهم في هذا العمل الانساني الحيوي علماء بارزون متميزون على الصعيد العالمي في مجال تخصصهم ومن بلدان عديدة مختلفة ليقدموا عصارة عقولهم وافكارهم من خلال بحوثهم العلمية ليساهموا في معالجة اهم الجوانب الحساسة في مجال الطاقة الشمسية ليؤدوا دورهم .. وليتحملوا مسؤوليتهم الانسانية في ميدان التقدم العلمي لكل الشعوب في العالم ...

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء .. الى ان انعقاد هذا المؤتمر في بغداد وفي ظل الظروف الحالية التي يمر بها العراق المناضل يعكس بلا جدل اهتمام القيادة العراقية بميدان العلوم والمعرفة واهتمامها الجدي بالتطورات العلمية والتقدمية في حقول الطاقة الجديدة وباهمية البحث العلمي في قطرنا الصامد .. وفي كل المجالات لما لهذه البحوث من دور فاعل وتاثير ايجابي في رفد الحركة العلمية بقنوات جديدة تصب في مسيرة التقدم العلمي التي تتسع وتتعمق وتتطور على عموم الخارطة العراقية . وان من جملة الاهداف التي يسعى اليها العراق وبمختلف الوسائل ومن خلال البحوث العديدة .. تنويع مصادر الطاقة وترشيد استهلاكها والتي يمكن تحقيقها من خلال الاستفادة القصوى من الموارد الطبيعية المتوفرة بما يدعم الاقتصاد الوطني ويعمق ويوسع الركائز الاساسية للتهج العلمي والتي لايمكن ان تتحقق الا من خلال الاستثمار الافضل للطاقات البشرية استثمارا جديا وعلميا وعمليا فاعلا ..

وان انعقاد هذا المؤتمر ياتي امتدادا للحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدها مجلس البحث العلمي والذي يمثل احدى الوسائل المهمة لتبادل المعلومات والتعرف على الامكانات في مجال استغلال الطاقة الشمسية وتطبيقاتها بهدف تعميق التعاون العلمي المشترك على مستوى الاقطار العربية وفتح افاق التعاون والتفاعل مع العلماء والباحثين في البلدان الاجنبية الاخرى في هذا المجال ليكون امتدادا واستكمالا للتعاون العلمي في المجالات الاخرى .. واضاف عضو مجلس قيادة الثورة قائلا :

انكم تدركون جيدا ان التقدم العلمي اصبح في عصرنا الراهن .. من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الدول التي تريد الرفاه والتقدم لشعوبها لان التقدم العلمي يحمي اية دولة من التدخلات والاطماع الاجنبية الخارجية .. وان اية دولة تتخلف عن ركب التقدم في مجال العلوم تكون عرضة للاطماع الاجنبية وسهلة الاختراق امام الطامعين والمعتدين لانها تفتقر الى مقومات المقاومة .. بسبب ضعف اقتصادها وافتقاره الى ركائز علمية متطورة وقوية قادرة على مجابهة التحديات .

ومن هذه الحقيقة عملت قيادة الحزب والثورة ومنذ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة على تحقيق التقدم العلمي في العراق لادراكها اهميته ودوره في بناء عراق قوي مزدهر قادر على مواكبة التقدم العلمي في العالم ... وبالفعل فقد تحققت نجاحات كبيرة ومتعددة وفي كل الميادين من خلال البحوث الجادة التي قدمها مجلس البحث العلمي ولمختلف حقول التقدم والنهضة ولكن هذه المسيرة العلمية والمتطورة والسريعة لم ترق لاعداء التقدم والانسانية .. فخططوا لثلم هذا الصرح العلمي الذي علا في ارض الرافدين واتسعت مساحته وتعددت مجالاته ليقف العراق في مصاف الدول المتقدمة وليساهم في رفد الانسانية بمعالم النهضة والتطور .. فجاء التحالف الايراني الصهيوني المتمثل بالعدوان الايراني على العراق ليكشف حقيقة التامر على البلدان التواقة الى النور والعلم والبناء ولاعاقة العراق عن مواصلة نهوضه وتطوره فكانت الحرب الشرسة التي شنها نظام طهران وكان ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الكيان الصهيوني ذلك المفاعل الذي انشيء لخدمة التقدم وللاغراض السلمية ..

واكد السيد طه ياسين رمضان على ان هذه الحقائق الملموسة تدعو كل الخيرين المحبين للنور والتحضر والنهوض ان يوظفوا كل طاقاتهم من اجل الحياة المتقدمة المتطورة .. وان العداء للعلم من قبل رواد الظلام والتخلف والعدوان يدعونا اكثر الى تعبئة كل الطاقات والامكانات لمواجهة هذا الاخطبوط الذي يعد تقدم اي بلد .. انما هو واحد من السهام الموجهة اليه .. ولذلك فان توظيف القدرات والطاقات لدعم المسيرة التكنولوجية المتقدمة هو نصر للعلم وخدمة للبشرية وهزيمة لاعداء العلم خصوصا في هذا العصر الذي يعتبر عصر التقدم العلمي والتكنولوجي .

واشار النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان العراق الذي يواصل جهوده المخلصة لاحلال السلام واقامة علاقات طيبة مع كل الجيران والدول .. فان ذلك مرده الى السياسة السلمية المبدئية للعراق .. وان العراق وضع المبادىء الاساسية لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتي وردت في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى الشعوب الايرانية في اب ١٩٨٦ تلك المبادىء الواقعية والاساسية لاحلال السلام الشامل والعادل وان القيادة العراقية عندما وافقت على قرار مجلس الامن ٥٩٨ وجدت فيه البنود المتكاملة لانهاء الحرب نهائيا .. واحلال السلام بصورة كاملة وعادلة تضمن الحقوق المشروعة للطرفين .. وان هذه الجهود والمبادرات والموافقات لاحلال السلام تعكس النهج السلمي الصادق والعلمي للقيادة العراقية لكي تنصرف الى البناء والنهوض وتحقيق الحياة السعيدة والعيش الرغيد لابناء العراق وابناء المنطقة عموما ومن منطلق المسؤولية الانسانية والحرص الحقيقي على مواكبة التقدم والبناء .

واختتم السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمته متمنيا ان تكلل الجهود والمساعي العلمية بالنجاح لتحقيق انجازات متميزة في حقول الاختصاص .. ليرتقي البحث العلمي في ميدان الطاقة الشمسية الى مستوى مسؤوليته في مد جسور التعاون بين دول العالم خدمة للعلم والانسانية وليعم الرخاء والرفاه والتقدم ارجاء المعمورة متمنيا للمشاركين طيب الاقامة في عراق النصر التقدم والازدهار .

كلمة مركز بحوث الطاقة الشمسية

بعدها القت السيدة نضال ابراهيم الحمداني مدير عام مركز بحوث الطاقة الشمسية كلمة اشارت فيها الى ان انعقاد هذا المؤتمر بالرغم من ظروف الحرب العدوانية الايرانية انما هو تعبير عن الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة بالتطورات العلمية والتكنولوجية في حقول الطاقة الشمسية ولم يقتصر هذا الاهتمام على المستوى المحلي بل تعداه الى مستوى التعاون العربي والعالمي لتطوير المعرفة والخبرة في هذا المجال ... وان اجتماع هذا الحشد الكبير من العلماء والباحثين يعكس الاهتمام العالي بمسالة الطاقة والسعي نحو زيادة مصادرها ذلك ان استهلاك الطاقة قد ارتفع في السنوات الاخيرة مما ابرز الحاجة لاستثمار مصادر جديدة من الطاقات الاخرى لتسهم في تلبية الحاجات المتزايدة منها ، فاتجه العمل البحثي والعلمي والتكنولوجي نحو استغلال الطاقة الشمسية كاحد هذه المصادر الرئيسية والمهمة .

وفي ختام كلمتها .. عبرت عن عميق الشكر والامتنان للسيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاستاذ طه ياسين رمضان .. على حضوره المؤتمر والشكر والعرفان لكافة الجهات التي ساهمت بدعم المؤتمر ، متمنية لكافة الضيوف طيب الاقامة في ربوع العراق المنتصر بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كلمة رئيس الجمعية العلمية الاردنية

بعدها القى الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية الاردنية كلمة حيا فيها العراق قيادة وشعبا الذي يحتضن هذا المؤتمر في الوقت الذي يتصدى فيه للعدوان الغاشم ..

وقال ان الاهتمام المتزايد بسبل استثمار واستغلال مصادر الطاقة المتجددة ليس وليد الصدفة فجميعنا يعرف ان مصادر الطاقة التقليدية تميل الى النضوب في المستقبل غير البعيد .. وتبرز قضية الطاقة بصورها المختلفة في وقتنا الحاضر كاحد اهم التحديات التي تواجه الحضارة الى جانب مشكلة الغذاء .. وعلينا كباحثين وخبراء في مجال الطاقة العمل على مواكبة التقدم السريع في مجال استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتطويع وتطوير ماهو جديد وملائم من تكنولوجيا لظروف منطقتنا .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من السادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد كبير من الخبراء والعلماء العرب والاجانب المختصين في مجال الطاقة .

وزير العمل يفتتح معرضا لنتاجات مهنية

افتتح امس معرض لنتاجات معهد التاهيل المهني في الوزيرية .

وضم المعرض الذي افتتحه السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية نتاجات ورش الخياطة والحدادة والصناعات الجلدية والاعمال اليدوية

وزير النقل والمواصلات يوعز بتنفيذ طلبات الهاتف الموقوفة بمحافظة الانبار

تقررت في محافظة الانبار زيادة خطوط الهواتف الداخلية وتنفيذ طلبات المواطنين الموقوفة ..

جاء ذلك في اجتماع عقده السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس لرؤساء دوائر الوزارة بالمحافظة وحضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي وتقررت فيه زيادة خطوط الاتصال الخارجي المباشر مع بغداد وتنشيط اجراءات الصيانة والفحص للخطوط الخارجية ..

وكان السيد الوزير قد زار بدالة الرمادي المركزية ودوائر الوزارة بقضاء القائم ومحطة السكك الحديد لنقل المسافرين واطلع على طبيعة العمل فيها ..

واع

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل رئيس تحرير مجلة « المنار »

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الدكتور امير اسكندر رئيس تحرير مجلة المنار التي تصدر في باريس .

وجرى خلال المقابلة البحث في واقع الحركة الفكرية العربية وسبل دعم النشاط الثقافي من خلال المنابر الاعلامية والصحفية .

اختتام الندوات الثقافية لمناقشة واقع الكتاب العراقي

اختتم عدد من الكتاب والمؤلفين والناشرين والموزعين مساء امس سلسلة ندواتهم الثقافية التي كرست لمناقشة واقع الكتاب في العراق وسبل النهوض به في مجالات التاليف والنشر والتوزيع .

وبعد مناقشات مستفيضة حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام تقرر اتخاذ عدة اجراءات عملية للارتقاء بواقع الكتاب بما يتلاءم والدور الحضاري الرائد للعراق .

وفي مجال حماية حق المؤلف تقرر رفع حدود مكافاته حسب مستويات المؤلفين وامكاناتهم وعلى ثلاث درجات واستحداث ثلاث جوائز للكتاب سنويا في مختلف مجالات الفكر والابداع على ان تؤخذ في الاعتبار مكانة الكتاب وانتشاره وان يتم قياس مدى استجابة القراء له .

وتم تحديد مدة اسبوع واحد كحد اقصى لاجازة نصوص المؤلفين وعدم تقييدهم والناشرين باية قيود طباعية او تسعيرية .

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الناشرين واصحاب المكتبات الى اقامة معارض للكتاب على نطاق واسع في بغداد والمحافظات مشيدا بالنتائج الايجابية التي افرزتها معارض الكتاب التي شهدها العراق في السنوات الاخيرة .

واكد السيد الوزير ضرورة ترويج الكتاب واتاحة اوسع الفرص امام المؤلف والناشر وذلك بالاعلان عن كتابه في وسائل الاعلام وبالصيغ المتاحة .

واعلن السيد لطيف نصيف جاسم عن فتح الباب امام تاسيس دور نشر وتوزيع جديدة وعلى اوسع نطاق وتكوين مؤسسات نشر خاصة ومنحها حق الاستيراد والتصدير بما يؤمن انتشار الكتاب خارج العراق وتوفير الخدمة الفكرية التي يحتاجها القارىء فضلا عن تاسيس مكتبة خاصة بالكتب الاجنبية .

ودعا السيد وزير الثقافة والاعلام الى رفع كل مايمنع الكاتب والناشر من اصدار الكتاب وعلى نطاق واسع يستوعب العطاء الفكري والابداعي للمثقفين والمفكرين والكتاب والمختصين .

واشترك في المناقشات على التوالي السادة ماجد صالح السامرائي وهاشم مجيد العزاوي وجميل الجبوري وباسم عبدالحميد حمودي وعبدالسلام جعفر القيسي وجاسم المطير وخالد العاني ومحمود الجادر وعلاء حسين مكي وعماد عبدالسلام .

اكليل مصري على نصب الشهيد

وضع السيد احمد احمد العماري رئيس الاتحاد العام لعمال مصر والوفد المرافق له امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد ..

واطلع الوفد على معرض الصور الفوتوغرافية التي تجسد المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتفقد سيادته لابناء شعبه وزياراته لجبهات القتال ..

وكان الوفد العمالي المصري قد وصل الى بغداد في زيارة تستغرق خمسة ايام ..

وزير التجارة يوضح قرار السماح للعراقيين بالاستيراد بدون تحويل خارجي

كتب سعد عبداللطيف

اكد السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢ في ١٤ / ١ / ١٩٨٨ سمح للعراقي المقيم وغير المقيم في الخارج او في الداخل استيراد اية سلعة مدرجة في القوائم المشمولة بالاستيراد بدون تحويل خارجي ومن اية جهة كانت عدا الجهات والشركات المشمولة بالمقاطعة ..

واضاف السيد الوزير خلال الندوة التي نظمتها الشركة العامة للتصدير العراقية ان باستطاعة اي عراقي ان يستورد اية سلعة مدرجة ضمن فقرات المنهاج الاستيرادي للدولة وبضمنها سيارات البيكاب والسيارات الانتاجية على ان يتم استيراد ادوات احتياطية بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة تلك السيارات اذا كانت بكميات كبيرة ..

واضاف السيد وزير التجارة ان البضاعة المستوردة طبقا لهذا القرار ستكون خاضعة للرسوم الكمركية غير انها غير خاضعة للتسعيرة باستثناء السلع والبضائع التي يتعامل بها القطاع التجاري الاشتراكي حيث يكون المستورد ملزما ببيعها بذات الاسعار ..

واوضح السيد الوزير ان القرار الذي سينتهي العمل به بعد مرور ثلاث سنوات لم يشترط في المستورد ان يكون منتميا الى احدى الغرف الصناعية او التجارية كما لم يشترط ان يكون مالكا لمحل تجاري ..

واتاح القرار الفرصة لكل عراقي له امكانية التمويل من الخارج بالاستيراد لاغراض تجارية او شخصية سواء كان مستوردا مصنفا او طالبا او مهندسا او طبيبا او موظفا .

واضاف السيد الوزير بان الشركة العامة للاستيراد والتصدير منحت خلال الاسبوع الحالي ٤٥٠ اجازة استيراد بدون تحويل خارجي لتوريد بضائع ومواد بقيمة ثمانية ملايين و ٤٢ الف دينار مشيرا الى ان قيمة البضائع التي تم استيرادها خلال الفترة من عام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٨٧/١١/٣٠ بلغت ٦٠٠ مليون دينار حسب نظام الاستيراد بدون تحويل خارجي المعمول به سابقا . ملايين دينار مشيرا الى ان قيمة البضائع التي تم استيرادها بدون تحويل خارجي من عام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٨٧/١١/٣٠ بلغت ٦٠٠ مليون دينار ..

بعد ذلك اجاب السيد وزير التجارة على اسئلة واستفسارات الحاضرين ..

وحضر الندوة السيد وكيل وزارة التجارة والمديرون العامون فيها ..

تصوير محمود ابراهيم

العدد والادوات المسموح باستيرادها بدون تحويل خارجي

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة (٥٢) والصادر بتاريخ ١٤ / ١ / ١٩٨٨ الخاص بالسماح للعراقيين باستيراد السلع بدون تحويل خارجي ننشر اليوم العدد والادوات المسموح باستيرادها وفق القرار المذكور ..

وتشتمل العدد والادوات على ملحقات لحيم وقطع اوكسجين وملحقات لحام غازية ومنظم اوكسجين واجهزة رفع مختلفة للسيارات والعربات واجهزة عمل المفاتيح وجك تعديل الابدان واجهزة قياس ووزن واجهزة قياس معدنية وشريطية واجهزة اوفومبتر وايركيج مختلف وصوندات اوكسجين ومكائن اللحام وقالعات اطارات وبراين كونكريتية وخشبية واجهزة ومعدات كراجية واسلاك لحيم ومسولدر لحيم واحجار كوسرة طيارة كهربائية عدا قياس ١٥٠ × ٢٠٠ ملم وكفوف لحام وعمل جلدية ومطاطية ونظارات واقية وزجاج اسود مستطيل وتونك بلايس وكيج حفظ الاطارات وقبان بناء ودايس بوري وسباين بانواعها وقلاوزات ومقاصيص ودايسات ومبارد حديدية ونجارية وبلايسات عدا قياس ١٦٠ ملم ومكنة والمازات تورنه وقاطعات كاشي ورايمرات وعدد سمكرية ورندات نجارية وسندان حديدي والعدد اليدوية الكهربائية واجهزة الميزانية والبلنص والدرنفيسات عدا (نو ١٢) وفاحص حامض البطاريات ومكائن شغل المعادن والخشب واجهزة وزن ومنشار الي ..

وزير الصناعة يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة العراقية الاردنية للصناعة التي عقدت في عمان .

وابلغ السيد الوزير وكالة الانباء العراقية ان الجمعية اقرت اقامة مشروع مشترك للمنظفات في العراق تبلغ طاقته الانتاجية (١٦٠) الف طن سنويا .

كما اقرت الجمعية اقامة مشاريع مشتركة اخرى في الاردن والبدء بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لها .

الاسراع بانجاز مشاريع تجديد وتوسيع العتبات المقدسة في كربلاء

دعا السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى الاسراع بانجاز مشاريع التوسيع والتجديد التي تجري في العتبات المقدسة في محافظة كربلاء .

وتشمل المشاريع اعادة بناء المئذنة الشرقية والواجهة الامامية للروضة العباسية المطهرة وتغليف الاواوين الداخلية للروضتين الحسينية والعباسية وصيانة دعائم قبة الروضة الحسينية وتجديد ضريح الصحابي حبيب بن مظاهر .

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها السيد الوزير لمحافظة كربلاء امس لتفقد اعمال الصيانة والتعمير بالعتبات المقدسة .

واستمع السيد الوزير الى شرح قدمه السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء حول نسب الانجاز في هذه المشاريع .

المشاركون في المؤتمر العلمي العربي العالمي للطاقة الشمسية

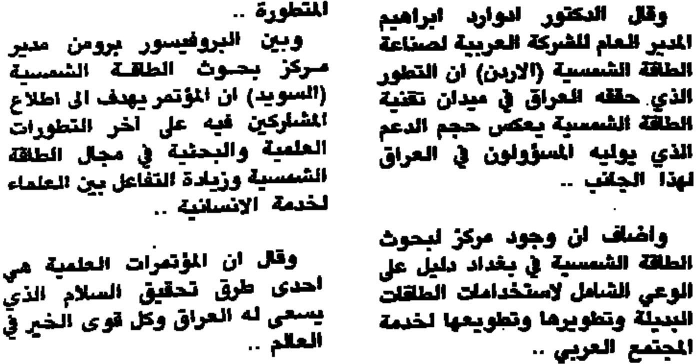
النهضة العلمية في العراق مستمرة في مواكبة التطورات العالمية رغم الحرب











وصف عدد من العلماء والباحثين ماحققه العراق من تقدم في مجال بحوث الطاقة الشمسية وتطبيقاتها بانه مدعاة للفخر والاعتزاز ..

وعبروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية عن اعجابهم بالنهضة العلمية التي يشهدها العراق في المجالات كافة ..

فقد اشار الدكتور عمر صادق عيسى رئيس قسم الكهرباء والطاقة بالمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس الى الدور الريادي للعراق في مجال الابحاث العلمية في الطاقة الشمسية والذي اكده اختيار بغداد لتضييف المؤتمر العربي والدولي الثالث ومشاركة كبار العلماء والخبراء العرب والاجانب فيه ..

وثمن دور العراق في اعداد واخراج المواصفات العربية الموحدة لاجهزة تحويل الطاقة الشمسية واستغلالها بما يؤمن للمواطن العربي استخداما افضل لمصادر الطاقة المتجددة ..

وقال الدكتور محمد بسام مدير مركز بحوث الطاقة الشمسية (لبنان) ان العراق في مقدمة الاقطار العربية في مجال اعداد وتطبيق بحوث الطاقة الشمسية لتمتعه بامكانيات علمية وما حققه من انجازات بهذا الشان ..

واضاف ان النهضة العلمية في العراق مستمرة في مواكبة التطورات العالمية في هذا المجال رغم انشغال العراق بالحرب العادلة التي يخوضها دفاعا عن ارضه وسيادته وعن الامة العربية وكرامتها ..

واوضح البروفيسور محمد عثمان السيد احمد (السودان) اهمية انعقاد المؤتمر في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الاقطار العربية والدول الاجنبية ودعم التخطيط العربي بعيد المدى لمسالة الطاقة وكيفية الافادة منها ..

واكد ان المؤتمر يمثل علامة متميزة لامكانيات التعاون العلمي وتطوير الخبرات والتنسيق بين الهيئات العلمية وتعزيز التقارب والفهم المشترك بين الباحثين العرب والاجانب ..

وقال الدكتور ادوارد ابراهيم المدير العام للشركة العربية لصناعة الطاقة الشمسية (الاردن) ان التطور الذي حققه العراق في ميدان تقنية الطاقة الشمسية يعكس حجم الدعم الذي يوليه المسؤولون في العراق لهذا الجانب ..

واضاف ان وجود مركز لبحوث الطاقة الشمسية في بغداد دليل على الوعي الشامل لاستخدامات الطاقات البديلة وتطويرها وتطويعها لخدمة المجتمع العربي ..

واشاد البروفيسور (كزموسكي) رئيس قسم ابحاث الخلايا الشمسية (اميركا) بما قدمه العلماء العراقيون

من نشاط علمي متميز في هذا المجال ..

وقال ان المستوى العلمي للبحوث العراقية المقدمة جسد حالة التطور التي يشهدها العراق حيث اطلعت خلال زيارتي الاولى لبغداد على برنامج عمل مركز بحوث الطاقة الشمسية الذي يعد نموذجا للمراكز المتطورة ..

وبين البروفيسور برومن مدير مركز بحوث الطاقة الشمسية (السويد) ان المؤتمر يهدف الى اطلاع المشاركين فيه على اخر التطورات العلمية والبحثية في مجال الطاقة الشمسية وزيادة التفاعل بين العلماء لخدمة الانسانية ..

وقال ان المؤتمرات العلمية هي احدى طرق تحقيق السلام الذي يسعى له العراق وكل قوى الخير في العالم ..

وقال الدكتور بهوميل نابلك استاذ قسم التطبيقات البصرية للطاقة الشمسية (جيكوسلوفاكيا) لقد تميز العراق عن سائر دول المنطقة في مجال الطاقة الشمسية باهتمامه بتطبيقاتها اضافة الى البحوث ..

واوضح ان اغلب دول المنطقة اهتمت بالطاقة الشمسية لاغراض اكاديمية في حين طوع العراق هذه الطاقة لخدمة المواطن ..

واع











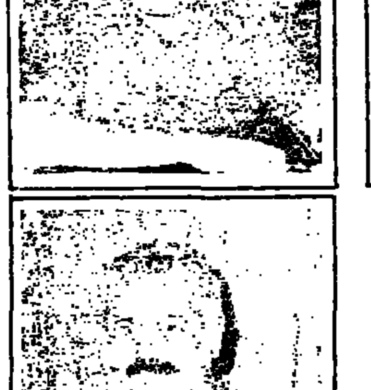
البصرة بخير في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين

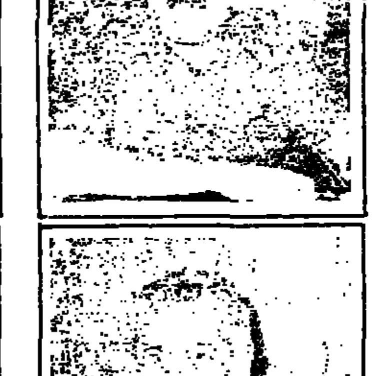
أبناء البصرة الصامدة لـ « الثورة » :

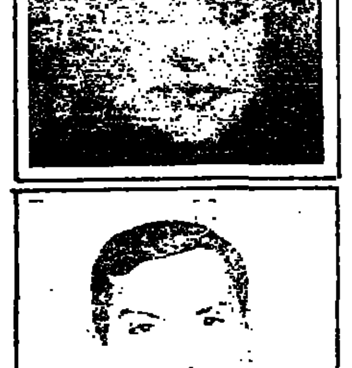




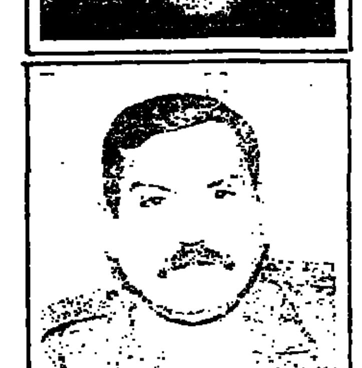












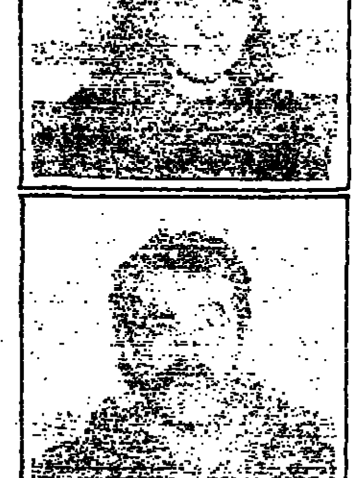
اينما تحل في محافظة البصرة الابية مدينة المدن الصامدة الباسلة .. تواجهك البشائر والبطولة والوجوه المشرقة المزهوة والمؤمنة ويواجهك الاقتدار بشكل يعجز عنه الوصف . فهنا في هذه المدينة الشماء يجسد الابناء الشجعان الاشداء كل معاني الشهامة والنخوة والشموخ والبسالة وبلا حدود . من اجل عز ومجد وكرامة ارضنا الظافرة العزيزة التي كانت ومازالت وستبقى مقبرة لكل من يضمر لها الشر والاذى ، ... وهاهي البصرة بكل ابنائها تعمل ويتعالى اقتدارها وتنتج وتسعى الى غدها العظيم وتزهو وتنتصر وتكبر وتتسع وتهلك المعتدين . ولا غرابة في ذلك مادامت بكل ابنائها قلعة للصمود والعطاء والدفاع الشريف عن الحق والقيم والتاريخ ..

« الثورة » تجولت في محافظة البصرة وزارت بيوت عدد من عوائلها ، والتقت بالسيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ المدينة البطلة حيث قال :

- هذه المدينة الشجاعة الصامدة تعيش في كل يوم جديد نصرا عظيما في ساحات المواجهة والانتاج والعطاء والبناء ككل محافظات المواجهة . وتثبت للدنيا كلها بانها عند حسن ظن الفارس الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي نجسد جميعا هنا توجيهات سيادته في البذل والعطاء والصمود على طريق خدمة عراقنا العظيم ومعركتنا المقدسة والعادلة ..

تخصيص ملايين الدنانير لتطوير البصرة

.. فهاهو العمل يتواصل بكل الهمم والطاقات لتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة فيها بفضل رعاية القائد العظيم لها وامر سيادته بتخصيص ملايين الدنانير لتنفيذ تلك المشاريع فيها رغم ظروف الحرب اعتزازا بتضحيات ابنائها النشامى في معركة العز والشرف ... وهاهي البصرة تؤكد بهذا انها قلعة للمجد مهما ضمر الدجالون المعتدون لنا من شر .. وهي في كل يوم جديد تزداد اقتدارا وهمة واندفاعا الى غدنا الظافر ويزداد استعدادنا القتالي ونبذل جهودا طيبة مع كل ابنائها وباشرافنا الميداني من اجل مواصلة القيام بتجميل مداخلها من كافة الجوانب وزرعها بالنخيل وانارتها باعمدة الكهرباء ورفع الانقاض من كافة المناطق اضافة الى كري الانهر وتبليط الشوارع ونصب الاضوية المرورية في مختلف الساحات . ونشرف ايضا على مواصلة العمل لتنفيذ عشرات المشاريع الخدمية للمواطنين ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد للمدينة الباسلة وضخ السلع الاستهلاكية بشكل ادى الى انسيابيتها بصورة رائعة والتي ملأت الاسواق وسدت احتياجات المواطنين لتكون في متناول الجميع . كل هذا بفضل العطاء السخي لقائدنا المنصور ورعايته لهذه المدينة





الصامدة وتوجيهات سيادته باعطائها اهمية استثنائية تقديرا لشجاعة وصمود وتضحيات ابنائها الذين يقفون سدودا من نار بوجه الاعداء وشرورهم وعهدا باسم كل رجل وكل امراة وكل طفل في هذه المحافظة الباسلة بان نبقى جميعا سيفا بتارا يحز كل الرقاب الخاوية العفنة التي تظن انها قادرة على ان تنال من ارضنا الطاهرة

حدود البصرة مقابر للغزاة

واكد الرفيق عبدالله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب : ان البصرة البطلة التي كسرت رؤوس المعتدين وهشمت اجسادهم القذرة طوال اكثر من سبع سنوات من المنازلة الشريفة والصمود الامثل ستبقى تعيش زهو حاضرها المشرق وماضيها الزاخر تحت لواء مبدع النصر وباني مجد بلادنا الحبيبة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله حيث يتسلح الجميع بسلاح الايمان والاقتدار ويحمل كل من يقدر على حمل السلاح سلاحه للدفاع عن كل ذرة تراب فيها .. ويندفع الجميع

للعطاء وللبذل وللابداع والتدريب مستمدين من القائد الفذ كل العزم والشجاعة لمواجهة المعتدين الطامعين الارازل . وهاهي البصرة

حملات لتجميل المدينة وتنفيذ عشرات المشاريع الخدمية .. والاسواق عامرة بالسلع والبضائع

تعيش وضعا رائعا وزاهيا وتعبئة جماهيرية كبرى واستعدادا قتاليا اكبر من الوصف ولاغرابة ان يكون مصير كل مغامرة عدوانية على حدودها المهلكة وبالا على حكام ايران وازلامهم الخائبين المذعورين والنصر بعون الله حليفنا تحت لواء الرفيق القائد صدام حسين ..

نحمل السلاح ونجدد العطاء

وقالت السيدة ملندان الشيخلي رئيسة اتحاد نساء البصرة : ان المراة في مدينتنا البطلة كانت ومازالت وستبقى صورة مشرقة ومتميزة من صور الاقتدار العراقي وحفيدة حقيقية للنساء العربيات الملجدات اللواتي زخر بهن التاريخ المجيد .. فهنا يتجدد عطاء البصرية في كل يوم من اجل عراقها العظيم وتعمل بكل الجهود لتعزيز النصر المؤزر في معركة العز والشرف شانها في ذلك شان

يقف رجال مخلصون بواسل وفيها شعب يتعالى اقتداره في كل يوم .. وعهدا بان نكون السيف الذي سيقطع كل الرؤوس التي تحاول النيل من ارضنا ..

وقال المواطن قتيبة الزامل : الحمد لله الذي انعم علينا بالقائد العظيم صدام حسين الذي كان لرعاية سيادته واهتمامه الاستثنائي بالمدينة الباسلة ابلغ الاثر في صمود ابنائها وبسالتهم وعطائهم وفي نهوض هذه المدينة الابية التي يتواصل فيها بناء عشرات المشاريع العملاقة رغم الحرب ... وهذا هو الاقتدار بكل معانيه على طريق النصر المؤزر على اعدائنا الدجالين المارقين ..

اما السيد موجد عبدالزهرة العبيدي مدير عام شركة نفط الجنوب فقد اكد : ان البصرة بتاريخها الزاخر وبعطائها الكبير ستبقى كما هو عهد القائد بابنائها شوكة في عيون الاعداء وحربة في افئدتهم العفنة ، وهانحن جميعا نبذل كل الجهود من اجل الانتاج الاوفر والاحسن وبطاقات اضافية ومعنويات رائعة وكبيرة لنعزز من اقتصادنا الوطني ولندحر كل شرور الاعداء الاذلاء الاوباش .. وسنبقى ابدا رهن اشارة القائد الرمز دفاعا عن عراقنا الغالي ..

هنا البطولة بكل معانيها

واكد المواطن احمد يعقوب : ان الارادة العراقية الجبارة التي فعلت المستحيل في سحق الاعداء المارقين

شوارعنا نظيفة .. وبنادقنا مشرعة للنصر الدائم على الاعداء

اخيها الرجل في التحدي والصمود وقد اثبتت بحق انها عند حسن ظن القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين ..

اما السيد شهاب احمد الجاسم مدير عام تربية محافظة البصرة فقد اكد : ان البصرة صفحة متميزة من صفحات البطولة العراقية وهي اذ تعيش زهوها في كل يوم فانما تثبت انها اكبر من ان ينال منها الدجالون المشبوهون مهما حاولوا ... ورغم الحرب ورغم الاعداد الهائلة من قذائف الحقد التي يقصف بها الحاقدون مدينتنا الباسلة تتواصل العملية التربوية بشكل فاعل ويندفع الجميع لتصعيد المسيرة العلمية من اجل خدمة العراق ورفده بالشباب المتعلمين المتحمسين للعطاء والذين يحملون السلاح دفاعا عن الثورة والتراب الطاهر في اية لحظة ..

وتحدثت ايضا الرفيقة خولة المعيوف رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة بقولها

انه زمن القائد العظيم صدام حسين زمن الخير والمجد والبركة والعطاء وزمن التحدي . فهاهم طلبة البصرة وشبابها اكثر حماسة من اي وقت مضى للبذل والعطاء وتعزيز النصر حيث يعقد الجميع العزم على الابداع والابتكار وحمل السلاح دفاعا عن هذه الارض الطيبة التي زخرت باروع صفحات المجد .

● وقال المواطن مسلم علاوي . ان البصرة التي اهلكت كل موجات الحقد وحطمت كل احلامهم ستبقى قلعة حصينة يتحطم عندها الاوغاد الذين يظنون انهم قادرون على النيل من زهوها . وهاهي بكل ابنائها يتصاعد فيها الفرح وتشمخ فيها البطولة مستمدة من قائد النصر العظيم كل صور العطاء والاقتدار ..

بصرتنا شوكة في عيون الاعداء

وتحدث المواطن وليد الحمداني بقوله . لاشيء في الدنيا يمكن ان ينال من بصرتنا الباسلة . وعند حدودها الارازل طوال سنوات الحرب ستبقى ذات الارادة التي تدحر كل محاولة او مغامرة يقوم بها الاعداء على حدودنا المميتة المهلكة .. وهاهي البصرة بمعنويات كل ابنائها صورة للخير والظفر الدائم والعز حيث النهوض المتجدد والعطاء الامثل الذي نجسده جميعا من رعاية القائد العظيم وتوجيهاته السديدة وسيبقى النصر حليفنا بعون الله ..

اما المواطنون شيماء البدر وعلي الداغر وعتاب عبدالله فقد اكدوا ان البصرة الصامدة البطلة محروسة بشعب اثبت انه القادر ابدا على نحر المعتدين . والعالم كله يعرف ذلك ويعرف ان حدود البصرة المقاتلة ستقتلهم في كل مرة يغامرون فيها . فهنا البطولة بكل معانيها وهنا رجال القائد الرمز رجال المهمات الصعبة .. وهنا كل رجل وكل امراة بالمرصاد لدجالي ايران الحاقدين ..

وقال المواطنون عمر يوسف واكرم عبدالرزاق وصبيحة نعيم وعدنان عيسى محمد امين وكريمة رديف : برعاية السيد الرئيس القائد العظيم صدام حسين واهتمام سيادته بمدينة البصرة الصامدة تقف اليوم قلعة شامخة للبطولة تتكسر عندها كل الرؤوس العفنة التي فرضت الحرب على عراقنا المنتصر . وها نحن في محافظتنا البطلة نعيش اياما يملاها العز والاقتدار وتشمخ فيها الارادة العظيمة حيث البصرة المتالقة الزاهية التي لاتعرف المستحيل والتي يتعالى فيها البناء والعمران ويتواصل فيها الفرح ويعم الخير ابناءها الاوفياء المخلصين مجددين العهد الامين للفارس المنتصر صدام حسين بان نبقى ابدا عند حسن ظن سيادته في التضحية والفداء والعطاء ..

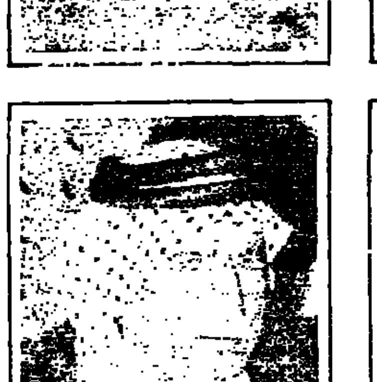
سعدي علي السند

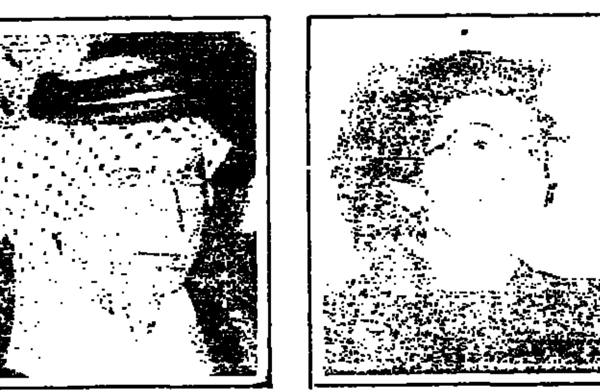
تصوير : نجم عبدالله

احتفالية بيوم البصرة الباسلة

عقدت اللجنة العليا لاحتفالات يوم محافظة البصرة اجتماعا برئاسة السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن وتقررت فيه تسمية رؤساء اللجان الفرعية والاعلامية للمسيرة والمهرجان والاحتفال والمعارض والتشريفات والضيافة .

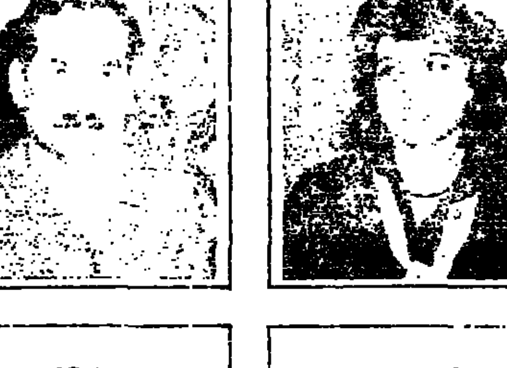
وستعقد اللجان الفرعية اجتماعات لاقرار مفردات الاحتفالية .

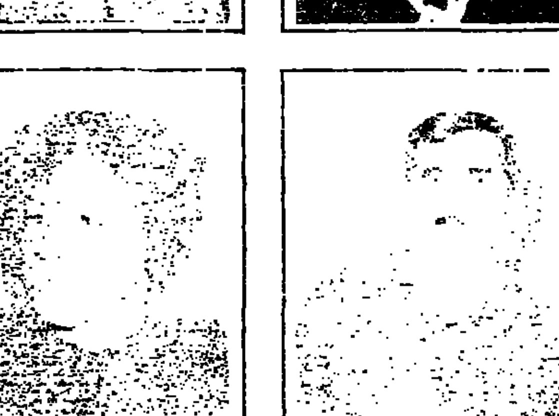


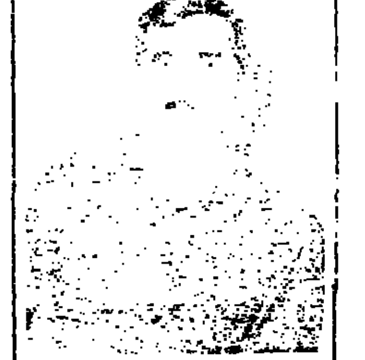












تكريم عوائل الاكرمين في واسط

واسط - مراسل . « الثورة » .

وزع الرفيق امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي في احتفال كبير اقيم بمدينة الكوت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عوائل الاكرم منا جميعا بحضور السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية .

وحيت عوائل شهدائنا الابرار رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بها مجددة عهد الحب والوفاء لسيادته مؤكدة استعدادها الدائم للبذل والتضحية في سبيل عزة العراق الشامخ وترابه المقدس ودحر العدوان الايراني الصهيوني الحاقد

نساء النجف يحتفلن بذكرى تاسيس اتحادهن

اعد الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف منهاجا للاحتفال بالذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق واعياد المراة العراقية .

وتضمن المنهاج رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين على واجهات المنظمات النسوية واقامة حفل استقبال للمهنئين في مقر فرع الاتحاد .

دورة في مجال تربية وتحسين الدواجن

ضمن منهاج التعليم المستمر عقدت امس كلية الزراعة بجامعة بغداد دورة تدريبية في مجال تربية وتحسين الدواجن

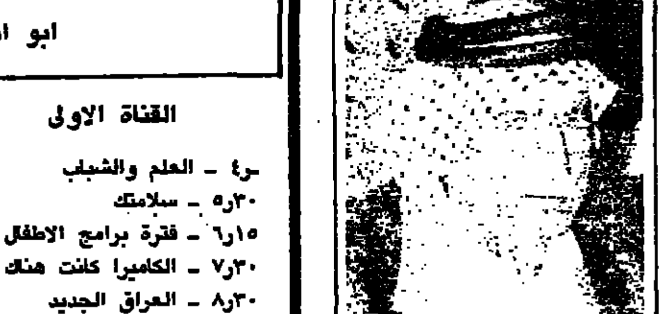
وتهدف الدورة التي تستمر ست ايام الى تجديد معارف ومعلومات المشاركين وزيادة كفاءتهم وخبراتهم في مجال تربية وتحسين الدواجن والى اطلاع المشاركين على اخر ماتوصلت اليه الدراسات العلمية والبحثية في هذا المجال

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	30 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 LR
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . L

هذا اليوم ◇◇◇

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر ١٢,٢١
صلاة العصر ٣,٢٦
صلاة المغرب ٥,٥٦
صلاة العشاء ٧,١٦
صلاة الفجر يوم غد ٥,٠٦
الشروق ٦,٣٦

اجراء استبيان بشأن الخدمة الهاتفية

شرعت وزارة النقل والمواصلات باجراء استبيان بين المواطنين للوقوف على ارائهم حول الخدمة الهاتفية في بغداد ..

ويهدف الاستبيان الذي يحتوي على عشرة اسئلة الى تطوير خدمات الهاتف بالمدينة ..

٤١٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي -
نضال العبيدي - حي المعرفة قرب مفرق الدورة
الفيحاء - مدينة الشعب حي الجزائر
امير - مدينة الحرية مقابل جامع الجلبي
الاريج - المنصور شارع ١٤ رمضان
حطين - مدينة صدام سوق الفلاح

الى الفلاحين والمزارعين

من المحاصيل التي تتم زراعتها في شهر شباط محصول القطن ولضمان زراعته بصورة صحيحة يجب الاعتناء بالطريقة المتبعة في الزراعة وذلك عن طريق البدء بحرث وتنعيم وتسوية الاراضي المخصصة للزراعة ومكافحة الادغال بواسطة مبيد الترفلان وذلك باضافة نصف لتر من المبيد الى كل دونم على ان يرش قبل الزراعة خلطا مع التربة .
الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

عزيزتي الام

يتمتع الطفل بقدرة خارقة على الاستكشاف فهو ينقب في كل زاوية وركن في المنزل ويضع اصابعه في كل جزء من اثاثه ويهز المنضدة او الكرسي او اي شيء امامه ويود لو ينقل كتب مكتبة المنزل من مكانها وان يتسلق اي شيء يستطيع الوصول اليه ويحاول وضع الاشياء الصغيرة داخل الكبيرة وبالعكس .. فتتذمر الام من هذا التصرف ولا تخفي استياءها منه واغلب الظن انها لاتدرك مدى الاهمية التي تمثلها هذه المرحلة بالنسبة له فالطفل ينبغي ان يتوصل الى معرفة حجم وشكل وحركة كل شيء في عالمه وان يختبر مهاراته الخاصة قبل ان ينتقل الى المرحلة التالية وذلك بنفس الطريقة التي ينتقل بها التلميذ من صف دراسي الى اخر اعلى قبل ان يصبح في امكانه الالتحاق بالمدارس الثانوية او الجامعة ومجرد محاولته التدخل في كل شيء فذلك دليل على انه لامع فكرا وروحا .

عزيزتي يجب ان تدركي بانه لايمكن ان يظل الطفل هادئا مادام مستيقظا وليس في ذلك مايدل على التوتر بل هو نوع من التلهف فالطفل مخلوق بهذه الطبيعة ويحاول قدر امكانه اكتساب المعرفة وممارستها طيلة اليوم .

كلمة ونصف

٤ ايضاحات

اربعة ايضاحات تلقاها الحقل من المنشأة العامة لنقل الركاب تعقيبا على اربع ملاحظات اشرنا اليها في اعداد سابقة .

الايضاح الاول حول اقتراح زيادة عدد حافلات الخط (١١٠) اكد عدم امكانية زيادتها في الوقت الحاضر اضافة الى فتح باب التسجيل للسيارات الاهلية على المنطقة .

الايضاح الثاني حول اقتراح فتح خط للنقل الاهلي يخدم منطقة حي السلام اشار الى ان المنطقة المذكورة بحاجة فعلية الى فتح خط نقل اهلي وان المنشأة باشرت باتخاذ الاجراءات اللازمة بالتنسيق مع لجنة تنظيم الخطوط لفتح الخط المذكور باجرة مقدارها ١٥٠ فلسا وحسب المسار التالي . الباب الشرقي . جسر الجمهورية باتجاه قصر المؤتمرات ثم ساحة دمشق فشارع ١٤ تموز فجسر علي الصالح باتجاه الاسكان ثم يدخل حي السلام .

الايضاح الثالث يتعلق باقتراح تمديد مسار الخطوط ٦٤ و ٧٢ و ٨٦ المؤدية الى قريتي الميثاق والعدالة وقد اشار الى ان الشارع المؤدي الى القريتين غير صالح لسير الحافلات بسبب ضيقه وعدم وجود ارصفة وعدم وجود استدارة في نهايته . وسينظر في الاقتراح في المستقبل .

الايضاح الرابع يتعلق باقتراح زيادة عدد حافلات الخط ١٠٣ الذي يخدم معهد بغداد للسياحة . وقد اشار الى ان حافلات الخط تعمل ضمن جداول توقيت معتمدة والفترة الزمنية بين حافلة واخرى هي نصف ساعة بالاضافة الى وجود حافلات الخط ٣٦ التي تسلك نفس المسار .

واكد الايضاح بان المنشأة تعتقد بان الحافلات الحالية كافية لسد الاحتياج الفعلي للمواطنين .

شكرا للمنشأة على ايضاحاتها واهتمامها بما ينشره الحقل من ملاحظات تهم المواطنين .

ابو ايمان

ندوة في هندسة الاتصالات

نظم قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة التكنولوجية بالتعاون مع المؤسسة العامة للاتصالات والبريد ندوة متخصصة في هندسة الاتصالات ..

والقيت في الندوة ثلاث محاضرات تناولت الهواتف العاملة بالطاقة الشمسية في المناطق النائية وادارة الترددات والخدمات الرقمية المتكاملة ..

دورة لنادي الكومبيوتر الطلابي

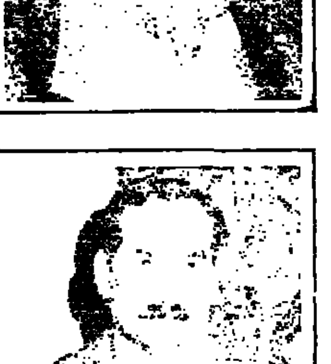
افتتحت في نادي الكومبيوتر الطلابي التابع لفرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدورة الثانية عشرة لتعليم استعمال الحاسبات الالكترونية شارك فيها ٢٣ طالبا وطالبة .

ودعا نادي الكومبيوتر الطلبة والطالبات للانضمام الى هذه الدورة والدورات المقبلة التي ينظمها في هذا المجال .

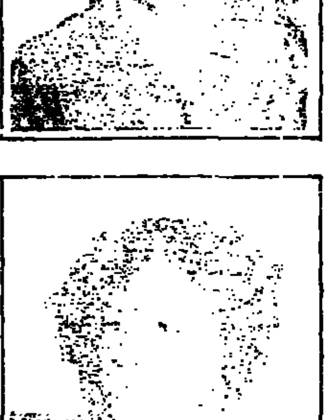
نشاهد معا ..

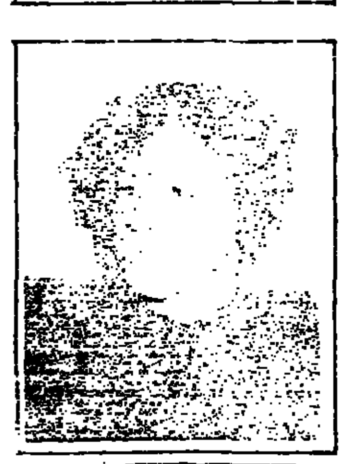
القناة الاولى

٤,٠٠ - العلم والشباب
٥,٣٠ - سلامتك
٦,١٥ - فترة برامج الاطفال
٧,٣٠ - الكاميرا كانت هناك
٨,٣٠ - العراق الجديد
٩,٠٠ - التغذية والصحة
١٠,١٥ - الحلقة السابعة من المسلسل المحلي امنيات صغيرة
بطولة . يوسف العاني . هند كامل . هناء محمد . قاسم الملاك
١١,٠٠ - سهرة مهرجان بابل









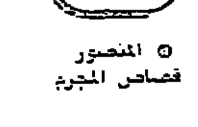
القناة الثانية

٢,٠٠ - فترة الدروس التعليمية
٥,٣٠ - مباراة بكرة السلة بين فريقي الرشيد والجيش
٦,٣٠ - فترة الدروس التعليمية
٧,٣٠ - البرنامج الفارسي
٩,٠٠ - عرض الانباء باللغة الانكليزية
٩,١٥ - المسلسل الاجنبي شارلوك هولمز
٩,٣٠ - الحقيبة المصورة
١٠,٠٠ - ساعة مع النغم
١١,٠٠ - المسلسل المحلي زينب والعرش
بطولة محمود مرسي . سهير رمزي . حسن يوسف وكمال الشناوي

مسارح

● مسرحية ياحوتة يامنحوتة تعرض حاليا على مسرح الخيمة .
تمثيل عماد بدن . زاهر الفهد . فوزية عارف
تاليف - كريم العراقي
اخراج - سليم الجزائري

● مسرحية بيت وخمس بيبان تعرض على مسرح المنصور
تمثيل سليمة خضير . بهجة الجبوري . مكي عواد



○ المنصور
قصاص المجرم

○ اطلس
بيت القاضي
بطولة نور الشريف . معالي زايد

○ بابل
المشاغبات الثلاث
بطولة الهام شاهين . ليلى علوي
كرم مطاوع

○ الفانوس السحري
الطفل الشريب

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٩٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارئ

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٦٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارئ	٧١٩٥١٩١

اعــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن رغبتها في بيع مجازر الدواجن المبينة ادناه فعلى الراغبين مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والمواصفات الفنية وللاجابة على استفساراتهم ولتقديم طلباتهم ودفع التامينات

علما بان موعد المزايدة العلنية سيكون يوم ١٩٨٨/٣/٩ .

١ ـ مجزرة دواجن الخالص
٢ ـ مجزرة دواجن الدورة
٣ ـ مجزرة دواجن الدور
٤ ـ مجزرة دواجن دهوك
٥ ـ مجزرة دواجن كربلاء
٦ ـ مجزرة دواجن القادسية

وزير الزراعة والري

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

اعــلان

تتوفر في الشركة : ـ

١) كميات من الصناديق البلاستيكية لمنتوج الشهرزاد والشهريار .
٢) كميات من اكياس النايلون والجوت للشعير والسكر .
٣) كميات من الشعير المطبوخ (العصارة) .
٤) زجاج القناني الفارغة التالفة في معمل البيرة على ان يتم التعاقد في ١٩٨٨/٣/١٤ .
٥) تفريغ سيارات الوكلاء من الصناديق معمل البيرة على ان يتم التعاقد في ١٩٨٨/٣/٣٠ .
٦) فضلات من المواد البلاستيكية في معمل العصير على ان يتم التعاقد في ١٩٨٨/٣/١٤ .

فعلى الراغبين بالشراء والتعاقد الحضور الى مقر ادارة الشركة الكائن في المنطقة الصناعية / الزعفرانية للمشاركة في المزايدة التي ستجرى في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/١٣ على ان يدفع المزايد ٢٠ ٪ من مبلغ التأمينات للاشتراك بالمزايدة المذكورة علما بان اجور نشر الاعلان والدلالية يتحملها المشتري .

المدير المفوض
امجد انور محمد

دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
لجنة تثبيت الملكية
العدد ١٦٧
قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/٢/١٠ الخـاص (بتملم العقار) تسلسل ٢٣١ محلة السراي ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم خادم عباس عمار وفق مقتضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٢/٤/١٨ .

واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

القاضي
فائق حطاب ضمد

محكمة بداءة الرصافة

الى : المدعى عليه / سعيد بطرس بولص
شارع المستنصر/سوق بغداد/عمارة كاظم مكية ٢٩١ / ١٨ ن / ٩

اقام المدعون خلف ربح حلو وماجد خنجر بازول ونسيم زمان حالوب واديب عجيل شاهر الدعاوى المرقمـات ٨٢٠ و ٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ / ع ٨٧ / ٩٨٨ عليك لدى محكمة بداءة الرصافة يطالبونك فيها باعادة الذهب المسلم اليك وقد اقيمت الدعاوى بمبلغ ١٠٠٠ دينار لكل واحدة منها لغرض الرسم واحتفظ وكيل المدعين باقامة دعاوى منظمة بالباقي وعند ارسال الدعوتية اليك فقد اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بمجهولية محل اقامتك عليه قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا في جريدتين بوجوب حضورك في يوم المرافعة المصادف ١٩٨٨/٣/١٣ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

دائرة كاتب عدل حديثة
اعلان تسجيل معمل حدادة ونجارة الالوسي

بناء على الطلب المقدم من قبل نياز كامل سعيد والمتضمن طلب تسجيل مكائن معمل الحدادة والنجارة العائدة لـه والكائن في ناحية الحقلانية ـ الشارع العام باسمه مستقلا لذا تعلن هذه الدائرة عن اوصاف المعمل وموجوداته المدرجة ادناه فعلى من له علاقة مراجعة هذه الدائرة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيله باسم نياز كامل سعيد حسب الاصول .

المكائن والاوصاف :

١ ـ ملكنة نجارة ويلي بلغارية الصنع تحمل رقم ٢٥٠٠ تشتغل بواسطة الكهرباء قدرت قيمتها بمبلغ ـ ر ١٥٠٠ دينار .
٢ ـ كتر كهربائي قاطع ياباني الصنع يحمل اسم هياتشـة يحمل رقم ٤٨٠٠١١٩ يشتغل بواسطة الكهرباء قدرت قيمته بـ ـ ر ٧٠ دينارا .
٣ ـ لولب كهربائي ايطالي الصنع يحمل رقم ٧٠٠ قدرت قيمته بـ (٥٠٠) دينار .
٤ ـ رندة يدوية صينية الصنع المرقمة بلا قدرت قيمتها ـ ر ١٦ دينارا .
٥ ـ ملكنة لحيم عراقية الصنع تشتغل بالكهرباء قدرت قيمتها ـ ر ١٥٠ دينارا .
٦ ـ ملكنة لحيم يوغسلافية الصنع تشتغل بالكهرباء قدرت قيمتها ـ ر ١٥٠ دينارا .
٧ ـ كوسرة يابانية الصنع تشتغل بالكهرباء تحمل رقم ٩٠٠ قدرت قيمتها ـ ر ١٥٠ دينارا .
٨ ـ كوسرة يدوية طيارية يابانية الصنع توشيبا تحمل رقم ٥٠٥ قدرت قيمتها ـ ر ٥٠ دينارا .
٩ ـ كتر كهربائي ياباني الصنع يحمل رقم ٨٣٧١٠ قدرت قيمته ـ ر ٥٠٠ دينار .
١٠ ـ دريل كهربائي ياباني الصنع يحمل رقم ٦٦٢٣ قدرت قيمته ـ ر ٥٠ دينارا .

اعلان

مقاولة رقم ٢ / ٨٧ تجهيزات محددات طريق بلاستيكية مع عاكسات فوسفورية

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية تصنيف المقاولين المجددة وفق اخر التعليمات الاشتراك في تقديم عطاءاتهم لتصنيع وتجهيز محددات طريق بلاستيكية مع العاكسات .

ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقدا او قائمة بالاعمال المماثلة وهوية تصنيف المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات التي ترد بعد الوقت المحدد اعلاه .

اعلان

مقاولة رقم ٣ / ٨٧ تجهيز قطع كونكريتية لمجاري المياه

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية تصنيف المقاولين المجددة وفق اخر التعليمات بالاشتراك في تقديم عطاءاتهم لتصنيع وتجهيز قطع كونكريتية لمجاري مياه الامطار ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ٢٧ / ٢ / ٨٨ على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقد او قائمة بالاعمال المماثلة وهوية المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات التي ترد بعد الوقت المحدد اعلاه .

اعلان

مقاولة رقم ١ / ٨٧ تجهيز سياج سلكي مع الملحقات

تدعو مديرية طرق المرور السريع المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين لديهم شهادة ضريبة دخل وهوية وتصنيف المقاولين المجددة الاشتراك في المناقصة لتجهيز سياج سلكي مع الملحقات ويمكن للراغبين بالاشتراك الحصول على وثائق المناقصة من دائرة الصيانة والتشغيل في هذه المديرية الكائنة في اليوسفية لقاء مبلغ (١٠) عشرة دنانير غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت المصادف ١٩٨٨ / ٢ / ٢٧ .

على ان يرفق مع العطاء وصل الشراء والتامينات الاولية البالغة (ـ/ ١٠٠٠) الف دينار بصك مصدق او نقدا وقائمة بالاعمال المماثلة وهوية تصنيف المقاولين وشهادة ضريبة الدخل وان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

وزارة الصناعــة
المنشـأة العامـة للمشروبـات والمياه المعدنية
اعـــلان

تعلن المنشأة اعلاه عن بيع حبيبات بلاستيكية تالفة بحدود (٤٠) طنا وبالمزايدة العلنية والموجودة في مصنع بغداد للمشروبات الكحولية الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى المصنع المذكور الساعة العاشرة من صبـاح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ومن ترسو عليه المزايدة يتحمل تكاليف الاعلان ورسوم الدلالية .

المدير العام
هشام رشيد صالح

اعــلان

تعلن الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح عن بيع مركبات ومكائن ومعدات في المواقع المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية وعلى ان ترفع المواد المباعة خلال اسبوع من تاريخ البيع وبالامكان الاطلاع على المواد والمعدات في مواقعها قبل تاريخ البيع .

١ـ مشروع استصلاح اراضي الفلوجة ـ ناحية العامرية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١ / ٣ / ١٩٨٨ (حفارة ديماج عدد ٩ ـ حفارة سلكية ٣ـ جهاز غسل وتشحيم ـ ماطور غسل سايلوسمنت عدد (٢) اطارات مستهلكة ـ براميل فارغة عدد ٢٠٠) .

٢ـ مشروع استصلاح الاسحاقي ١٠ ـ طريق بغداد ـ موصل قرب محطة وقود المشاهدة على الشارع العام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢ / ٣ / ١٩٨٨ .
لوري مرسيدس قلاب عدد ٢ ـ كابينة جينكو عدد ٤) .
في الثانية عشرة ظهرا من نفس اليوم في مشروع استصلاح الاسحاقي ١٤ الواقع في ناحية الطارمية .
(تنكر وقود هينو ـ حفارات يمبو عدد ٥ ـ حفارة سلكية لاندبلين اميركي ـ عازقة نابضة مع اثاث دائرة مستهلك مختلف الانواع)

٣ـ منشاة دجلة (الملغاة) ـ طريق عكركوف
في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ٣ / ٣ / ١٩٨٨
اثاث دائرة فائض عن الحاجة وبحالة جيدة مختلف الانواع) .

٤ـ مشروع استزراع الدبوني ـ طريق بغداد ـ واسط منطقة الدبوني .
في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٨ / ٣ / ١٩٨٨
(ساحبات مسرفة عدد ٦ ـ حاصدة عدد ٢ ـ حفارة ـ هيدروليكية ـ ساحبات مختلفة الانواع ـ ٨ خرماشة ـ محاريث مختلفة الانواع عدد ٢٦ شاحنة بطاريات عدد ٣ دسك روسي عدد ٧ ـ كابينة صنع محلي عدد ١٤ ـ براميل فارغة مع مختلف المواد .

المدير العام
مؤيد جواد عبدالغني

الهيئـة العامـة لتنميـة الثروة السمكية
بيان رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٨

استنادا الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الفقرتين (ا ـ ب) من المادة الثانية من قانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل قررنا منع صيد الاسماك منعا باتا في المناطق وللفترات الزمنية المبينة ادناه وذلك لغرض المحافظة على الثروة السمكية وزيادة انتاجها :

١ ـ ا ـ المنطقة الاولى : وتشمل المحافظات التالية

البصرة ـ ميسان ـ ذي قار ـ المثنى ـ القادسية ـ النجف ـ واسط من ١ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ١ / ٥ / ١٩٨٨ .

ب ـ المنطقة الثانية : وتشمل المحافظات التالية

بغداد ـ ديالى ـ صلاح الدين ـ الانبار ـ كربلاء ـ بابل من ١٠ / ٤ / ١٩٨٨ ولغاية ١٠ / ٦ / ١٩٨٨

ج ـ المنطقة الثالثة : وتشمل المحافظات التالية

التاميم ـ السليمانية ـ اربيل ـ نينوى ـ دهـوك مـن ١٠ / ٥ / ١٩٨٨ ولـغـايـة ١٠ / ٧ / ١٩٨٨

٢ ـ يلغى البيان المرقم ٣٠ لسنة ١٩٨٧ المعدل بالبيـان المرقم ٣١ لسنـة ١٩٨٧ والمتضمنين تجديد سريان المنع في المناطق اعلاه .

٣ ـ يلغى البيان المرقم ٣٨ لسنة ١٩٨٥ المتضمن منع صيد الاسماك في خزاني صدام والقادسية لمدة خمس سنوات

٤ ـ المخالف بعرض نفسه للعقوبات الواردة في القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل

محمود راضي حسن
المدير العام وكالة

اعلان من جامعة الموصل

١ . تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (١١ / ٣٤٧) لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات الى ملحق كلية التربية .

٢ . من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرون دينارا قيمة العطاء غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم السبت المصادف ٢٧ / ٢ / ١٩٨٨ .

٣ . توضع العطاءات في صندوق العطاءات بديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من الاحد المصادف ٢٨ / ٢ / ١٩٨٨ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لعمل تحوير القسم الداخلي للطالبات الى ملحق كلية التربية) ومعززة بـوصل التامينات الاولية والبالغة (٨٣٠٠) ثمانية الاف وثلاث مئة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .

٤ . يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ . يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعـلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٦ . ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ بنظر الاعتبار مدة الانجاز .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

ـ اعـلان ـ

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع ادوات احتياطية متضررة لسيارات (داتسن صالون ، فولكس واكن برازيلي)عن طريق المزايدة العلنية فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢ / ٣ / ١٩٨٨ في مقر الشركة في (جرف النداف) مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

(اعـلان)

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع ادوات احتياطية لسيارات (شوفرليت ، هولدن ، انترناشنال ، ستروين) عن طريق المزايدة العلنية .

فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٩ / ٢ / ١٩٨٨ في مخزن رقم (١) الكائن في شارع الصناعة بالقرب من محاكم الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء .

مدحة حسين علي
المدير العام [illegible]ركة العامة لتجارة السيارت

محمد عبدالحسين الدعمي

يرد تلكؤ المسرحية المعاصرة في الادب العربي، الى ضعف كفاءة اللغة المستخدمة ؛ اذ وقفت اللهجات العامية المحلية، حائلا دون ان تاخذ المسرحية العربية محلها في سلم الثقافة ودون ان تاخذ مداها القومي الواسع والصحيح : واذ فرضت العامية الدارجة اقلمة اجبارية اقليمية على عدد كبير من الكتاب المسرحيين العرب، فانها سحبتهم الى استعارات غير موفقة دفعت ثمنا باهظا على حساب وظيفة المسرحية في المجتمع في اغلب الاحيان..

ان اية مراجعة، مهما كانت عابرة، لتاريخ الادب العربي الحديث والمعاصر لن تخفق في الكشف عن حقيقة مريرة مفادها ان المسرحية العربية تحتل الموقع الادنى في سلم الاجناس الادبية من نواحي الاهمية ومعايير المنجز الفكري والاجتماعي.

ولولا شعور مؤرخي الادب بضرورة الاشارة الى هذا الجنس الادبي، كتقليد في الدراسات الادبية، لاغفلوه دون شك..

لذلك لم تخصص اقسام الدراسات الادبية - في الجامعات - له الا مجالا صغيرا. وعلى نحو يناقض ذلك تماما، يجد المتتبع ان المسرحية تحتل موقعا بارزا وجوهريا في آداب الامم الاخرى فهي ليست جنسا ادبيا ضامرا او كسيحا كما هو الحال في الادب العربي ومن الخطأ ربط ذلك بعمر المسرحية الصغير نسبيا في ادبنا القومي فقط، بل.

ان تلكؤ المسرحية ومحنتها يرجع الى استخدام اللهجات المحلية الدارجة بشكل واسع مما اثر في جماهيرية هذا الفن ولكن كتاب المسرح من امثال برنارد شو او آرثر ملر يعرفون حق المعرفة بان مسرحية جيدة يكتبونها ستجد طريقها خلال وقت قصير الى مسارح اربع قارات على اقل تقدير.

فاللغة توفر قناة سريعة لانتشار المسرحية في بريطانيا وايرلندا، ثم عبر الاطلسي الى امريكا الشمالية، ثم الى استراليا ونيوزيلندا والى غيرها من الاقطار التي تتحدث بالانكليزية كالهند والمستعمرات المزمنة مثلا. وتبرز المشكلة على سطح الثقافة العربية على نحو اسوأ الان ؛ حيث يعيش الوطن العربي الكبير تحت نعمة اللغة الواحدة، فانه يؤجل الاستفادة منها ويرجيء استثمارها على طريق تطوير وحدة ثقافية وذوقية شاملة الى اجل غير مسمى. بل يجد المرء ان اعدادا كبيرة من المسرحيين يكرسون قضية عدم الاستفادة من اللغة الواحدة وحفظها على الرف بسبب استحكام شبابيك التذاكر والنتائج المباشرة والنجاحات السريعة على ذهنياتهم، وهم بذلك يؤثرون هذه النجاحات المؤقتة على الامل القومي بمسرحية عربية، مسرحية يفوق جمهورها مئة وخمسين مليونا من الشاهدين.

ان المأزق الذي تفرضه اللهجات العامية على مديات تأثير وفعل المسرحية العربية ياخذ افضل تجسيداته في تحول افضل الكتابات المسرحية العربية الفصحى الى اعمال اثارية شكلية عقيمة لاتجد لها حيزا سوى على صفحات باهتة في مراجعات ومداخل تواريخ الادب العربي المدرسية حسب.

وبينما تزدهر المسرحية العامية وتنتشي في اقاليم الوطن العربي ومن خلال قنوات الاتصال الجماهيري، فانها تبقى اعمالا طارئة تتوهج لفترات قصيرة ثم تخبو بسرعة مذهلة. ويعتمد هؤلاء المسرحيون الذين استسهلوا العامية في نجاحاتهم السريعة على استجابة الجمهور للمسرحية المحلية ؛ وهم، لذلك، يعمدون الى استثمار هذه اللهجة.

وكذلك استعارة الاقوال والكلمات والامثال العامية من خزين هذه اللهجة، وهي حالة مؤلمة اذا ماحسبت اثارها ازاء ضياع الرسالة الفكرية والاخلاقية والاجتماعية المطلوبة من الادب في الوقت الراهن. ويذهب نفر منهم، ليس فقط الى الاستعارة من مخزون العامية، بل الى استجداء واستجلاب الضحك الرخيص عن طريق استخدام التعابير النابية احيانا.

ومن اجل ايجاد المبرر الفكري للمسرحية، يعمد هؤلاء الى تركيب جزء اخلاقي او رسالة اجتماعية على الدقائق الاخيرة للمسرحية الهزلية، وتأتي هذه الرسالة مكررة ومركبة تركيبا لايمت الى جسد المسرحية الحقيقي باية صلة عضوية ؛ فيشعر المشاهد بان هذا الجزء قد اقحم اقحاما، اذ انه يرى ويشعر بالانفصام والبون الشاسع بين تلك المسرحية وبين هذا الجزء الخطابي المحشور والمركب بالمسامير واللواصق.

ولذلك، تأتي الرسالة الاجتماعية والاخلاقية لمثل هذه المسرحيات ناشزة ومضغوطة ضغطا على المشاهدين. لقد شجع الاعتماد على العامية الدارجة بعض المسرحيين الذين وظفوا الخزين العامي للهزل المضحك - بحجة الواقعية طبعا - على حساب الصنعة الفنية والجدية والوظيفة الاجتماعية الادبية.

تلك الوظيفة التي كانت ستأخذ مكانتها الصحيح لو اعتمدت الفصحى نصا لحوار المسرحية..

الفنان التونسي محيي الدين السياري :

الصورة المسرحية عندي تعني الحلم !

الفنان محيي الدين السياري مخرج تونسي معروف قدم عروضا مسرحية في معهد الفنون الجميلة ببغداد، عندما كان منتدبا للتدريس فيه لمادة الاخراج للفترة من ١٩٨١ ولغاية ١٩٨٣.

ولقد تواصل جهده الاخراجي في تونس ايضا الى جانب تدريسه لمادة الاخراج كما يدير الان فرقة مسرحية محترفة.

وقلنا للفنان محيي الدين السياري :

● لماذا تتخذ الصورة لديك الاولوية في معظم عروضك المسرحية ؟

- بالرغم من مفاجأة السؤال لي، ولكني شخصيا انطلق من بديهية خاصة عندما ارجع الى بدايات الانسان، وعصر الاشارة تلك الفترة التي كان فيها الانسان يحس فيها بمكامن القوة داخل ذاته، وهذه القوة تتمثل في (عقله) ورغم تطور هذا العقل، عبر التجارب، دائما وابدا يبقى هذا (العقل) قاصرا الى حد ما عن تصور، جملة الاحاسيس التي لاتستطيع لغة ولا لسان في الدنيا ان يفصحا عنها.

● هذه المحطة والاولى والثانية ؟

- بتواتر التجربة الانسانية التي يعيش فيها الانسان فراغات، الذهن، نتيجة الكوارث، التي حصلت في الحياة، بداية من خصومة زوجية بسيطة الى الحروب المعقدة.

- المحطة الثالثة، هذا العصر التكنولوجي، افرغ الانسان من انسانيته بدعوى سيطرة العقل، على سلوكية الفرد، وتوازن المجتمعات هذه الدعوة صدعت المجموعات والشعوب، وصار كل شيء يرتبط بالاحوال المادية الملموسة، والمحسوسة اساسا، ويقبر اسمى ماخلق في الانسان والتي ميزته عن الالة : هي (احاسيسه) لذلك تكون (الصورة) المسرحية عندي تعني ذلك (الحلم) الذي كثيرا مايكون (اللسان) ولااقول اللغة (لان اللغة المسرحية شيء اخر !) عاجزا تماما عن التبليغ والافهام.

● وكيفية (تجسيد) تلك الصورة من خلال عروضك.

- مشكلة التجسيد قائمة في اذهان العديد من الاخوان المسرحيين، وكل منهم، يذهب مذاهب وفلسفات شتى، الى درجة التضارب وهذا ناتج عن مرور هذا الفنان، او ذاك بالمراحل قد لاتفي حاجة التجربة. لكني (شخصيا) لااطبق نظرتي هذه لمجرد تركيب تشكيلة ما قد تكون جميلة في نظر الاخرين واكون انا غير مقتنع بها، وهذه الفكرة (تسجل) تماما فلسفة الصورة من معناها.

- في اعتقادي لايجوز ان يكون التخطيط مسبقا، وباضمار لتكوين حالة ما، فيجب ان يكون (المعنى) الساكن داخل الفنان والهاجس، المعاش في اللحظة ذاتها، مع معايشة الجمع بين الممثلين الفنانين، ومحاولة جرهم الى المشاركة الفعلية في عملية توليد الصورة، وتفجير احاسيسهم المكبوتة في اللاوعي وهي حقيقة الانسان وبالتالي تكون المشاركة جماعية في خلق هذا الجزء من الحلم حتى لاتكون (الرؤى) احادية الجانب وعندما يكون تطويع الحس، الى صورة مرئية محسوسة اقرب ماتكون الى الصدق.

● في عرض (مكتب البريد) لطاغور ؟ ماذا فعلت.

- كان الاشتراك بين جسد الممثل من مرونة ذهنية وجسدية مع قطع الديكور، والمتممات (الاكسسوارات) لابد ان تتناغم حتى تكون وحدة لها معنى مثل جسد الانسان الذي نجد فيه الاطراف كاملة ظاهرها وباطنها متناقضة متنافرة، لكنها متممة لبعضها هذا ماركزت في تجربتي الاولى.

● وفي تجربتك التالية ؟

- انتقلت من مرحلة جمع عدة عناصر، الى رفض هذه العناصر كلها والاكتفاء، بجزء واحد موحد احد، مثال ذلك : (الحبل) في مسرحية (ومضة من ثقب الزمن) وهي من تأليفي وهي رحلة شعرية، الحبل الذي اخذ الحيز كله، اذ كان اكثر اهمية من العنصر (الحي) ذاته وهو الممثل فصار (الصراع) بين العنصر الميت (وهو الحبل) والعنصر الحي (وهو الممثل) فولد الغيرة لدى الممثل من جراء غلبة هذه القطعة المادية التافهة عليه كانسان ذي احاسيس دافقة، فخلق هذا (الصراع) تحدي الممثل لنفسه هو ذاته وبالتالي كي يوجد نفسه مع الحبل الذي شكل كل (الصور) عموديا وافقيا، في كامل الفضاء المسرحي.

● والى ماذا خلصت اذا ؟

- الجزء الواحد عوض عن الكثرة من المتممات وبالتالي من الحشو لخلق الفراغ التام، هذا الفراغ المرهق للممثل، وبالتالي تكون قطعة الحبل هذه فاعلة في الممثل الذي يكون بالضرورة قد حاول التخلص من جموده، العادي، والدخول في تمثيله الى مرحلة اللااعادية المبهرة وهذا الابهار تتممه، تلك القطعة الواحدة عندما يحسن استغلالها وتوظيفها التوظيف الدقيق الصحيح، ذلك المخرج.

● كيف تعتقد بان هذا التوظيف صحيح وذاك لا ؟

- هذا النوع من المسرح لابد ان تدخل فيه شخصية المخرج الذي عادة مايكون، محورا ومطورا، المادة المكتوبة، ومن الجائز ان يقضي، على الفكرة الاساسية، التي قصدها المؤلف، ويطمسها لابراز جزئية في المسرحية ذاتها لكنها بالنسبة له وحسب رؤيته تكون (الاهم) وبالتالي ليست هناك قاعدة ثابتة، للحكم من خلالها هل ان هذا التوظيف صحيح، ام لا، اذ ان المسألة هي : حلم شخصي وهذا الشخص يقدم حلمه، وليس بالضرورة ان يفهمه الاخر، ان لم يمتلك اساليب فك رموز فلكية، وهذا هو الفن في حقيقة الامر.

- اذ انه فردي بلا انانية، وحب جماعي وصبوة الى الاكمل والامثل والاجمل، اقصد انه يقارب نوعا مما يعرف مثلا بتلك الرموز التي يقرأها مستقرئو (الاحلام).

- العمل العراقي، لحافظ العادلي اسمها (الملك الضحاك) وهي مأخوذة من مجموعة اساطير عراقية، منها اسطورة (كردية) وهذا (الموضوع) توافق مع مزاجي وطريقتي الاخراجية، وبه نلت جائزة احسن عمل متكامل باسبوع المسرح التونسي للفرق المحترفة سنة ١٩٨٤ ومثلنا به المسرح التونسي في مهرجان المسرح العربي بالجزائر، حيث نالت الاستحسان (كاتب عراقي - ومخرج تونسي - وجمهور جزائري).

● ماذا عن مزاجك الاخراجي الذي تفضلت في الحديث عنه ؟

- المزاج الشخصي، فيه ثوابت ومتحولات وهو مستمد اساسا من تكوين الشخصية معايشتها وتأثيرات الطفولة عليها مجمل القول - تأثير الحياة ككل، فتتبع شخصية، مختلفة مع الاخرين مثل (بصمة) الاصبع.

فالاصبع واحد، والرسم فيه مختلف لهذا في اغلب الاحايين نجد المخرجين الذين ينتمون لهذا النهج نجدهم عصبيين الى درجة الجنون وهادئين الى درجة السكون والموت، فهم متطرفون، لايؤمنون بالحلول الوسطى، لذلك يكون (الايقاع) لديهم، سريعا وسريعا جدا او بطيئا بطيء الحكمة.

● وعلى ماذا تستدل وتتعرف من هذا ؟

- ومن هذا، تستدل وتتعرف، ان لشخصية الفنان (السرية) دخلا كبيرا في مدى نجاح هذه الطريقة. وليس الاعتماد فقط على زخم من المعلومات والدراسات المعرفية. لان المعرفة في حد ذاتها لاتعني شيئا اذا لم يكن هناك محفز ومفجر لهذه المعلومات.

● ماهي ازمنة التأثر، في حياتك وفنك بالتجارب المعاصرة الاخراجية ؟

- في الحقيقة تأثراتي لها (ازمنة) مختلفة الزمن الاول : وانا طفل، قبل دخولي المدرسة، اذ كان من عادة العوائل التونسية اثناء الاستعمار الفرنسي، ان تدخل ابناءها الى (الكتاتيب) لتعلم القرآن. فهذه البصمة الاولى في تشبثي (بهويتي) العربية الاسلامية وفي الزمن الثاني : عندما كنت يافعا اذ كان تأثري بمجموعة طيبة من القيم الانسانية بداية من اوائل الاشتراكيين، امثال غوركي،

تولستوي، وبوشكين والفيلسوف الفرنسي (باسكال) ورائد الرومانسية فيكتور هيجو والزمن الثالث النكسة في (١٩٦٧) ولا اعلق على مأساوية هذه الفترة.

خلاصة هذا، كنت مدفوعا بعد هضم واستيعاب كل المدارس المسرحية في العالم وتاريخها الى تبني افكار جروتوفسكي (بيتر بروك) عندما حاول تطبيق جروتوفسكي حيث ادى بي هذا الاعجاب بالمخرج (اوجانيو - باربا) الايطالي الدنماركي ومؤسس مسرح (الاودن) في الدنمارك.

● محاولات (عبدالكريم برشيد) الكثيرة في ايجاد المعالجات الاسلوبية لهذا التراث العربي ؟ ماتقويمك لها ؟

- يكفي ان اقول : ان (برشيد) من اوائل العرب المنظرين، (للاحتفالية) و(الفرجة) العربية، ولم يكتف بهذا اذ طبق افكاره، في كل معالجاته الكتابية، وهي كلها، جيدة وممتازة، قل ونحن لن يصل كاتب عربي اخر كما اعتقد انا في هذه الاستمرارية.

● اسماء اخرى مؤثرة في حركة المسرح العربي في المغرب : سواء على صعيد التأليف الدرامي ام الاخراج ام التقنيات ؟

- في البدء كان الانبهار بالكاتب الجزائري (كاتب ياسين) والمخرج (مصطفى كاتب) ثم فيما بعد المرحوم (علي بن عياد) بتونس، وجاءت فيما بعد مرحلة الجيل الحاضر، منصف السويسي، و(الزياني شريف عياد) و(عبدالقادر علولة) لما امتازوا به من بحث جدي في كامل اعمالهم، ويكفي الفنان فخرا، ان تواصلت معه الجدية واحترام المهنة، وبالتالي احترام نفسه ووقته وجمهوره.

● تشيع الآن مصطلحات جديدة، فياترى ماقيمتها الحقيقية في تحقيق الوعي المسرحي العربي ؟

- كل خوفي من هذه التسميات الواردة علينا من عندهم اذ انها تعبير عن ارهاصات حياتهم الاجتماعية - والفكرية التي لاتتطابق و(حياتنا) و(تفكيرنا) وثقافتنا والخطورة كل الخطورة ان يتبنى الفكر العربي، هذه المدارس : السيميولوجية الانتربولوجية وغيرها بدون ترو وتدقيق فيها، وكثيرا مايكون الاطلاع جزئيا، ومن خلاله ينظر ويرى مايحيطه بالمجتمع العربي.

وطبعا لايعني هذا ان لانرتبط بالثقافات الانسانية او نكون رافضين لها. فجميل ان نفتح النوافذ على الثقافات الاخرى والاجمل : ان نحصن عقولنا من رياح السموم التي تاتينا مع هذه المدارس او الثقافات.

ادب الحرب والشرط الفني

الدكتور صبري مسلم

لقد تطلب مرور كل هذه الاعوام على الحرب من الادباء عامة اعادة النظر بكل نتاجهم الابداعي عن الحرب واهمال مالاتتوافر فيه الشروط الفنية المطلوبة. يضاف الى هذا انهم انطلقوا من وعي جديد بالحدث الكبير فبدا بالامكان القول ان ادب الحرب سواء اكان شعرا ام قصصا وروايات ام مقالات ادبية انطوى كثير منه على مستوى فني متباين وقد تحقق هذا المستوى في زمن لاحق لاندلاع الحرب.

ان الاديب الفنان يدرك جيدا اثر عنصر الزمن على اثره الابداعي الذي ينتجه وعلى المتلقي الذي سيتغير بالضرورة باتجاه وعي اكثر نضجا وصوب فهم اوسع افقا للمتغيرات، وهذا ينعكس تماما على قيمه الفنية والجمالية بطريقة وباخرى.. ومن هنا فان الاديب والمتلقي كليهما لم يعودا يقنعان بنتاج لايتوافر فيه الشرط الفني. فكلاهما يدرك ماللفن من سحر وسطوة على النفس الانسانية وكيف يمكنه ان يحرك الانسان صوب الاهداف النبيلة، وهل هناك انبل من ان يدافع الانسان عن نفسه ووطنه ؟ والفن بهذا المعنى لايجافي الاعلام ان لم نقل انه يتضمن هدف الاعلام بل يتفوق عليه لانه اعلام سام ومؤثر وحقيقي « الفن اعلام معاصر. اذا وبهذا المعنى يمكن تعميق الدلالات والوسائل. ففي زمن التحولات في زمن الثورة لابد ان يكون كل فعل ابداعي اعلاما. ان معرضا ناجحا لايقل اهمية عن شخصية ناجحة في مضمار علمي عالمي ؛ كذلك الامر بالنسبة لرقصة او زي او اغنية او كتاب او ملصق او مجلة. كل ذلك يمنح فاعليته كاعلام فني معاصر، انه يعادل كتيبة من المقالات المباشرة او المناشير"[1] فليس الفن اذا ذلك اللهو الصرف او تلك التسلية المطلقة كما قد يتبادر الى الذهن من وحي بعض مدارس الفن التي تطرفت في فهم دور الفن وكونه مصدرا للامتاع حسب. صحيح ان الامتاع هدف اساس في الفن بيد انه امتاع مركب وتسلية ذات اهداف، ومن خلال هذه الاهداف التي ترد في الفن بتلقائية ويجيد الفنان الماهر اخفاءها في طيات نتاجه الابداعي يمكن للفنان ان يقول مايريد، واذا كان مضمونه انسانيا داعيا الى مقاومة غاز او طرد مغتصب فان هذا مما ينسجم تماما مع طبيعة الفن الصافية وجوهره المتناسق وهو يعزز التقنية الفنية التي يتخذها الاديب وعاء لمضامينه وافكاره. ومن هنا فان تأثيره سيكون اوسع واعمق لان عشرات النصائح والكلمات المجردة التي تدعو الى الصدق والوفاء والكرامة الوطنية لايمكن في الواقع ان تقف على قدم المساواة مع عمل فني جليل يدعوك باقتناع واختيار وحب الى الايمان بهذه القيم التي يساعد النقد الفني على اجلائها وتسكينها في ضمير التذوق الفني والاجتماعي العام وتبصير القارىء بالتأكيد عليها"[2] والشرط الفني في ادب الحرب ليس طلبا تعجيزيا او انه امر يستحيل تحقيقه ولاسيما في مرحلتنا الراهنة. لقد اثبت ادباء فنانون ان باستطاعتهم ان يتجاوزوا الظرف الاني وان يكتبوا اعمالا ابداعية ستبقى بعد الحرب شاهدا فنيا اصيلا. لقد تردد افضل كتابنا قبل الحرب من الكتابة السريعة خلالها، ولكنهم سرعان ماجربوا اكثر من تقنية لكتابة ادب الحرب شعرا كان او قصة وعرضوا اكثر من مضمون من مضامينها باتقان وفن. هذه النماذج الادبية من ادب الحرب هي ماينبغي الاحتفاء بها واعمامها على المتلقي العراقي عامة زمن الحرب وعلى المقاتل خاصة حيث سيؤدي هذا الادب المؤطر باطار اهن دوره تماما ويكون تأثيره مؤكدا

ان على الاديب في هذه المرحلة ان يكون صادقا في مشاعره وافكاره ومنفعلا بصدق بما يراه من ظاهرة الحرب وقد فرضت عليه وعلى ابناء وطنه وجيله، مما يتيح له ان يصهر افكاره بحرارة احاسيسه وهي احاسيس الفنان التي لاتخبو، وسيصدر عن هذا المزيج مايتغلغل الى النفس البشرية والقلب الانساني ويفعل فعله. فالفنان الحق كما يقول برجسون انما هو ذلك الذي يصدر في عمله عن انفعال جديد اصيل بحيث يولد في انفسنا احاسيس جديدة او عواطف لم يكن لنا بها عهد او انفعالات لم تكن لنا في الحسبان والانفعال الذي يتحدث عنه برجسون هنا ليس من قبيل التأثير الوجداني الصرف الذي لايكاد يتجاوز السطح بل هو ضرب من الانقلاب النفسي الذي ينفذ الى اعماق النفس فيزلزل اركانها ومثل هذا الانفعال لايقف عند حدود التأثير النفسي بل هو سرعان مايرقى الى مستوى التفكير لكي يثير في النفس بعض الافكار الجديدة وكانما هو ينبوع ثر تنبثق من اعماقه تيارات فكرية لم يكن في وسع احد ان يهتدي اليها من قبل او يتنبأ بها مقدما"[3]

ويصر بعض الاعلاميين على ان بعض وسائط الاعلام لايمكن ان تتبنى نتاجا ادبيا جادا يحتاج الى متابع ذي سمات ثقافية خاصة وتفضل على مثل هذا النتاج الابداعي اعمالا ادبية سهلة حتى يستطيع متابعتها الجمهور العريض حيث يفهمها ويستجيب اليها ويتفاعل معها. وربما اختل طرفا المعادلة هذه في بداية حربنا لان الحاجة كانت ماسة لان يفهم الجمهور طبيعة الحرب وظروفها وايقاعها المتسارع الملتهب. فتضخ وسائل الاعلام مايتوافر لديها من نتاج ادبي يمكن ان يساهم في تحقيق هذا الهدف بيد ان المرحلة الراهنة ينبغي ان تشهد اهتماما بطرف المعادلة الاخر. وهو احتضان النماذج الادبية الابداعية ذات القيمة الفنية العالية.

(وهنا يمكن ان نطرح فكرة تتعلق بالتفرقة بين مايمكن ان يسمى بالثقافة الثقيلة وتلك الخفيفة وذلك من قبيل الاستعارة من ميدان الصناعة. ذلك ان الانجازات والابداعات الثقافية والفنية ذات الوزن والثقل التي تشكل الملامح الاساسية للواقع الثقافي مثل المسرح الجاد والتجريب فيه.. وكذلك الامر في الاعمال الروائية الجادة او في ميدان القصة او الشعر او ميادين الفنون التشكيلية المختلفة كل ذلك يندرج تحت ماسميه بالثقافة الثقيلة. وهنا فان الاجهزة الاعلامية وبالاخص الاذاعة المرئية تعزف عن تقديمه بالجرعات المطلوبة لاشاعة الثقافة الجادة بين متلقي المواد الاعلامية وعند سواد الجماهير المعنية. بيد انه في الظروف المتوازنة يمكن ان تقوم الوسائل الاعلامية الاخرى كالصحافة والاذاعة المسموعة والى حد ما تلك المرئية بتيسير نقل هذه المواد الثقافية الثقيلة والجادة الى الجماهير)[4]

ان ادب الحرب مازال يعد بالكثير من النضوج على صعيد مضامينه التي صارت تتجه صوب الشمول والانسانية والوعي بحدث الحرب واقرار صورته المعتمة بيد ان الضرورة وحدها هي مابرره

وعلى صعيد تقنيته الفنية فان ادباءنا استطاعوا ان يرتفعوا بها الى مستوى فني جيد يتجسد في زخم من الاعمال الابداعية ومازال ادباؤنا يجربون تقنيات فنية جديدة عسى ان تبلور ادب حرب يتسم بالقوة والمتانة. ومما لاشك فيه ان هذا الادب يصور واقعا سياسيا واجتماعيا وثقافيا حيا وهو يحمل سمات فنية خاصة تعكس طبيعة المرحلة التي يجسدها وكلما كان ادب الحرب اقرب الى الحس فانه ادعى الى ان يؤثر تأثيرا اوسع واكبر واعمق.

الهوامش

١) محمد الجزائري. الاعلام والايديولوجيا وتأثيرهما في الادب. مجلة افاق عربية. السنة الرابعة العدد (١٢) حزيران ١٩٧٩ ص ١٤

٢) د. احمد المعداوي. الاعلام والنقد الفني المركز العربي للثقافة والعلوم. بيروت. دون تاريخ ص ٢٢

٣) د. زكريا ابراهيم، فلسفة الفن في الفكر المعاصر. دار مصر للطباعة القاهرة ١٩٦٦، ص ٢٧

٤) د. علي فهمي. الاعلام والثقافة مجلة المنار، العدد الثالث والثلاثون ايلول ١٩٨٧، ص ١١٩

ترنيمة الكرسي الهزاز

محاولة اختزال جادة

نعمان مجيد

اعتمدت مسرحية ترنيمة « الكرسي الهزاز » في تكثيف حدثها باللجوء الى تقليص المشاهد المسرحية التي كانت تعتمدها المسرحيات ذات الفصول المتعددة وبهذا التقليص او الاختزال تكون قد انتهجت طريقا مغايرا لما الفناه في بناء المسرح التقليدي، ولم تكن هذه المحاولة ناتجة عن رغبة طارئة بل هي منبثقة من صميم الحدث المسرحي ذاته. هذه الضرورة المسرحية قادت معها الاخراج والتمثيل لان ينحى باتجاه يبعد كثيرا عن المفاهيم والتقنيات الشائعة واختزال الاشياء اختزالا مكثفا ادى الى الاقتصاد في مجمل الكادر الادائي والديكور والاضاءة..

هذا الاختزال المنبثق اصلا من طبيعة فكرة مختزلة هي الاخرى لم تستعن في بنائها الدرامي على الاستطالات الحوارية او على تعدد الشخوص او الاكثار من المؤثرات الضوئية او الصوتية مما يعده بعض النقاد المسرحيين المعاصرين حشوا زائدا لاضرورة له في المسرح المعاصر. غير ان نمطا من نوع « ترنيمة الكرسي الهزاز » يتطلب التحكم بموجودات المسرح الاخرى من ممثلين وديكور واضاءة وجعلها ذات فعالية ليست شكلية وانما فعالية مؤثرة بل مساهمة في صياغة الحدث ان لم نقل انها جزء من البناء المسرحي ولحدث المسرحية ايضا وهذا ما فعلته المسرحية مما توجب بذل جهد اضافي تحمل اعباءه كل العاملين في المسرحية وان انصب الثقل الكبير على عاتق الفنانتين « اقبال نعيم - انعام البطاط ». لا لان الحدث المسرحي قدم من خلال شخصيتين حسب بل لان طبيعة الحدث وطريقة الاخراج كانتا تقودان الى غاية في التجسيد التعبيري الذي يعتمد على اداء الممثلين بالدرجة الاولى بالاضافة الى عناصر الديكور والتي تحولت ايضا الى جوانب فاعلة وذات بعد تأثيري لايمكن فصلها عن مكونات الحدث المسرحي على الرغم من اهمية وجود الممثل. فالاضواء والشموع والقوانيس والابواب والسلالم والشبابيك والهاتف والمرآة والرسائل كانت جميعها اجزاء مهمة ومكملة لاجزاء اخرى لايمكن حذفها لما تمتلكه من مؤثرات في حسية المشاهد واحساسه بما تشكله مثل هذه الاشياء للبطلتين « مريم - راجحة » ..

لقد بدت المسرحية من خلال قصر وقتها كما لو انها مسرحية ذات فصل واحد وغير امتدادها الادائي الا انها ليست كذلك على الاطلاق. انها مسرحية تداخلت فيها الفصول والمشاهد مثلما تداخل فيها الزمان والمكان وقد اكسبتها الانارة الجيدة فاعلية في التجسيد الدرامي الى جانب الاعتماد على الغناء « الترنيمة » ذات المقاطع الشعرية المنتقاة بدقة لتصوير الاحداث مما جعل المقاطع الغنائية تأخذ نسقا بنائيا رئيسا ضمن الانساق الاخرى لمكونات الحدث المسرحي ولان هذه الاشعار الغنائية بما تمتلكه من قدرة ايحائية في تقريب او تجسيد صورة الاحداث الى ذهن المشاهد فقد اعطت احساسا بحركة شخوص واحداث على الرغم من عدم وجودها على خشبة المسرح « مازن - رشاد » وهما العنصران الغائبان الحاضران في ذهن الجمهور وفي ذهن الشخصيتين، وقد كان لصوت الفنانة « انعام البطاط » - هذا الصوت الغنائي ذو النبرة الحزينة - تأثيرا في نفوس المشاهدين اضافة الى قدرتها الادائية في التمثيل..

ان تقديم الحدث المسرحي بالاعتماد على اختزال اشياء كثيرة اعتمد في نفس الوقت على فكرة المزاوجة بين الممثل والديكور « الكرسي الهزاز » والغناء للتعبير عن معاناة فتاتين « مريم وراجحة » منذ اللحظة الاولى من بداية المسرحية حيث بدأت خيوط الحدث تتقل وتتحلل امامنا اذ ظهرت مريم « انعام البطاط » تحمل الشموع ومضت لتستقر على الكرسي الهزاز لتسرد حكايتها لتكون راجحة « اقبال نعيم » مستقرة الجسد والرأس في حضن مريم. عبر هذه الرحلة تكتشف الذوات المحبطة والمعزولة والمليئة بالانتظار ايضا للخلاص من هذه العزلة بانتظار « رشاد - مازن » وهما تتأرجحان على الكرسي الهزاز لتنتهي المسرحية الى تبادل المواقع - تكون مريم هي التي تستقر في حضن راجحة - فيعاد تشكيل خيوط الحدث ثانية. وتبدأ دورتها بالفشل والخيبة..

ان مثل هذه الحركات الادائية التي اعتمدت على شخصيتين فقط اضاف ثقلا غير اعتيادي على كاهل الفنانتين « اقبال - انعام » حملتاه بجدارة وادتا دوريهما بعناء وجهد اضافيين جسدتا فيه قدرتيهما الادائية والتعبيرية في التمثيل المسرحي وهي مهمة في غاية الصعوبة خصوصا في مسرحية اعتمد فيها المخرج « د. عوني كرومي » الايقاعات السريعة دون ان يعطي فرصة للممثلتين ان تأخذا نفسا او قسطا من الراحة الا في بعض حالات الاستقرار القليلة التي تطلبتها احداث المسرحية. ومع هذا فقد كان الاخراج موفقا في ادارة الحدث مؤكدا قدرته الاخراجية في انتهاج منحى تجديدي للخروج من الاطر الاخراجية الشائعة خصوصا تلك التي تعتمد على الحوار فقط لا على المشاهد الادائية التعبيرية.

حيث كانت ترنيمة الكرسي الهزاز مسرحية من نوع « المسرح التجسيدي » الذي يقترب اكثر الى الاداء السينمائي والتلفزيوني على الرغم من توفر الفروق واختلاف النيات ..

هكذا من الاصل

الموسوعة الطبية الثقافية

الدكتور [illegible] الصافي

الصعر

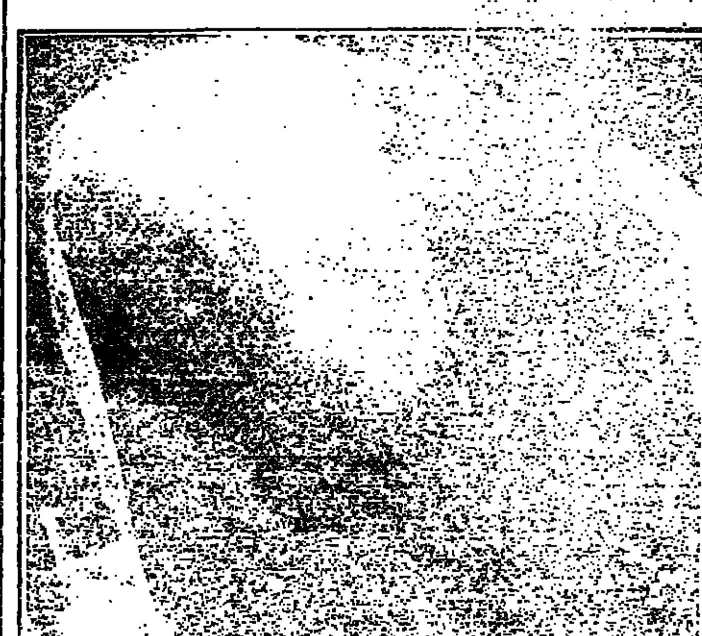
هي حالة مرضية تصيب الرقبة حيث يتعذر فيها الالتفات وتكون ملتوية الى جهة واحدة وقد تكون هذه الحالة مزمنة او تشخيصية وتكون الرقبة في حالة الصعر المزمن منحنية بصورة دائمية نتيجة قصر احدى العضلات القصية (عضلتان كبيرتان القتلق) توجد هاتان العضلتان على جانبي الرقبة لابقاء الرأس والرقبة بوضع عمودي ويحدث القصر في هاتين العضلتين نتيجة جرح عند الولادة او مستقبلا . ولايمكن تمييز هذه الحالة عادة عند الولادة لان رقبة الطفل قصيرة وفي حالة اكتشافه يمكن ان تستجيب للعلاج وعند عدم الاستجابة تصبح وجودها ثابتا ويقتضي الامر اجراء عملية لتقسيم العضلة القصيرة .

ان حالة الصعر المزمنة قد تنشأ من غدة [illegible] بالتهاب تضغط على [illegible] او من روماتيزم . ان [illegible] هو تقاطر غير ارادي [illegible] الجهة اليمنى او الى الجهة اليسرى ويمثل عادة [illegible] من الطفولة وصلها عصبي وقد [illegible] الى حالة مزمنة وعندها يصعب العلاج [illegible] تخفيفها بالعلاج [illegible]

هو عبارة عن [illegible] تشخيصي يجرى في النصف [illegible] الحمل وذلك بامرار ابرة [illegible] التي تغطي الرحم [illegible] [illegible] جزء من السائل [illegible] الجديد نيه الجنين [illegible] التحليل الامنيوني [illegible] الاسبوع السادس عشر [illegible] [illegible] الامنيوني الى [illegible] [illegible] الطرق التشخيصية [illegible]

التشخيصية المتقدمة في السنين الاخيرة حيث تمكن اخصائيو التوليد من الحصول على الكثير من المعلومات حول حالة الجنين واتخاذ قرار الاجهاض العلاجي عند وجود حالات شاذة .

ويحتوي السائل الذي يراد فحصه على بعض خلايا بشرة الجنين التي يمكن زرعها في المختبر وبواسطة الفحوصات [illegible] الكروموسومات الشاذة مثل متلازمة داون المنغولية والصلب الاشرم وبعض انواع الحالات المرضية العضلية ويزداد سنويا عدد الاجنة الشاذة التي يمكن اكتشافها بواسطة التحليل الامنيوني . ينحصر استخدام التحليل الامنيوني في الوقت الحاضر على الحالات الخطرة التي تشير الى احتمال وجود تشوهات جنينية فالمرأة التي كان طفلها غير طبيعي او المرأة التي لها اقارب مصابون بمرض وراثي مثلا يمكن ان يجرى لها التحليل الامنيوني والبحث مستمر لتقويم فحوصات بسيطة تجرى على نماذج دم ماخوذة في وقت مبكر من الحمل حيث يمكن ان تكشف هذه الفحوصات عن النساء اللواتي يحملن اطفالا معرضين للاصابة بتشوهات غير متوقعة في الجنين مثل الصلب الاشرم وقد ادى هذا الى زيادة استخدام طريقة التحليل الامنيوني في التشخيص قبل الولادة وتحتاج هذه الطرق التشخيصية الى مهارة كبيرة في تفسير النتائج .



الرعشة

الرعشة هي سلسلة من الحركات اللاارادية التي تحدث في جزء او اكثر من اجزاء الجسم . وتنشأ نتيجة التقلص المتناوب لمجاميع العضلات المتعاكسة وقد تشير الرعشة الى خلل في بعض اجزاء الدماغ والحبل الشوكي المسؤولة عن الفعاليات الحركية وخاصة السيطرة على تنسيق ميكانيكيات الوضع والسكون والاسناد والحركة ويعزى الخلل في هذه الميكانيكيات الى اسباب عديدة من الجروح والبرد والاجهاد [illegible] [illegible] قد تؤدي الى رعشة وقتية [illegible] وقد تكون الرعشة حالة وراثية [illegible] [illegible] كما تظهر الرعشة في بعض الامراض مثل داء باركنسون [illegible]

الرعشة اما [illegible] ويحدث ذلك عادة في [illegible] [illegible] داء باركنسون [illegible] [illegible]

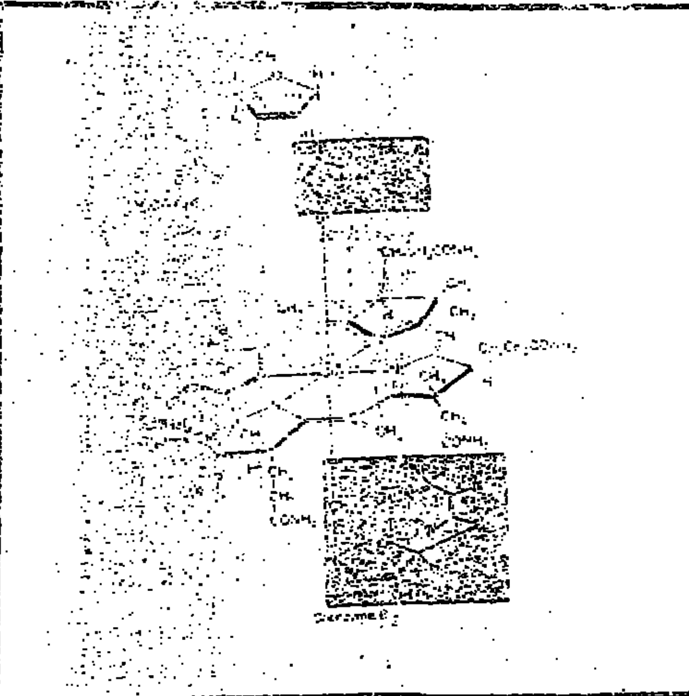
الدرقية فان السيطرة على حالة الافراط في افراز الغدة الدرقية تؤدي الى زوال الرعشة . ان الرعشة الناتجة عن داء باركنسون يمكن تخفيفها الى حد ما بواسطة الادوية اما الرعشة الناتجة عن القلق والحالات العاطفية فتستجيب الى العلاج بالادوية المهدئة اما التي تحدث نتيجة الاصابة بالتصلب المتعدد فلا تستجيب للادوية ولكن يمكن تعليم المريض على اتخاذ بعض المواضع والقيام ببعض الحركات التي من شانها تقليل الرعشة .

ماهي مرافقات الانزيمات ؟

لوحظ عند دراسة الانزيمات المستخلصة من الخميرة انه عند اجراء عملية الفرز الغشائي لمحلولها فانها تفقد نشاطها الانزيمي وعند اضافة المادة التي فصلت عنها اليها ثانية تسترد نشاطها مرة ثانية وقد سميت هذه المادة الفعالة بمرافقات الانزيمات وفيما بعد اكتشفت مرافقات انزيمات عديدة ووجد انها مركبات عضوية .

وقد سمي الجزء غير البروتيني من الانزيم اذا كان متصلا ومرتبطا بالانزيم بالمجموعة الفعالة للانزيم اما اذا كان الجزء من الانزيم غير متصل وغير متحد مع الانزيم فيسمى مرافق انزيم ومن اهم المركبات التي تعمل كمرافقات انزيمات او كمجموعات فعالة للانزيم هي الفيتامينات او مشتقات الفيتامينات . ويمكن تعريف الفيتامين على انه عامل غذائي ضروري لحياة الكائن الحي بكميات قليلة وغيابه يسبب اعراضا مرضية .

ولكن يهمنا في دراستنا للكيمياء الحيوية دراسة العلاقة الموجودة بين الفيتامينات ومرافقات الانزيمات ومن الفيتامينات التي تعمل او تدخل في تركيب مرافقات الانزيمات « النياسين » و « الرايبوفلافين » و « البايوتين » و « الثايامين » و « حامض الفوليك » و « حامض البانتوثينك » وفيتامين (Bd6) وفيتامين (Bd1d2) فالنياسين واسع الانتشار في الانسجة النباتية والحيوانية يدخل في مرافقات الانزيم التي تساعد تفاعلات الاكسدة والاختزال وذلك بنزع الهيدروجين من مركب واضافته الى مركب آخر . اما الرايبوفلافين الذي يتم الحصول عليه تجاريا نتيجة نمو بعض انواع الكائنات الدقيقة التي تنتجه بكميات كبيرة فانه يساعد بعض تفاعلات الاكسدة والاختزال فيقبل اكتساب ذرتي هيدروجين على جزيئه . ويوجد البايوتين في الطبيعة عادة متحدا مع البروتين عن طريق مجموعة الامين الحرة في الحامض الاميني لايسين وقد وجد ان البايوتين عامل ضروري للنمو في [illegible] بعض انواع البكتريا [illegible] كمرافق لانزيمات [illegible] الحالة [illegible] [illegible] الكاربون [illegible]



ثاني اوكسيد الكاربون . ويوجد الثايامين بكمية عالية نسبيا في الحبوب ويوجد في انسجة الحيوانات وفي الخميرة ويسبب نقص هذا الفيتامين في الغذاء مرض البري بري الذي ينتشر في الشرق الاقصى وذلك بسبب استعمالهم الرز الابيض حيث انهم يزيلون الطبقات الخارجية من الحبة الغنية بالفيتامين . اما حامض الفوليك فان صورته المختزلة هي التي تعمل كمرافق انزيم وذلك بحمل ذرة كاربون على هيئة فورمات وينقلها الى مركب اخر ويعمل كذلك كمصدر لذرات الهيدروجين بالاضافة الى مجموعات المثايل . ويلزم حامض البانتوثينك للحيوانات ، كما يلزم للكائنات الدقيقة ويعمل على نقل مجموعة الاستيل المهمة في التفاعلات الحيوية . وتوجد ثلاثة مركبات تعرف باسم فيتامين (Bd6) وهي البيريدوكسال والبيريدوكسين والبيريدوكسامين ويساعد البيريدوكسال فوسفات في تفاعلات كثيرة للتمثيل الغذائي للاحماض الامينية مثل نقل مجاميع الامين وازالة مجاميع الكاربوكسيل . ويوضح الشكل المرفق تركيب فيتامين (Bd1d2) وهو عبارة عن سيانوكوبل امين يحتوي على ايون الكوبلت وكذلك مجموعة سيانيد . ويحضر هذا الفيتامين من مستخلص الكبد حيث يحتوي مستخلص الكبد ايضا هيدروكسي كوبل امين وقد استبدلت مجموعة السيانيد بمجموعة الهيدروكسيل . ويساعد مرافق انزيم (Bd1d2) احد عشر من التفاعلات الحيوية يمكن وضعها تحت اربع مجموعات رئيسية وهي . (١) كسر الرابطة بين ذرتي كاربون . (٢) كسر الرابطة بين ذرة كاربون واوكسجين ، (٣) كسر الرابطة بين ذرة الكاربون والنايتروجين . (٤) تنشيط المثايل .

ليث عبدالقادر الخشاب

التدخين وارادة التوقف

يعيش الكثير من المدخنين على امل ان يجدوا بعض الادوية المعجزة او الوسائل البسيطة التي يمكن ان تساعدهم على التخلص بطريقة جذرية من عادتهم الضارة هذه وفي الحقيقة ان مثل هذا العقار الذي يحلم به المدخن ليس امنية المدخنين فحسب بل امنية الاطباء والباحثين ايضا . وللاسف الشديد [illegible] بعد مثل هذا العقار ، ولكن الدراسات الطبية اوضحت بان الامتناع عن التدخين ليس بالامر الصعب حيث تبين ان الامتناع الكلي عن التدخين ولمدة سنة كان بنسبة ٢٠ - ٣٠ ٪ ولكن الاكثرية يعاود الكرة ثانية خلال الاشهر الثلاثة الاولى بعد الاقلاع . واحدى الدراسات الاخرى اشارت الى ان ٥ر٢ مليون نسمة توقفوا عن التدخين في احدى الدول الصناعية المتقدمة من ضمنهم ١٠٠٠٠ طبيب . لذلك فانه ليس بالشيء الصعب وان ٢/٣ من اولئك الذين تركوا التدخين اعربوا عن دهشتهم بسهولة السيطرة على هذه العادة . وان ١/٣ منهم عانوا من صعوبات في البداية (من الاسبوع الاول الى الاسبوع الثالث) ناتجة عن الاعراض الانسحابية النفسية بعد تركهم للتدخين . الا ان اعراض هذه الفترة كانت وقتية وان ارادة التوقف الحقيقية هي التي انتصرت في النهاية .

واذا كان الطبيب لم يستطع بعد ان يقدم لمريضه المدخن العلاج العقاقيري المعجزة يمكن استخدامه لترك التدخين . لكنه يستطيع على الاقل ان يقدم للمدخن مايساعده على التوقف والكف عن ممارسة مثل هذه العادة الضارة ، غير ان قوة ارادة المدخن سوف تظل هي العامل الرئيسي في النجاح او الفشل اما الباقي فهو مجرد عملية تنظيم ، واذا كان المدخن نفسه لم يشارك بصورة فعلية ويطبق نصائح طبيبه فكيف لنا ان نتصور ان العلاج سوف ينجح وبالضبط مثل المريض المصاب بالسكري الذي لم يتعاون بتطبيق نصائح طبيبه بالتقيد بنظام غذائي خاص ويريد ان يشفى من مرضه لذلك فان نجاح التوقف يعتمد بالدرجة الاولى على الرغبة المخلصة للمدخن نفسه في التوقف عن تلك العادة وان فرص النجاح تكون افضل كثيرا اذا ماتوفرت قوة الارادة الحقيقية للتغلب على عادة التدخين .

ان مايساعد بعض المدخنين على التوقف هو حدوث ظرف طارىء او [illegible] طارىء مما يجعله يضطر الى ترك [illegible] التدخين لعدة اسابيع وفي مثل هذه [illegible] حالات قد تتولد لدى البعض منهم قوة الارادة اللازمة للتوقف عن التدخين والى الابد .

ان الارادة لها صلة بالحوافز التي لها دور مهم في تنشيط الوظائف [illegible] بيكولوجية واحداث السلوك . وان [illegible] الشخص الذي يعطي غاية معينة او [illegible] معينا في نفسه قيمة كبيرة سوف يكون مدفوعا بقوة للعمل على بلوغه .

وعلى العكس من ذلك اذا كان لشيء ما قيمة تافهة فانه لن يرتبط الا بقدر ضئيل من الطاقة والمواظبة الجدية . اما بخصوص الحوافز التي تساعد على التوقف عن التدخين فهي كثيرة ومتنوعة . ولكن الاهم والمؤكد منها [illegible] هو الرغبة في ان يصبح الشخص المدخن سيد نفسه وان يهرب من احد اشكال العبودية للسيكارة . وان الذين انتصروا بارادتهم الفولاذية على عادة التدخين شعروا بالغبطة والسرور نتيجة لتحسن حالتهم النفسية وظهور عدد كبير من ملذات الحياة المرتبطة بالحواس التي كانوا لايشعرون بها بسبب اضطراب حاستي الشم والذوق عندهم نتيجة التدخين المزمن . وعلى المرضى الذين باتوا غير قادرين على ترك التدخين ان يعملوا على تقليل التدخين بواسطة تقليص عدد السكائر لليوم الواحد او تدخين السكائر التي تحتوي على اقل كمية من النيكوتين ومادة القطران او الاستنشاق القليل لدخان السكائر اما في مرحلة المراهقة فان المنع الجذري للتدخين ومنذ البداية يكون احسن منهاج مؤثر وذلك من خلال تدريس هؤلاء مخاطر التدخين على الصحة العامة .

الدكتور

صالح الشيخ كمر



اجسام الكوندرول

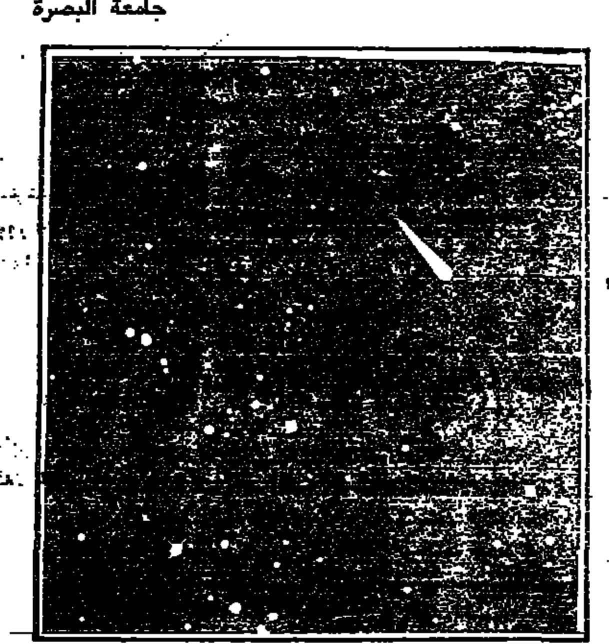
ان دراسة النيازك من الوسائل المهمة المتاحة للانسان لمعرفة المزيد عن الكون المجهول الذي يعيش فيه . فعن طريق دراسة النيازك يمكن القاء الضوء على عمر وكيفية تكون المجموعة الشمسية . ومن الطبيعي ان الجزء المهم في دراسة النيازك وكما هو الحال في دراسة اية صخور اخرى هو دراسة تراكيبها الداخلية والتي ستقودنا الى دراسة اجسام الكوندرول والتي تشكل اهم مظهر للنيازك الصخرية الكوندراتية .

ان الكوندرول عبارة عن اجسام سليكية كروية او شبه كروية تتراوح اقطارها من المليمتر الواحد (او اقل) الى اكثر من عشرة مليمترات توجد بصورة خاصة في النيازك الصخرية الكوندراتية . كما وجدت في بعض النماذج القمرية . ان لهذه الاجسام انواعا مختلفة من الانسجة ، فقسم منها ذو نسيج بورفيري وهو اكثر الانسجة شيوعا تحتوي على بلورات الاوليفين والبيروكسين تتخللها مواد زجاجية . وقسم آخر احادي المعدن يحتوي على اشعاعات من البيروكسين وقسم ثالث عبارة عن بلورات متوازية من الاوليفين تتخللها مواد دقيقة وقسم رابع يكون كليا من الزجاج وهذا نادر وقد تحتوي على اشعاعات او بلورات متكاملة الاوجه من الاوليفين والبيروكسين وغيرها .

اما عن اصل تكون اجسام الكوندرول فهنالك فرضيات عديدة منها من يعتقد بان اجسام الكوندرول تكونت نتيجة التبلور السريع لسليكا مذابة نتجت من الانفصال الصهيري اي تكونت في اجرام معينة ومنها من يفترض بانها تكونت نتيجة تصادم نجيمتين واحدة اكبر من الاخرى مع ازدياد الحرارة والضغط وبالمقابل هنالك فرضية تعتقد بان اجسام الكوندرول تكونت نتيجة تكثيف سديمي او نتيجة تفريغ كهربائي في السديم نتج عنه تكثف . ويعزز وجود اجسام الكوندرول في النماذج القمرية تفسير تكونها بواسطة اصطدام النجيمات . ويجابه افتراض تكون الكوندرول بواسطة التكثيف السديمي بعض الصعوبات لان ذلك يتطلب درجات حرارية عالية . وقد يبقى الاساس في اختلاف هذه الفرضيات هو هل ان اجسام الكوندرول ناتجة عن انفجار لجرم كبير ام تكثيف سديمي ؟ وبالطبع سيقود هذا التساؤل الى الاختلاف في تفسير تكون النيازك وبالتالي الى خلاف مشابه حول تكون المجموعة الشمسية ذاتها .

حسين حميد كريم

جامعة البصرة



اهمية الترش في الصناعات الغذائية

[illegible]

استعدادا لبطولة صدام الدولية معسكر تدريبي لمنتخبنا برفع الاثقال

ادخل المنتخب العراقي لرفع الاثقال امس معسكرا تدريبيا للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستجري في بغداد خلال شهر نيسان المقبل بمشاركة رياضيين من مصر وتركيا والاتحاد السوفيتي وهنغاريا .

وعقد الاتحاد المركزي العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ليلة امس الاول اجتماعا في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ترأسه السيد سعد ابراهيم الاعظمي عضو اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد لمناقشة مستلزمات انجاح المعسكر التدريبي .

واشار رئيس الاتحاد خلال الاجتماع الذي حضره المدربون واللاعبون الى ان بطولة صدام الدولية ستسهم بشكل فاعل في اعداد اللاعبين للمشاركة في الدورة الاولمبية التي ستجري في سيئول خلال شهر ايلول المقبل .

واع

في بطولة الجمهورية بكرة القدم منتخب مدينة المدن يترشح للمباراة شبه النهائية

متابعة ـ باسم عطية :

ترشح منتخب مدينة المدن البصرة الباسلة لخوض المباراة شبه النهائية لاحراز بطولة منتخبات الجمهورية بكرة القدم .

وجاء ترشيح فريق البصرة الى تلك المباراة بعد فوزه على منتخب المثنى بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في مدينة العمارة .

وفي مدينة الكوت تمكن فريق واسط من التغلب على فريق ذي قار بهدف واحد مقابل لاشيء واضاع فيها فريق واسط ضربة جزاء وبهذه النتيجة حل ثانيا في المجموعة ثم ميسان والمثنى فذي قار بالمركز الاخير .

وتعد نتيجة ذي قار اسوا نتيجة له عبر مشاركاته في البطولة المذكورة .

الرشيد والموصل في مباراة مؤجلة .. الاحد

تجري في الساعة الثالثة من عصر يوم الاحد المقبل على ملعب الشعب الدولي مباراة مؤجلة من دوري الكرة بين ناديي الرشيد والموصل بتحكيم لاداري هاني وفيصل مجيد وغالب عبدالكاظم وطارق احمد .

بدء بطولة الاندية ابطال الدوري الخليجية بالطائرة

دبي ـ ٢١ ـ واع : بدأت في دبي امس فعاليات البطولة السابعة لاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي .

وفي اولى مباريات البطولة فاز فريق النادي الاهلي بدبي على فريق البريمي العماني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

وكانت نتائج الاشواط الثلاثة (١٥ ـ ٣) و (١٥ ـ ٨) و(١٥ ـ صفر) .

فوز منتخب شباب القطر على نادي الكويت بكرة اليد

الكويت ـ من الزميل نعمان الهيمص :

قدم منتخب شباب القطر بكرة اليد مباراة رائعة المستوى في الاداء واللعب الرجولي وحقق فوزا جيدا على فريق نادي الكويت في المباراة التي جرت عصر امس في الصالة المغلقة لنادي الكويت الرياضي .

وانتهت المباراة لصالح المنتخب العراقي بـ « ١٩ ـ ١٦ » هدفا في حين انتهى الشوط الاول لصالح شباب القطر « ١١ ـ ١٠ » اهداف .

واتسمت المباراة بالعروض الفنية الجميلة والاداء المتميز في تنفيذ الخطة الدفاعية فيما اجاد في الهجوم اللاعبون زياد طارق وفراس شحيت وغالب درجال ومحمد نبيل واستطاعوا خلخلة الدفاع الكويتي وتسديد قذائف متتالية اسفرت عن اهداف محققة لينهوا المباراة لصالحهم .

كما اجاد حارس مرمى المنتخب الشبابي اللاعب محمود صبحي في الذود عن مرماه . وشدد الفريق الكويتي من هجمته في الدقائق الاخيرة ليسجل ثلاثة اهداف متتالية ويقلل الفارق الى ثلاثة اهداف .

وكان منتخبنا قد وصل الى الكويت صباح امس الاول قادما من البحرين بعد ان اجرى ثلاث مباريات ودية مع منتخب شباب البحرين ونادي القادسية البحريني واجرى عصر امس الاول تمرينا مشتركا ومباراة تجريبية مع نادي القادسية الكويتي .



بطولة الجمهورية بالجمباز .. الاربعاء

اقر الاتحاد العراقي المركزي للجمباز في اجتماعه الفني الخطوات اللازمة لاقامة بطولة الجمهورية للمتقدمين التي ستجري الاربعاء المقبلة في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية .

وتقرر خلال الاجتماع تقسيم الفرق المشاركة البالغ عددها (١٣) فريقا للرجال واربعة فرق للنساء من المحافظات الى مجموعتين (ا) و (ب) .

وتشمل البطولة العاب الجمناستك والحركات الارضية وعارضة التوازن والمتوازي وحصان القفز .

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للجمباز ان الاتحاد وجه دعوات لجميع الحكام ولمختلف الدرجات للمشاركة في تحكيم البطولة حيث سيتم تقسيمهم الى ست لجان مسؤولة عن اجهزة البطولة ..

واضاف ان فريقا بلغاريا بالجمباز (نساء) سيقدم عروضا على هامش البطولة .



اختتام الدورة التدريبية الدولية بالمصارعة بحث سبل التعاون مع الاتحاد الصومالي للمصارعة

اختتمت يوم امس الاول الدورة التدريبية الدولية للمصارعة الحرة والرومانية التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة باشراف الاتحاد العربي للعبة واستمرت اسبوعا.

وتلقى خلال الدورة ٢٨ مدربا من العراق واليمن العربية والاردن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول الجوانب الفنية لرياضة المصارعة .

ووزعت في ختام الدورة الشهادات والجوائز على المشاركين في الدورة .

ومن جهة اخرى التقى رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة برئيس الاتحاد الصومالي للمصارعة الذي يزور العراق حاليا.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الرياضية في مجال المصارعة بما يخدم رياضيي القطرين .

واكد رئيس الاتحاد العراقي استعداد الاتحاد لتقديم المشورات الفنية والخبرات التدريبية لتطوير لعبة المصارعة في القطر الصومالي الشقيق .

جمباز

باريس ـ ٢١ ـ واع : احرز السوفيتي فلاديمير ارتيموف ومواطنته ايلينا شوشونوفا امس بطولة الفردي العام للرجال والسيدات في دورة فرنسا الدولية للجمباز في باريس .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان مفاجأة الدورة كان حلول السوفيتي فاليري ليوخين بطل اوربا في المركز الثاني بعد ارتيموف ثالث اوربا .

رسالة القاهرة

منتخبنا الوطني يختتم معسكره التدريبي في اقوى مبارياته امام المحلة .. اليوم

عمو بابا : سنلعب بتشكيلة اكثر استقرارا بعد الوقوف على قدرات اللاعبين

القاهرة ـ من صفاء العبد :

يختتم منتخبنا الوطني بكرة القدم معسكره التدريبي في مصر بلقاء ودي ثالث يخوضه في الساعة الرابعة من عصر اليوم بتوقيت بغداد امام فريق نادي غزل المحلة على ملعب الاخير في مدينة المحلة التي تقع على بعد ١٦٠ كم شمالي القاهرة .

وينتظر ان تكون مباراة اليوم من اهم مباريات منتخبنا في مصر وذلك للمكانة الجيدة التي يحتلها فريق المحلة وسط كبار الفرق المصرية حيث يتصدر حاليا الدوري بعد ان حقق هذا الموسم نتائج جيدة كان اخرها فوزه على الترسانة (٥ ـ ٢) في مباراة قال عنها الصحفيون المصريون بانها من اجمل مباريات الموسم في حين سبق وان تغلب خارج ملعبه على الاهلي بهدف واحد ضد لاشيء ليكون بذلك الفريق الوحيد الذي تمكن من هزيمة الاهلي هذا الموسم ..

كما ان من بين المؤشرات التي تؤكد امكانية ارتقاء مباراة اليوم الى مستوى التنافس الجيد مايتصل بالاسماء اللامعة التي يضمها هذا الفريق حيث تلعب له مجموعة من اللاعبين الكبار امثال الهداف المعروف محمود الشناقي واللاعب المحرك ناصر التليس الى جانب عدد من اسماء اللاعبين الشباب الذين كانوا موضع ثقة الصحافة المصرية حيث مازالت تتساءل عن سبب عدم دعوتهم للتدرب ضمن صفوف المنتخب المصري في رحلة استعداداته لبطولة افريقيا المقبلة ، رغم اهليتهم لذلك .

ويبدو ان مدرب المحلة محمود الشناوي كان قد تحدث بالامس الى احد البرامج الاذاعية الرياضية في مصر عن شيء اسمه « حفظ ماء وجه » اندية مصر حيث قال ان فريق المحلة سيبذل كل مافي وسعه من اجل ان يخرج بنتيجة ايجابية امام منتخب العراق يعوض فيها عن خسارة منتخب اندية مصر ثم المقاولون امامه بنتيجة مماثلة هي صفر ـ ٢ .

ثم اردف يقول ان فريقه يمتلك الكثير من المقومات التي تجعله مؤهلا للوقوف ندا امام العراق رغم ان الاخير معروف بامكانياته الجيدة التي كانت قد قادته الى نهائيات سيئول الاولمبية .

اما في ما يتعلق بمنتخبنا فان من المؤكد بان كادرنا التدريبي سيكون سعيدا اذا مانجح فريق المحلة فعلا في تقديم مباراة جيدة المستوى مادام في ذلك فائدة تخدم بالنتيجة عملية اعداد المنتخب لبطولة الخليج العربي المقبلة .

والمعروف ان نادي غزل المحلة هو احد اندية مصر العريقة حيث كان قد تاسس قبل ٦٤ عاما وسبق ان فاز ببطولة دوري مصر عام ١٩٧٤ في حين كان طوال السنوات الاخيرة واحدا من ابرز الفرق المصرية حيث لم يغادر الموقع الرابع كحد ادنى في الدوري وله في المنتخب المصري حاليا لاعبان هما احمد حسن وشوقي غريب اللذان سيتغيبان عن مباراة اليوم .

واعرب مدرب منتخبنا الوطني السيد عمو بابا عن امله في ان يقدم لاعبونا في مباراة اليوم عرضا افضل من ذلك الذي قدموه في المباراتين السابقتين .. وقال انه سيحاول ان يلعب بتشكيلة اكثر استقرارا بعد ان وقف على قدرات معظم لاعبينا من خلال التجربتين السابقتين ..

واضاف ان فريق المحلة سيحاول ان يقدم اليوم افضل ماعنده ليس من اجل تحقيق نتيجة ايجابية مغايرة لما حققه الفريقان السابقان وحسب بل وايضا لانه افضل منهما من حيث الامكانية وهذا مايؤكد تصدره لدوري مصر خلال الموسم الحالي .

واوضح عمو بابا انه قد استفاد فعلا من مباراتيه السابقتين حيث تمكن من ان يجرب معظم لاعبيه من خلال عشرة تبديلات اجراها في الفريق اضافة الى تلك التحويرات التي كان يهدف منها الى الوقوف على مدى قدرة لاعبينا في اشغال اكثر من موقع في الفريق .. وقال في هذا الجانب لقد وجدنا ان بعض لاعبينا لايصلح لتغيير الموقع الذي اعتاده كما هو الحال مع ناطق هاشم الذي اخفق في اللعب بمركز الهجوم وكذلك مع حسن كمال الذي لم ينجح في اللعب في مركز الوسط .

واشار الى انه سيحاول اشراك اكثر من لاعب من الشباب في التشكيلة الاساسية للفريق مثل عبدالامير صبري وليث حسين .

وعن رأيه بلياقة اللاعبين قال عمو بابا انه يعرف تماما ان الكثير من لاعبينا يعانون من شيء من الارهاق حاليا بسبب عدم تمتعهم بالراحة المطلوبة غير انه واثق من القدرة على تجاوز ذلك مشيرا الى ان الفترة التي تفصلنا عن بطولة الخليج العربي تكفي لمعالجة ذلك خصوصا وان كل اللاعبين يمتلكون الاساس الذي يؤهلهم لاكتساب اللياقة البدنية .

ولم يخف عمو بابا قلقه من الاصابات التي يعاني منها بعض لاعبينا لكنه مع ذلك يقول ان الايام المقبلة كفيلة بمعالجة هذا الموقف ثم اضاف وان الفريق عازم على تحقيق نتيجة نصبو لها جميعا في بطولة الخليج العربي التي ستبدأ في الثاني من الشهر المقبل في السعودية .

اكدت الصحافة الرياضية المصرية ان منتخبنا الوطني استطاع ان يحسن مستواه خلال مباراته الثانية التي تغلب فيها على المقاولون ٢ ـ صفر . في اللقاء التجريبي الذي جرى يوم الجمعة الماضي مشيرة الى ان في جعبة هذا المنتخب الكثير مما يمكن ان يجعل اداءه اجمل وافضل ..

وفي معرض تحليلها للمباراة قالت جريدة الجمهورية القاهرية ان الفريق العراقي استطاع ان يفرض سيطرته خلال المباراة على منطقة الوسط ليغزوا مرمى المقاولون بمساعدة الظهيرين خليل وغانم حيث كان يمكن لتلك السيطرة ان تثمر عن تسجيل اكثر من هدفين لولا سوء استثمار الكرات التي اتيحت للفريق قرب مرمى المقاولون .

اما جريدة الاهرام فقالت ان العراق فاز خلال تلك المباراة باقل مجهود بعد ان سيطر وهاجم بشكل ظهر به وكانه اكثر عددا في الملعب خصوصا في منطقة الوسط التي برز فيها الماكر القصير حبيب جعفر وزميله المتالق سعد قيس الذي كان ينطلق في الجهة اليسرى وكانها ملك له دون ان يتمكن احد من ايقاف خطورته او الحد منها بسبب سرعته وقدرته على المراوغة .

واضافت الجريدة تقول ان المقاولون لم يكن مقنعا في ادائه خلال هذه المباراة رغم انه كان قد حقق قبل ثلاثة ايام فقط فوزا جيدا على لوكوموتف لايبزك الالماني الديمقراطي بهدفين مقابل هدف واحد .

وكتبت صحيفة المساء في موضوع تحت عنوان « منتخب العراق اصطاد المقاولون » ان كفة العراق كانت هي الغالبة رغم ان المستوى الذي شهدناه لم يكن يعكس كل مايملك العراقيون من امكانيات واضافت تقول ان الفريق العراقي استطاع ان يهدد مرمى المقاولون باستمرار خصوصا من خلال سعد قيس الذي يبدو انه العقل المفكر في الفريق والقادر على استثمار انطلاقاته الجيدة وسرعته ومهارته في المراوغة .

تواصل بطولتي المثنى والمنطقة الشمالية بالالعاب المنظمة للبنات

تجري حاليا في محافظة المثنى بطولة المنطقة الرابعة للبنات في الالعاب المنظمة والتي تنظمها المديرية العامة للنشاط الرياضي في المحافظة وتشارك فيها فرق مديريات التربية في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى .

واسفرت نتائج الافتتاح التي جرت في قاعة الشباب المغلقة في السماوة عن فوز فريق تربية المثنى على تربية ذي قار بالكرة الطائرة بشوطين ضد شوط واحد وفوز تربية البصرة على ميسان بشوطين ضد لاشيء وفي كرة اليد فازت تربية المثنى على ذي قار بـ (٢٥ ـ ١٢) هدفا وفوز البصرة على ميسان بـ (٢٠ ـ ١١) هدفا . وفي كرة السلة فازت تربية المثنى على تربية ذي قار بـ (٤٩ ـ ٤١) نقطة وفازت البصرة على ميسان بـ (٧٧ ـ ١٥) نقطة وفي كرة الطاولة للفردي والزوجي ترشح فريقا المثنى وذي قار الى المباراة النهائية وتستمر البطولة لغاية ٢٤ من الشهر الجاري .

وتتواصل في ملاعب المحافظة الاولى نينوى بطولة المنطقة الاولى للبنات بالالعاب المنظمة لمنتخبات التربية بالمحافظات الشمالية ..

ففي الكرة الطائرة فاز منتخب تربية التاميم على منتخب تربية اربيل بشوطين ضد لاشيء .

وفي كرة اليد فاز منتخب تربية التاميم على منتخب تربية السليمانية بـ ٣٣ هدفا مقابل هدفين وفي كرة اليد ايضا فاز منتخب تربية دهوك على منتخب تربية اربيل بـ ١٢ هدفا مقابل هدف واحد وفي كرة السلة فاز منتخب تربية نينوى على منتخب تربية دهوك بـ ٢٧ نقطة مقابل ١٤ نقطة .

وفي كرة السلة ايضا فاز منتخب تربية التاميم على منتخب تربية السليمانية بـ ٣٥ نقطة مقابل ٢١ نقطة وفي كرة الطاولة الفرقي فاز منتخب تربية نينوى على منتخب تربية التاميم بشوطين مقابل شوط واحد .

وفاز منتخب السليمانية على منتخب دهوك بشوطين مقابل شوط واحد وفاز منتخب السليمانية ايضا على منتخب اربيل بشوطين ضد لاشيء وفاز منتخب نينوى على منتخب السليمانية بشوطين ضد لاشيء .

الاولمبياد الشتوي في كالغاري

المانيا الديمقراطية تنتزع الصدارة من الاتحاد السوفيتي

نيقوسيا ـ ٢١ ـ اف ب : اقيمت صباح امس في اليوم الثامن من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في كالغاري ثلاث مسابقات .. كان نصيب المانيا الديمقراطية منها مركزين اولين حققهما فرانك بيتر روتش واندري هوفمان في البياتلون لمسافة ٢٠ كلم وفي التزحلق لمسافة ١٥٠٠ م الامر الذي اتاح لالمانيا الديمقراطية انتزاع الصدارة من الاتحاد السوفيتي للمرة الاولى منذ بداية الدورة في ٢٣ شباط الحالي .

والبارز في اليوم الثامن ايضا ما حققه بريان بويتانو في مسابقة التزحلق الفني على الجليد حين اهدى الولايات المتحدة ميداليتها الذهبية الاولى في الدورة بعد منافسة شديدة من جانب خصمه التقليدي الكندي بريان اوريسر الذي تركزت عليه امال الدولة المضيفة في انتزاع مركز اول هو جل ماكانت تطمح اليه لكن من دون ان يترجم طموحها الى واقع .

والحادثة الاولى من نوعها في كالغاري والتي قد تكون الاخيرة هي ما اعلنه مدرب المنتخب البولندي للهوكي ليشيك بعد خسارة فريقه امام سويسرا ١ ـ ٤ عن استبعاد المهاجم ياروسلاف مورافيكي عشية المباراة لان نتيجة فحص الكشف عن المنشطات الذي خضع له كان ايجابيا من دون ان يكشف عن اسم المنشط الذي تناوله ..

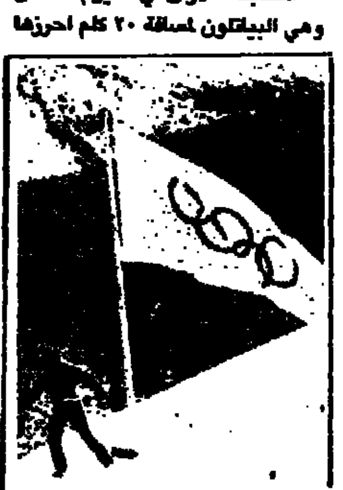
المسابقة الاولى في اليوم الثامن وهي البياتلون لمسافة ٢٠ كلم احرزها الالماني الديمقراطي فرانك بيتر روتش من دون عناء كبير . وقد تمكن روتش على الرغم من كثرة اخطائه في الرماية ٣ دقائق جزاء من التعويض بفضل براعته كمتزلج .

وفي المسابقة الثانية الخاصة بالتزحلق لمسافة ١٥٠٠ م حل طالب كلية الحقوق الالماني الديمقراطي اندري هوفمان في المركز الاول مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ١،٥٢،٠٦ دقيقة اي بمعدل ٤٨،١٠٠ كلم في الساعة . والرقم السابق البالغ ١،٥٢،٢ دقيقة كان سجله قبل ذلك بدقائق الاميركي اريك فليم خلال التصفيات الاولى من السباق . اما الكندي غايتان بوشيه بطل سراييفو ١٩٨٤ فحل تاسعا في دورته الاولمبية الرابعة .

وبهذا تكون المانيا الديمقراطية قد احرزت ستة اوسمة ذهبية وثلاثة فضية وواحدا برونزيا ثم الاتحاد السوفيتي حيث حصل على ٥ ذهبية ومثلها فضية وبرونزية .







دعوة العراق للمشاركة ببطولة العرب بالجودو

تلقى الاتحاد العراقي للجودو دعوة من الاتحاد العربي للعبة للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في الاردن للفترة من (٢٣) ولغاية (٢٦) الشهر المقبل .

وتشمل الدعوة ثمانية لاعبين وحكما واداريا وطبيبا ورئيس وفد وتكون المشاركة للاعبين في الاوزان (٤٥ و ٥٠ و ٥٦ و ٦٣ و ٧٠ و ٨٠ وفوق ٨٠ كغم والوزن المفتوح .

وذكر مصدر مسؤول في الاتحاد لوكالة الانباء العراقية ان الاتحاد سيقيم معسكرا تدريبيا للمشاركين في البطولة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي للحصول على افضل النتائج .

انشطة التدريب البدني الرياضية

تشهد مديرية التدريب البدني في قواتنا المسلحة نشاطا رياضيا متميزا فخلال شهر اذار المقبل تنظم المديرية البطولة الاولى في الرماية وبطولتي المصارعة الحرة والرومانية وبطولة كرة القدم .



ومن جهة اخرى فقد عقد تحت شعار « نشاط المقاتل جزء اساسي في ربع المعركة واللياقة البدنية هي التي تجدد حركته » المؤتمر الاول لضباط التدريب البدني في قيادة قوات اليرموك . حيث تمت مناقشة المنهاج الخاص بعام ١٩٨٨ وخطة التدريب البدني المعنية بالفرق والتشكيلات ودراسة المقترحات الخاصة بالصنوف مع التاكيد على الدورات الخاصة بالتدريب البدني والغاية الاساسية من اقامتها. وكذلك مناقشة السباقات الخاصة بالفيلق الثاني .

كما بدأت يوم امس بطولة الفيلق الثاني بالمصارعة الحرة التي يشارك فيها ٦٠ مصارعا وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

كما احرزت قوات المنصور بطولة الفيلق الاول في الفعاليات العسكرية . ثم امرية الموقع بالمركز الثاني فيما احتلت قوات المعتصم المركز الثالث .

وترشح فريق كتيبة تدريب الهندسة العسكرية لنهائي بطولة كاس الهندسة العسكرية بكرة القدم بعد فوزه على فريق كتيبة التموية بهدفين مقابل هدف واحد . كما فازت كتيبة المعالجة التي ضيفت البطولة على معمل الصناعة بستة اهداف مقابل لا شيء .

وقال السيد زوبع عبدالعزيز الراوي مسؤول التدريب البدني في المديرية ان هذه البطولة التي يشارك فيها ٢٢ فريقا يمثلون مختلف الوحدات قد وزعت الى اربع مجاميع.

فـــوز

احرز فريق لجنة الكاظمية بطولة فرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بكرة القدم لفرق الطلائع بعد فوزه على فريق لجنة الجعيفر بنتيجة (٣ ـ صفر).

نواه بنهائي بطولة ميلانو الدولية بالتنس

ميلانو ـ ٢١ ـ واع : فاز اللاعب الفرنسي يانيك نواه على اللاعب الالماني الاتحادي بوريس بيكر (٦/٤ ، ٦/٤ ، ٦/٧) امس ليصل الى نهائي بطولة ميلانو المفتوحة للجائزة الكبرى للتنس .

وفي النهائي الذي يقام اليوم يلتقي نواه مع الفائز في مباراة الدور قبل النهائي التي تقام بين اللاعب الاميركي جيمي كونورز واللاعب الجيكوسلوفاكي ميلان سربير .

خسارة المنتخب السوفيتي امام الايطالي (١ ـ ٤)

باري ـ ٢١ ـ واع . مني المنتخب السوفيتي لكرة القدم بخسارة قاسية امام المنتخب الايطالي ١ ـ ٤ في مباراة دولية ودية جرت في مدينة باري الايطالية امس الاول .

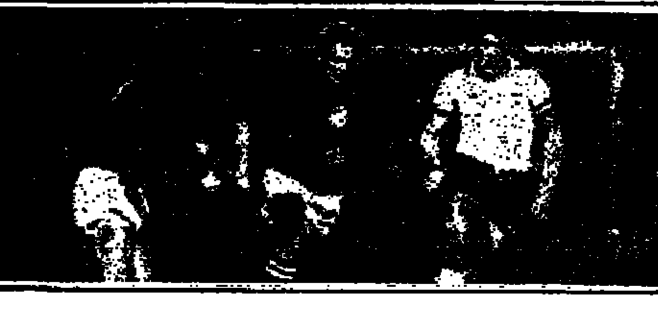
وقالت وكالة رويتر ان الشوط الاول انتهى بتقدم الفريق الايطالي ٣ ـ ١ وسجل الاهداف اللاعبون فرانكو بلسي في الدقيقة السابعة وجيانلوكا فيالي في الدقيقتين (٣٠ و٣٥) وبرغومي في الدقيقة (٨٧) فيما سجل الهدف السوفيتي اللاعب جيناوي ليتوفشنكو في الدقيقة (١٨) .

الارسنال يهزم مانشستر يونايتد في كأس انكلترا

لندن ـ ٢١ ـ واع : خرج مانشستر يونايتد من دور الـ «١٦» لمسابقة كاس انكلترا في كرة القدم على اثر خسارته امام الارسنال ١ / ٢ امس على ملعب الارسنال امام ٥٤١٦١ متفرجا .

وقد تقدم الارسنال بهدفين لالن سميث وبيري غروفز وقلص هداف اليونايتد الاسكتلندي بريان ماكلير الفارق في الدقيقة ٥٢ ثم لاحت امامه فرصة ذهبية لتحقيق التعادل في الدقيقة ٨٧ عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لفريقه فاهدرها .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان نادي نوتنغهام قد صعد الى الدور ربع النهائي ايضا بفوزه على برمنغهام بهدف وحيد سجله غاري كروسبي . وتقام اليوم المباراة الاخيرة من دور الـ «١٦» وتضم قطبي مدينة ليفربول الـ «ايفرتون» وليفربول .



الحكيم راجي التكريتي

■ شهرة في المؤتمرات العالمية
○ في اعماقه جاذبية لالتقاط الخير ، وجاذبية لقتل الشر ..!
■ يعترف بالخطأ في بدايته وفي نهايته

الجذور عن تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي — [الحلقة السادسة]

عالم راجي مملوء باسرار الطب . وفي جلسة واحدة من جلساته لابد وانك تسمع رأيا طبيا حديثا ، لابد ان يسمعك آراء اولئك الاطباء الذين يراسلونه ويراسلهم . وكلهم من جنسيات طبية تبدع وتخلق ابداعها في مختبرات وفي اكاديميات . وصار راجي اليوم حركة طبية . يلتقي فيها القديم وقد جعله عنوانا لحضارتنا الطبية الاولى . ويلتقي الحديث . حينما لايريد ان يكون القديم قديما . فالعرب لابد ان يخضعوا الزمان الى لحظاتهم ، ان يكون اطباؤهم اطباء وحكماء في آن واحد . واظن ان راجيا اكتشف هذه (الفلية) عندما رحل الى عالم واسع . عندما راى الدنيا تتسارع في الخطى ..

الحضور

وكان يرحل الى العالم بوسيلة المؤتمرات او بوسيلة (رحلاته) الخاصة . في الاولى كان يعطي حقائق ، وفي الثانية كان يفيد من تأملاته اذا دخل جامعات الطب واروقة الجراحة العالمية . وفي كلتا الوسيلتين كان يعيد على نفسه السؤال الذي مال به الى الطب : (هل نبقى طلابا في الطب) لا .. ثم يبتكر سؤالا جديداً : (لماذا نبقى طلابا ..) لا .. ثم راح يقدم برهانا اثر برهان كلما اتيحت له فرصة هذا البرهان في مؤتمرات الطب ..

● ● ●

(كيف حال الطبيب التكريتي) هذه عبارة هي ملخص التحية التي يحملها اطباء عراقيون عائدون من الخارج الى راجي التكريتي ، من اولئك الذين استمعوا اليه في ندواتهم العلمية ، ومن اولئك الذين ترك في نفوسهم صورة (المبضع العاقل) او صورة الحكيم الطبيب ، كان لابد انه ترك في عقولهم عقلا طبيا يفكر في حال الطب ، و (الطب الانساني لاغير) ، اذ ان راجيا ظهر في كل ندواته العالمية او العربية ، حكيما قبل ان يظهر بندقية طبية ، واذا ظهر على صورة (البندقية الطبية العسكرية) فانه يظهر فارسا لايصيب الا النتوءات البشعة في وجه الانسانية ، يطهر هذه النتوءات ويخرج الانسانية الى فضاء رحب ..!

في لندن كان زميلا لاستاذه (الدكتور هـ . برت) حيث تلقى على يديه اجوبة عديدة في التأهيل الطبي ، وكان يرى فيه استاذه اذنا وعقلا ورغبة في ان يكون السباق مع اختصاصه سباقا سريعا ، قال له في المختبر :

● كن معي في رحلاتي ..

– حيث العلم مرتحلا ..

وكان راجي يجد في استاذه (نباهة في الانسانية) انه الآن في لندن يطمئن الى عالم في الطب العسكري ، ساهم في تضميد ملايين الجنود في الحرب العالمية الثانية ، وهناك في لندن ينظرون الى هـ . برت نظرتهم الى داهية فتح لهم معجزات في امراض المفاصل وفي غير امراض المفاصل ، اليوم شتاء من سنة ١٩٦١ ، وتحمله قدماه مع استاذه الى مؤتمر طبي من المؤتمرات التي تقيمها الجمعية البريطانية للتأهيل وامراض المفاصل ، ويجلس راجي مغتبطا ، اذ وجد نفسه في مقعد امامي يستمع الى خبرة خبراء الطب ، وازداد ثقة اكثر عندما رأى ان هذا المؤتمر الاول الذي يحضره هو بادارة استاذه هـ . برت ، كان يمنحه التجربة الاولى ، في التقاط الجدل الطبي الجماعي ، وديمقراطية الجدل في الامور المهمة ، وتعلم فيه كيف يدار الاجتماع العام في اختصاصه ، وكيف تعرض الصورات ، وعلى هامش المؤتمر سأل طبيب انكليزي هـ . برت ، (من هذا الشرقي) الذي يصطحبك ، قال له : (عراقي ذكي مدفوع برغبة التذكر والاطلاع ..) ، وحقا كان استاذه استاذا اشبه مايكون بالمنبر ، لانه اراد من راجي ان يخرج من (شرنقة) الطالب الاعتيادي ، ويتنفس عالم الطب في اهم مصادره ، كان يهيىء له زيارات خاصة الى المستشفيات الرئيسة في التأهيل في بريطانيا ، ويحمله رسائله وتوصياته ، يوصي به خبراء هذه المستشفيات ، هل هو (حظه) لا .. ان استاذه كان مستشار شرف للقوات المسلحة البريطانية ، وكان اذا وجد في تلميذ من تلاميذه نواة موهبة ذاتية ، فانه سيقول لهذه المستشفيات ان هذا التلميذ طبيب عسكري لا عسكري طبيب ، وكان يعني ان الطب في راجي موهبة طبية قبل ان تكون موهبة عسكرية ، ولشدة ولع استاذه بالمواهب الطبية في شعوب العالم ، كان يتابع تلاميذه بعد تخرجهم في اختصاصاتهم ، وهكذا نظم لراجي (بعد حصوله على الاختصاص) زيارات ميدانية الى مراكز التأهيل العسكرية في بريطانيا ، وهناك كان راجي يستعمل حواسه كافة في الافادة من اساليب العمل وتنظيمها ، حيث اكتسب خبرة هائلة في تنظيم المستشفيات ، نقلها (باسلوبه المعدل) الى مستشفياتنا .



● الثاني الى اليسار .. في اجتماع المكتب التنفيذي للاطباء العرب ١٩٦٤ .

البحث الجديد

وفي سنة ١٩٦٢ يقرأ قراء في احدى صحف بغداد ، ان طبيبا جديدا يكتشف بحثا جديدا في الطب ، كان راجي يقدم هذا البحث في المؤتمر الطبي الذي اقامته (الجمعية الطبية العراقية) وملخصه : ان الخدر الذي يصيب اليدين هو بسبب انضغاط العصب الوسطي عند الرسغ ، وليس ، كما كان معتقدا ، بانه يحدث بسبب الضلع السائل في اسفل الرقبة عند مدخل الصدر ، ومنذ اذاع راجي هذا (الاكتشاف) تعلق به العديد من الاطباء وهم يتساءلون (كيف اهتديت الى ذلك ..؟) وكان يجيبهم بكلمة واحدة (التراث) ، وربما اراد ان يقول لهم : (لن يفيدنا تراث بدون معاصرة) او (لن تفيدنا المعاصرة ان اغفلنا تراثنا العظيم) . وربما كان هؤلاء الذين سألوه كانوا يستمعون لاول مرة الى مثل هذا البحث الاكتشاف ، في مؤتمر او في كتاب ، في العراق او في اي بلد عربي اخر ، ثم الحوا عليه ان يتوسع في نشر البحث ، فنشره في المجلة الطبية العراقية التي تصدرها نقابة الاطباء في سنة ١٩٦٣ ..

في القدس

وكل هؤلاء الذين استمعوا اليه في مؤتمر الجمعية الطبية العراقية قالوا بعد سنتين : (راجي ممثلنا في مؤتمر اتحاد الاطباء العرب ..) ويعقد المؤتمر في (القدس) ويصبح راجي رئيسا لوفد العراق ، وهناك يدخل راجي في القلوب جميعا ، لانه في اول جلسة ادارية تساءل : (اين الطب من التراث) او (اين التراث الطبي العربي من طبنا الحديث) فكان شعاره مثار جدل ، لاسيما وقد كان بليغا في ايراد الامثلة والشواهد في تراثنا الطبي ، لاسيما وقد وزع بحثا على نخبة من المؤتمرين يدل فيه على وصايا علمائنا في الطب ، ان طبقت في مستشفياتنا كان لها اثر في (سد بعض فراغات الحلقات المفقودة في طبنا المعاصر) .

● ● ●

وينتهي المؤتمر ، ويخرج من المؤتمر : اهذه هي القدس . كانت تنزل من عينيه دموع صامتة الى قلبه فتلونه بعواطف الامس ، حالا يتذكر كل هذا الجرح الذي كان يسميه في الاربعينات (ماساة فلسطين) حالا تمتزج في اعماقه رايات التظاهرات العراقية (ورايته واحدة من هذه الرايات التي رفعها في نكبة فلسطين ١٩٤٨ يوم كان طالبا في الثانوية) وهذه الاسلاك الشائكة التي تفصل وتشطر المدن والقرى بين عرب فلسطين وهؤلاء الذين اغتصبوها ، كان يتمتم ، ايضا في صمت ، قال له صديقه الدكتور وليد قمحاوي (وهو من نابلس) لنهرع الى المسجد الاقصى ، ذهبا ، وهناك امام الصخرة المقدسة تعرف راجي على الالم الحقيقي : (هذا الشاهد يبقى شاهدا) وبكى في لسانه ، اخرج قلمه وسجل الايات التي تتدلى من حيطان المسجد ، ورسم العصافير التي تنوح وتتطاير حول عنق القبة الزرقاء : (الدمع يكبر بفلسطين ..) ودموعك هل تكبر ياراجي ، قال : نعم يادكتور وليد ، لكن ملحيلتنا وازيز الطائرات ومؤتمرات القمم ، ودوائر الدول تدور وتطوق العيون ، (لكن عروقنا تنبض ، ستبقى تنبض ياوليد) وصحا واذا هو بسوق كبيرة امام حانوتي يبيع التحفيات الفولكلورية ، يسأله : (هل انت من العراق) نعم ، وفي لحظة تنفتح اساريره (لم تنس العراق) وسجل راجي مرة اخرى : (الناس هنا فلسطينيون ، الحب فلسطيني ، والزخارف ، واصوات الباعة ، وشناشيل اشبه بشناشيل البصرة ، حمراء ، زرقاء ، ووجدان واجنحة تطير وكل العيون ....) ويرحل الى نابلس ، ويعرفه وليد قمحاوي على بلدته ، هنا في نابلس راى الدنيا تتكور في ماساتها ، راى اطفالا هنا واطفالا هناك تفصلهم اسلاك الحديد ، هم من اسرة واحدة ، كما راى الشيوخ هنا وهناك ، كانه راى البيوت الواحدة وقد مزقتها قنابل الغدر : (قال لي عربي فلاح اتذكرون حالتنا ..) ياشيخ : (الجرح جرحي ..) صحا مرة واذا هو في عمان ، وفي غرفته بالفندق كتب عشرين ورقة ملأ نصفها بدموع ، ونصفها الآخر بقلب مكلوم ، وضع لها عنوانا جميلا حزينا : (في ابا الاجداد انهر من الدمع) ونامت الاوراق في منضدة رئيس وزراء اتئذ دون ان تحرك دمعة من عين ..!

في بعض اسراره ..!

والاطباء لايعطون اسرارهم ، قال ليس كلهم ، فقلت له :

س – اقسى لحظة مرت عليك ..؟

ج – حملة تعذيب بشعة ١٩٥٩ ..

س – ابهى لحظة عشتها ..؟

ج – بعد رجوعي الى الوطن اثر اجراء عملية خطرة انجزت لي في لندن ..

س – متى تفكر بالموت ..؟

ج – عندما افكر بالوجود والحياة والاخرة ..

س – كيف يعرف الطبيب الحرية ..؟

ج – الحرية ان تفكر وتعمل دون قيود او اشباح تغلف العقل عن التعبير السليم ..

س – هل انت حر في تصرفاتك ..؟

ج – نعم والى حد كبير ..

س – متى تشعر بالخيبة ..؟

ج – عندما انجز عملا ابغي به الخير فيفسر عكس ذلك ..

س – يقال بانك معزول عن وسط الادباء ..؟

ج – لا اعتقد هذا ، وكثيرا ما اعطيت الاسبقية لنشاطي الادبي على امور حيوية اخرى ..

س – كيف يعرف الطبيب الانانية ..؟

ج – عندما تسيطر الانا الاعظم على الشخص وينسى كل القيم والمفاهيم الانسانية ..

س – هل انت اناني ..؟

ج – لا اعتقد ، وان وجد في داخل كل انسان شعور خفي بحب الذات ..

س – يقال بانك تكره الواسطات ..؟

ج – الواسطات آفة اجتماعية وادارية كبيرة ، ولكني اخرج للشفاعة التي ارجع فيها حقا لمغبون ..

س – من اين جاءت (الجهامة) الى وجهك ..؟

ج – انها آثار الصراع المرير مع الحياة ومنذ نعومة اظفاري والى يومي هذا ..

س – اي صنف من الناس يصاب بالكآبة ..؟

ج – الذين يحصرون تفكيرهم بذواتهم وينسون هذا العالم الفسيح من الحياة ..

س – متى يصير البريء شريرا ..؟

ج – عندما يسحقه ظلم المجتمع ..

س – ومتى يصير الشرير بريئا ..؟

ج – عندما يشع بصيص الخير من اعماق نفسه ..

س – هل عشقت ..؟

ج – لا اعتقد هذا ..

س – كيف تعرف الشرف طبيا ..؟

ج – ان يحافظ المرء على كرامته من ان تثلم ، وقيمه من ان تنال ، ومثله من ان تهان ..

س – متى تصبح عالما ..؟

ج – لا اعتقد بانني ساصبح عالما ، لانني تلميذ علم دائما ..



● الاول على اليسار .. في مؤتمر طب امراض المفاصل الافريقي الاسيوي الاول ١٩٦٦ .

في مصر

وتمضي شهور واذا هو يحاور علماء الطب في المؤتمر الطبي الافريقي الاسيوي الذي عقد في القاهرة ، ويسأله البروفسور بايوتر استاذ امراض المفاصل بجامعة لندن :

● كم سنة اعددت هذا البحث ..؟

– اشهر معدودات ..!

● اي مصدر انكليزي اعتمدت عليه ..؟

– المصدر الاول من تراثنا القديم ، والآخر من تفاعلي مع التراث ..!

● في قديم تراثكم .. هل هذا مؤكد ..؟؟

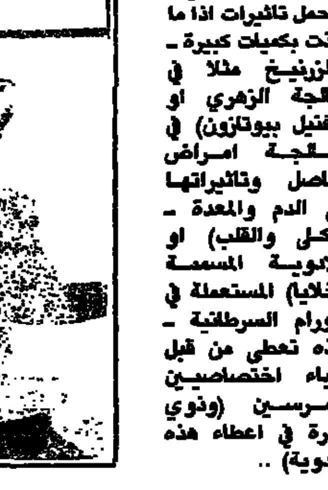
– وبعض ما اعتمدت عليه موجود بالقرب من جامعتك ..

وطلب بايوتر من راجي الرموز الخاصة للبحث عن المصادر ، وليس هذا وحده طلب من راجي المعرفة ، وانما طلب علماء آخرون استماعا اكثر لهذه المعرفة التي كان راجي يعرضها في بحثه المشهور بعنوان (تشمع الصلب) الذي القاه في هذا المؤتمر الافريقي الاسيوي ، ومن هؤلاء العلماء : الدكتور مالكولم ثمبسون من جامعة نيوكاسل .. الذي وجه دعوة الى راجي لالقاء محاضرات عن امراض المفاصل في جامعة نيوكاسل ..

وفي سنة ١٩٦٧ ترأس وفدا من الاطباء العراقيين لزيارة المؤسسات ومعامل الادوية في مصر ، وجعل الزيارة ندوة للفكر الطبي ، ناقش فيها وزير الصحة المرحوم النبوي المهندس ووزير التربية والتعليم ورئيس جامعة الاسكندرية وعميد كلية الطب في هذه الجامعة محمد سيد درويش الذي اصبح فيما بعد وزيرا للارشاد ووزيرا للصحة والدكتور عبده سلام الذي اصبح وزيرا للصحة ، وغير هؤلاء كثيرين ، انما كان يناقشهم في وسيلة ان يجتمع الطب على مصطلحات وحدوية واحدة وتحديث المصطلح وتعريبه ، وان يكون لنا عقل طبي عربي ، في نزعته ، في اجهزته ، وان نحيي من الماضي طبا معاصرا ..

● ● ●

ومن مزاياه ، انه اذا رحل الى مدينة من مدن الارض ، يتذكر او يستعيد ذكرياتها من الكتب التي قرأها في شبابه ، وفي مصر تذكر انه قرأ لشارات اخلاقية وطبية كان المشرع المصري القديم يرسمها على جدران القبور او في الواح حجرية ، فذهب اليها يفتش عن نصوصها ، رآها واضحة في الكتابات



○ حال الادوية !

.. ومن الادوية ماتحمل تاثيرات اذا ما اخذت بكميات كبيرة – كالزرنيخ مثلا في معالجة الزهري او (الفتيل بيوتازون) في معالجة امراض المفاصل وتاثيراتها على الدم والمعدة – (الكلى والقلب) او (الادوية المسممة للخلايا) المستعملة في الاورام السرطانية – فهذه تعطى من قبل اطباء اختصاصيين متمرسين (وذوي خبرة في اعطاء هذه الادوية) ..

او استعمال الادوية المخدرة كالبثدين والمورفين والتي يصح استعمالها في الحالات الحادة ولفترة محددة ولكن ليس في الامراض المزمنة والالام غير الشديدة لان في هذه الحالات قد يصيب المريض الادمان – وما قد تحدثه من خلل جسمي ونفسي واخلاقي او التعود على اخذها . ولذا فعلى الطبيب ان يفكر مليا حتى قبل ان يعطيها اول مرة .

واحيانا اخرى تعطى ادوية لحالات معينة عندما يكون الالم شديدا والمرض متقدما ومسببا للمريض آلاما مبرحة لاتمكن السيطرة عليها باي اسلوب اخر ولذا قد تدعو الضرورة الى استعمال اية ادوية لتخفيف الالم حتى القوية منها والتي قد تسبب فقدان الذاكرة .

[من رسائل راجي التكريتي الى المطبعي]



القاهرة سنة ١٩٦٧ .. ويظهر الحكيم التكريتي في وسط الصورة والى يساره وزير التعليم العالي المصري ونقيب اطباء مصر الى يمينه ..

والنقوش والرموز ، رآها شواهد تنطق بحضارة مصر في الشرائع والقوانين والطبائع والعادات ، راى في الحفريات الآثارية ان احد الفراعنة ينصح وزيره حين عين في منصبه : (.. بان يهتم في امور الناس جميعا ، البعيد منهم والقريب ، والمجهول منهم والمعروف ، فان اصدق واجبات الامراء العدالة) .. وقرأ في نقش من النقوش على مدفن احد الحكام : (انه لم يسيء معاملة ابنة من الناس ، ولم يظلم ارملة ، ولم يمتهن فلاحا ، ولم يطرد راعيا ، ولم يسخر في اعماله عمالا بلا اجر ، وبذلك زال البؤس عن ولايته ..) وينتقل راجي واذا هو يعثر على نص يتقدم به الميت دفاعا عن نفسه موجه الى رئيس الالهة اوزوريس ، وينفعل به ويقرأه امام خمسين طبيبا ، لروعته ولدلالته على ان لمصر حضارة سبقت الاغريق ، يقول النص : (انني لم اقترف اثما ولم اعتد على احد ، ولم اسرق ، ولم اتسبب في قتل احد غيلة وغدرا ، ولم ابخل بشيء من القرابين للآلهة ولم اكذب ولم اجعل احدا يبكي ، ولم اكن دنسا ، ولم اقتل الحيوانات المقدسة ، ولم اتلف ارضا مزروعة ولم اش باحد ، ولم اغضب مطلقا ، ولم ازن ، ولم ارفض سماع الحقيقة ، ولم الوث الماء ، ولم احنث في يميني .... اني طاهر اني طاهر) ، وما ان انتهى من قراءة هذا النص حتى انحنى على القبر ، وتداعت افكاره ، علت تذكره انه يوم قرأ كتاب (الحضارات الاولى) لجوستوف لوبون اعتقد ان العرب هم السباقون الاوائل في اكتشاف قوانين الحضارة ، وليس (كما يدعي الغرب) ان الغرب عالة على العقل الاغريقي ، يقول احد نصوص لوبون : (كان الناس يظنون ان اليونان غير مدينين في فنونهم وادابهم لغيرهم من الامم التي سبقتهم ، لكن هذا الرأي لم يعد ممكنا التسليم به ، فانه وان كانت الحضارة القديمة قد بلغت الاوج في بلاد الاغريق ، الا انها ولدت ونمت في الشرق ، ونحن نعلم اليوم انه في العصر الذي لم يكن اليونان فيه الا جهلة برابرة ، كانت هناك حضارات لامعة مزدهرة على ضفاف النيل وفي سهول كلديا ..) .. وعبر الى قرى اخرى ، الى الاهرامات وكان كلما يلتقي شاهدة او حائطا ماثلا الى آثار قصر قديم يبحث في محتوى آثار الكتابات القديمة ، ويسجلها حرفا حرفا ، وعندما تصير الاحرف نصوصا ، يجعلها مصادر لكتبه وابحاثه ، فهو من الكتاب اذا كتبوا استندوا كتاباتهم الى المصادر ، لانه يكتب علما ، والعلم اساسه المصدر ، وهكذا انت ترى في كتب راجي عناية فائقة في انتقاء المصادر ، ولايأخذ من مصدر الا بتدقيق ، حتى لو كان المصدر بعيدا عن بغداد بملايين الامتار .. المهم ، انه في مصر رحل الى عالمين ، عالم الاخلاق الاولى التي كانت تقدمها النصوص الطبية المحفورة في الآثار ، وعالم الاخلاق الطبية المعاصرة التي قدمتها له مؤسسات الادوية ، فرأى ان هذا الانسان المصري العربي ولحد يسعى الى خير الانسان وسعادته ، وعندما عاد الى بغداد كتب حالا في بحث من بحوثه : من هذه الخصال الرفيعة والمثل العالية والصفات الحميدة (والتي وجدها في آثار مصر) والتي يجاهد العبد للتمسك بها ليقابل الاله وهو طاهر من دنس الدنيا ومن الانزلاق في ايذاء الغير تدل دلالة واضحة واكيدة على انه كانت للمصريين في تلك العصور اخلاق عملية رائعة وحياة سلوكية ممتازة ، وكانوا يعتقدون بالخير الذي يستدل عليه من خلال سلوكهم في الحياة ، ومحاسبة الضمير والوازع الداخلي ، الامر الذي دفعهم للحث على عمل الخير والابتعاد عن الشر للوصول الى الفضيلة في هذه الدنيا ..

● ● ●

وكما قلت في حلقة سابقة ، انه مفطور على (طبع اجتماعي) وهذه المؤتمرات التي يذهب اليها تحقق له (توازنا نفسيا) في طبعه الاجتماعي ، ففي سنوات ١٩٦٤ ، ١٩٦٥ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٧ شهدت يداه اروع الامثلة في التخطيط لمؤتمرات طبية عقدها في بغداد وبعض محافظات القطر ، تعاونه في ذلك كوكبة من الاطباء اللامعين : الدكتور عزيز محمود شكري والدكتور طلال ناجي شوكة والدكتور فؤاد حسن غالي والدكتور سالم خطاب عمر والدكتور مكي الواعظ ، ومن يقرأ اخبار هذه المؤتمرات يجد انها اعادت ، هيبة ، دار الحكمة في زمن المأمون ، حينما كان المأمون يرسل الاطباء الى الحارات والاحياء الشعبية يقيمون مهرجانات الطب ، في نشر الدواء الجديد والتحدث عن الدواء الجديد ، ولم تسعه بغداد ، فذهب الى الموصل يعقد مهرجانا طبيا عرف بالمؤتمر الطبي الربيعي الذي احتشدت فيه الخبرة العلمية العراقية ، نشرت فيما بعد بدراسات ومقالات في المجلات الطبية ، ثم ذهب الى البصرة واقام فيها المؤتمر الطبي الخريفي ، كان ملتقى كبيرا ، مناسبة مهمة ، يعلن فيها اطباء شباب ، نظرياتهم في الطب الحديث .

مراكش

وحتى هذه الطائرة التي كانت تطير به فوق البحار كان لايمر فيها وقت الا واثار فيه جدلا في تراث الطب ، وما ان يجادلوه حتى تراه قد اتى عن جديد في هذا التراث ، وعندما حطت طائرته في مراكش (المغرب العربي) في اواسط الثمانينات ، ويوم اراد ان يسلم قلادة رئاسة المؤتمر الدولي للطب والصيدلة العسكري لمدير الامور الطبية المغربي ، تواصل حوار الطائرة الى مقاعد المؤتمر ، ثم الى قاعة النقاش ، وكان عنوان حواره (مؤسسة التراث الطبي) ، اي ان راجيا طلب من الاطباء العرب ان ينشئوا معهدا كبيرا يحيي فيه الامجاد العربية الاولى في الطب ، فنصف ذلك الطب جربه الان ونجح ، وفيه بصماتنا الذاتية ، وفيه علاج سهل ، ووصايا طبية سهلة واقتصاد في النفقات ، ودل على الخريطة التي يمكن ان نصل بها الى ذلك الطب ، ولكن اكثرية الاطباء كانوا يعتمدون على (التقنية الغربية) فاعتبروا فكرة راجي من (اوهام الماضي) فماتت الفكرة ، ولكنها بقيت الى يوم ينهض بها راجي ويحققها في قاعة من قاعاته الطبية ، وفي هذا المؤتمر الذي حضره الملك والوزراء واطباء عالميون ، نبه في كلمته الارتجالية الاولى الى اننا ينبغي ان (نحافظ) على هويتنا الطبية .. وكل حديث عن القوة العربية مالم يقترن بتوصيف الهوية هو وهم في وهم ، اعجب الملك بحديثه برد جميل ، واعجب به كتائب اطباء ، عسكريون وخبراء ، فقهيون ومؤمنون ، ومنهم من قال له : (الى التراث) واخذوه الى مدن التراث في المغرب العربي ..

● ● ●

لكنهم اخذوه الى اجمل البقاع الى (جبال الاطلس) ، وعندما وقف راجي عبر دورة جبلية في هذه المناطق ذهب خياله الى الفتوح العربية ، الى تاريخ مملوء بالايمان والقوة ويقظة الذات (هنا رايت فتح العرب ..) ربما كان يسمع صدى سنابك خيل عقبة بن نافع الفهري او حسان بن النعمان الغساني او موسى بن نصير ، ربما تداعت افكاره في وهج الملثمين ، الادارسة ، المرابطون ، الاندلس ، (هؤلاء كنت ابحث عنهم في هذا المكان) وجلس ، وهنا جلس في رباط يطل على تل اخضر ، ورأى قبائل الاطلس ، غنوا له عندما عرفوا انه تراثي ، ورقصوا له عندما ادركوا انه من العراق ، كانوا يقدمون له فولكلورا مصنوعا من وجدانهم القديم ، واقاموا له الضيافة على سعتها – القهوة ممزوجة بعاطفة العرب ، واكلات ظنها راجي انها من مائدة الفهري .. وتحدث لهم بشيء من تاريخ (الكامل في التاريخ) وبشيء من اخلاق الصحراء ، من كتاب (المؤنس في اخبار افريقية) وبشيء عن الانساب والمصاهرات من كتاب (اسد الغابة في معرفة الصحابة) او في (تفسير ابن باديس) وظنوا انه عالم في التاريخ ، وظنوا انه رحالة من نسب جدهم ابن بطوطة .. وتطير به الطائرة ، ومن السماء ينفذ الى الارض عبر جملة من الارقام رآها اعدادا واضحة (٢٢ هـ ، ٨٨ هـ) اظن انه كان يرى ارواح عقبة بن نافع وزهير بن قيس البلوي تحوم فوق هذه الارقام ، يوم قضيا شهيدين في تحرير المغرب وسط عشرات من الشهداء ، كلهم رفعوا الراية بلا انين .

ثم استقل بالمحيط الاطلسي ، تلك مدينة الدار البيضاء ، قبو اثاري بوجه صناعي ، وهناك عقد ندوة ، تحدث بما يشبه التاريخ (هل نحن من ارث حضاري) اجابه بحالة مغربي : (نعم ، ولابد ان نجتمع على كلمة سواء ...) وطال حديثه وهو مازال في سماء المحيط الاطلسي ، حتى نام في ليل الرباط العاصمة ، (وانا على مفترق طرق التراث) وفي النهار رسم بيتا من الشعر على كف تل من تلول الرباط ، وفي الظهيرة غلب مرة اخرى في امواج الصخور التي تمتد على ساحل المحيط الاطلسي ، وكتب على صخرة بيضاء : (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا) وكأنه يكتب الكلمة المثلى التي قيلت على شهداء الفتح العربي الاسلامي للمغرب وعلى كل الشهداء الذين يحررون امتهم بالدماء الاولى والانفاس الاولى ..!

الأفق الابعد

وشيئا فشيئا كان افقه يترامى الى البعيد ، في شهرة قلما تتاح لطبيب عراقي ، فعين ملحقا طبيا في السفارة العراقية بلندن ، وهذه المنابر الطبية العالمية اخذت تسلط عليه اضواءها ، وتنشر اخباره ، ولاسيما وقد عرفوه قبل ذلك محاضرا لبقا في ندوات طبية عندما التحق بمستشفى (مدلسكس) سنة ١٩٦٨ لمكافحة (الرثية) ..

وهو في هذه الملحقية الطبية ١٩٧١ دعي (كمستشار شرف) في مجموعة مستشفيات هارولد وود وبرنتوود ، فعمل كمجتهد في امراض المفاصل وبرهن على انه خبير في التأهيل الطبي يرجعون اليه في حالات شاقة ، وفي ثمانية اشهر سجل اضافة في اختصاصه على كثير ممن هم في اختصاصه ، حتى فاتحوه : (ان يكون بينهم مستشارا ثابتا ..) فلم يقتنع ، فهو لايمكن ان يبيع ماضيه وعواطفه بدراهم من ذهب او بقصر من فضة ، فعاد الى وطنه ، الى تاريخه : (فلابد ان اكون اقوى ساعدا واقوى عقلا ..) عاد بوعي امضى ، في تجربة طبية غنية ، يحمل من المتحف البريطاني اجمل مخطوطاته في الطب القديم ، ويحمل اوسمة التقدير من مختبرات كبرى ..!

● ● ●

واتيحت له فرصة الحضور الى المؤتمر الدولي لمكافحة امراض المفاصل الذي عقد سنة ١٩٧٣ في مدينة (كيتو) في اليابان (وكان الوحيد من العراق في هذا المؤتمر) ومن خلال ابواب هذا المؤتمر اقام علاقة بحث وجدل مع العديد من علماء الطب في العالم ، كالدكتور (باس ...) الخبير في فحص ناظور الركبة ، والدكتور (ووشي ...) استاذ امراض المفاصل في جامعة (ادنبرة) ، والدكتور (روبنسون ...) من اسبانيا ، والدكتور (موش ...) من سويسرا ، وغير هؤلاء كثيرين مازالت كلماتهم ورسائلهم طرية في مكتبة راجي ، ومن خلال وثائق هذا المؤتمر حقق شيئين مهمين ، الاول : انه فاتح اعضاء الاتحاد الدولي لامراض المفاصل بانضمام العراق الى عضويته فوافقوا بشرط ان تكون للعراق جمعية بهذا الاختصاص ، فلما عاد الى بغداد تم انشاء هذه الجمعية وصار العراق عضوا في هذا الاتحاد ، والثاني : انه افاد من هذا المؤتمر (كيف يجري فحص الركبة بالناظور) من خلال دراسته للخرائط والمصورات والبحوث التي تتعلق به ، ولما اكتملت عدته استورد العراق هذا الجهاز ، واخذ راجي يفحص به المرضى في مستشفى الرشيد العسكري ولاول مرة في سنة ١٩٧٥ ، فازال الما وحقق امنا طبيا وانعش نفوسا بعد ظمأ الى التقنية الحديثة ..

المؤتمر الاوربي

ولا ادفع رايي الى المبالغة ان قلت ، ان راجيا التكريتي صار اسما معروفا في (قوائم) الاوربيين ، ان فكر الاوربيون في اقامة مؤتمرات لامراض المفاصل ، وان ارادوا لهذه المؤتمرات ان تثمر عن بحوث فيها العلم بقدر الجدة وفيها النظرية بقدر تطبيقها ، ففي سنة ١٩٧٥ وجهت له الدعوة لحضور المؤتمر الاوربي الخامس والعشرين لمكافحة امراض المفاصل الذي عقد في هلسنكي ، جنبا الى جنب مع خبراء عالميين ، العالم الفرنسي الذي ادخل عقار الذهب في معالجة (الرثية) ، والطبيب المشهور (بريورتن) الذي نال المفتاح الذهبي من هذا المؤتمر ، عن احد بحوثه العلمية ..

في هذا المؤتمر قدم راجي بحثين : الاول .. عن فائدة عقار (فولتارين) في معالجة (الرثية) المفصلية ، والثاني .. في استعمال الامواج فوق الصوتية في معالجة التكلسات التي تحدث في الكتف ، وقد اثار في هذين البحثين جدلا واسعا في المؤتمر ، لان راجيا جاء بجديد العلم ، حتى ان مجلة اسكندنافية نشرت خلاصة للبحثين قبل ان تنشر بحوثا لعلماء مشهورين ..!

● ● ●

وانه لمن الفخر ، ان نرى طبيبا بيننا يقيم الدليل على شهرة اسيوية وافريقية واوربية ، من دون ان ينشر او يمهد لشهرته ، ومن دون ان (يتشبث) بهذه الشهرة ، انما اشتهر لحق في طبه وتطبيبه ، ولحق آخر ، هو علمه الذي ما جاء اليه سهلا منقادا الا بسهر الليالي ، الا بعد تعب مر ، ومعاناة مرة ، في مختبر وفي كتاب ، انه يداوي مرضاه بقلبه ، وبسعادة من ضميره ، وبسلامة نية ، وبالحكمة التي تعلمها من ابن سينا ، التي هي (فضيلة العلم) ، وادراك الاشياء التي من شأن العقل الانساني ان يدركها ، لا يلحقه فيها خطأ ولا زلل ..!

ينسلّ في الليل لايرعى لهاجسة — كـأنه راكبٌ في رأس ثعبان
لم يُغمد السيف مذ نيطت حمائله — يوماً ، ولاسلّه إلّا على جان

● ربع قرن في المؤتمرات الطبية !

قوات حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية تنفذ سلسلة هجمات ضد مواقع وتجمعات حرس النظام

باريس ـ ٢١ ـ واع : نفذت مجموعات من قوات حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة سلسلة من الهجمات ضد مواقع وتجمعات قوات وحرس النظام الايراني في اقليم بلوجستان في الفترة من السادس والعشرين وحتى التاسع والعشرين من الشهر الماضي مكبدة اياهما خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

وقال بيان للحركة وزع في باريس اليوم ان احدى مجموعاتها هاجمت خلال الفترة المذكورة قاعدة تابو التابعة لحرس خميني في منطقة ما بين (بيران) و(زاهدان) ودمرت احدى العجلات واصابت عددا من افراد الحرس بين قتيل وجريح .

واضاف البيان ان مجموعات مماثلة قامت بعدة عمليات هجومية ضد دوريات حرس خميني في كل من منطقتي قلعة كمبوديا الواقعة قرب زاهدان و (جكيكور) وكبدتها خسائر متعددة في الارواح والمعدات .

مقتل ٣٥ شخصا في حادث اصطدام بالهند

نيودلهي ـ ٢١ ـ اف ب : افادت وكالة الانباء الهندية ان ٣٥ شخصا لقوا مصرعهم و ٢٥ اخرين جرحوا يوم امس في حادث اصطدام حافلة سقطت في واد في ولاية هيماشال براديش الجبلية (شمال الهند)

ووقع الحادث على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا من عاصمة الولاية شيملا كما اوضحت الوكالة التي قالت ان غالبية الجرحى ومن بينهم سائق الحافلة ادخلوا الى مستشفى المدينة .

في الذكرى ٢٥ لتأسيس الاتحاد العام للصحفيين العرب

مسيرة ثابتة فداء للكلمة الحرة والموقف الملتزم

اصدر الاتحاد العام للصحفيين العرب امس بيانا لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسه .

واكد الاتحاد ان مسيرة ربع القرن الماضية من تاريخه جعلته في طليعة المنظمات الدولية والاقليمية التي تقود الحركة الصحفية في العالم . بعد ان اغنت التجارب ممارساته وعززت المعارك نضاله .

وقال الاتحاد انه وقبل خمسة وعشرين عاما عقد نخبة من الصحفيين الرواد اجتماعا في القاهرة واعلنوا تشكيل الاتحاد .

واضاف ان ذكرى التاسيس تترافق اليوم مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثالث في الارض المحتلة .

ودعا الاتحاد الى ان يكون عامه الحالي .. عام نضال لاقرار السلام العادل في فلسطين المحتلة والخليج العربي ولبنان .

وحيا الاتحاد في ختام بيانه الزملاء الصحفيين الذين قدموا ارواحهم ودماءهم فداء للكلمة الحرة والموقف الملتزم حتى جاوزت قافلة الشهداء مئة وعشرين صحفيا .

وجدد العهد على ان تبقى المسيرة مرفوعة اعلامها . منيرة مشاعلها . معطاءة اقلامها منطلقة ابدا الى العلا .

قنبلة وسط ارومية

باريس ـ ٢١ ـ اف ب : اعترف النظام الايراني بالعثور على قنبلة وسط مدينة ارومية شمالي غربي ايران امس .

وقالت وكالة انباء النظام الايراني ان القنبلة كانت مخبأة داخل حقيبة وموضوعة وسط المدينة التي تقع في اقليم اذربيجان .

وهذه هي القنبلة الثانية التي يعثر عليها في مدينة ارومية خلال الايام القليلة الماضية . بعد ان كانت طهران قد شهدت خلال الاسبوع الماضي انفجارين عنيفين وقع احدهما على مقربة من مقر القاء خميني .

شولتز يصل موسكو ويبدأ محادثاته

موسكو ٢١ ـ الوكالات : بدات في موسكو اليوم المباحثات الرسمية بين وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة ونظيره الاميركي جورج شولتز الذي كان قد وصل الى موسكو صباح اليوم .

وتركزت الجولة الاولى من المباحثات بين الجانبين على التحضير للقمة المقبلة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي يتوقع ان تعقد في ايار او حزيران القادم .

وصرح شيفاردنادزة عقب هذه المباحثات ان هناك فرصة طيبة للتوصل الى اتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية قبل قمة ريغان غورباتشوف المقبلة .

كما قال شولتز في مؤتمر صحفي عقده في هلسنكي قبل توجهه الى موسكو انه سيحاول الانتهاء من التفاصيل الاساسية المتعلقة بتسوية المشكلة الافغانية خلال زيارته الحالية للاتحاد السوفيتي .

ومن المنتظر ان يعقد شولتز خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام ثلاثة اجتماعات اخرى مع نظيره السوفيتي بالاضافة الى اجتماعه بالزعيم السوفيتي غورباتشوف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف .

واشارت الانباء الى انه بالاضافة الى معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية والمشكلة الافغانية فانه من المتوقع ان يبحث الجانبان تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

وزير الخارجية الاردني يزور صنعاء

عمان ـ مراسل « الثورة » :

غادر الى صنعاء يوم امس السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ليترأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية ـ اليمنية المشتركة التي بدأت في صنعاء بهدف تعزيز العلاقات وتطوير التعاون المشترك في مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والصحية .

والجدير بالاشارة ان اللجنة قد عقدت منذ تاسيسها علم ١٩٨٥ عدة اجتماعات دورية كان اخرها في عمان منتصف شباط من العام الماضي وستبحث اللجنة المشتركة امكانية الاستفادة من الخبرات والكفاءات الاردنية في ميادين التعليم والهندسة والخدمات الطبية .

غونزاليز يزور الاردن

عمان ـ مراسل « الثورة » :

ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان رئيس وزراء اسبانيا السيد فيليب غونزاليز سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن في شهر ايار المقبل ولم تحدد المصادر تاريخ الزيارة .

واضافت ان السيد غونزاليز سيجري محادثات مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بآخر تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين اسبانيا والاردن .

العلم المغربية

النظام السوري يسرق اموال الشعب ثم يدعوه الى التقشف

الرباط ـ ٢١ ـ واع : فضحت صحيفة العلم المغربية ممارسات نظام حافظ اسد في سرقة اموال الشعب السوري في الوقت الذي يدعو فيه الشعب الى شد الحزام على البطون والتكيف مع حالة التقشف .

وقالت في تقرير لها اليوم ان زواج ابنة رفعة اسد الاسطوري بتكاليفه قد جرى بعيدا عن اعين واسماع السوريين في مدينة « ماربيا » الساحلية في اسبانيا .

واضافت الصحيفة ان تبذير النظام السوري لاموال الشعب لايقف عند حدود معينة وقالت ان في صلب النظام اناسا يعملون على الاثراء السريع بشتى الوسائل والهرب باموالهم الى الخارج .

واشارت بهذا الصدد الى اخر فضيحة يتداول اخبارها الناس في دمشق بطلها المقدم خليل البهلول الذي استولى على ملايين الدولارات وطار بثروته الجديدة الى الولايات المتحدة ليعيش هناك كاحد اباطرة المال الكبار .

واشارت الصحيفة الى الازمة الاقتصادية الخانقة التي يواجهها النظام السوري وحالة التذمر التي تسود سورية قائلة .. « ان تذمر الشعب السوري يتمثل في طوابير الانتظار بحثا عن الخبز والزيت والسكر في حين ازدهرت السوق السوداء الخيالية » .

واكدت الصحيفة المغربية ان القوة الشرائية للمواطن السوري تدهورت بشكل لم يسبق له مثيل .

اجتماع بشأن الديون الخارجية للبلدان غير المنحازة والنامية في المغرب

الرباط ـ مراسل « الثورة » :ـ

يحتضن المغرب وفي مدينة المحمدية ابتداء من يوم غد الاثنين ولغاية الاربعاء المقبلة الاجتماع الاستشاري الثاني للخبراء حول الديون الخارجية للبلدان غير المنحازة ودول اخرى في طريق النمو .

ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة بالنظر لحدة مشكلة هذه الديون التي تمثل الانشغال الرئيسي للبلدان السائرة في طريق النمو ويجري بحثها على مستوى جميع الهيئات الدولية « مجموعة ٧٧ وبلدان حركة عدم الانحياز والامم المتحدة » .

وينعقد اجتماع المحمدية بعد الاجتماع الذي احتضنته ليما حول نفس الموضوع من ١٢ الى ١٦ تشرين الثاني علم ١٩٨٦ حيث تم التاكيد انذاك على المبادىء التي تتضمنها التوصيات المنبثقة عن لقاء هراري في زيمبابوي وعن الاجتماع الوزاري العاشر لمجموعة الـ « ٧٧ » حول الديون الخارجية والتي تمثل احدى المشاكل الاكثر خطورة على الاقتصاد العالمي . لما لهذه الديون من انعكاسات سياسية واجتماعية لاتخلو من اهمية .

وقد تم خلال اجتماع ليما التاكيد على ان حوارا سياسيا بين الاطراف المعنية هو السبيل الوحيد الذي سيساعد على ايجاد تسوية شاملة لمشكلة الديون الخارجية .

ويركز هذا اللقاء على الحق في التنمية وعلى مبدأ المسؤولية المشتركة بين البلدان المدينة والدائنة ومختلف المؤسسات المالية مع مراعاة الوضع الخاص ومصالح كل بلد مدين .

وكان قد تم في اعقاب اجتماع ليما اختيار المغرب لاحتضان اعمال الاجتماع الثاني للخبراء حول نفس الموضوع . وهكذا سيجتمع خبراء ١٣٠ دولة لدراسة المواضيع المدرجة في جدول اعمال اجتماع المحمدية من بينها على الخصوص الوضع المالي وبنية الديون الخارجية ومعالجة الديون الخارجية حسب فئات البلدان المدينة ومعاونة المفاوضات حول الديون الخارجية حسب فئات البلدان الدائنة والمشاكل الخاصة التي تطرح خلال اعادة جدولة الديون الخارجية والصيغ المعتمدة والسياسات الاقتصادية المعمول بها لمواجهة ازمة الديون الخارجية .

كما سيتم خلال هذا الاجتماع تبادل وجهات النظر حول التعاون في المجالين النقدي والمالي بين البلدان النامية وبحث الاليات والسبل التي يتعين انتهاجها لاعادة هيكلة الديون حسب فئات الدائنين .

الاردن يشارك في مؤتمر البحوث الإسلامية بالقاهرة

عمان ـ مراسل « الثورة » :

يشارك الاردن باعمال المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الإسلامية الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٤ الى ٨ اذار المقبل .

ويبحث المؤتمر الذي سيمثل الاردن فيه الاستاذ عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والمقدسات الإسلامية . وحدة العمل الإسلامي في نشر الدعوة الإسلامية واحوال الشباب في العالم الإسلامي .

ويشارك في هذا المؤتمر وزراء الاوقاف في دول العالم الإسلامي وعدة شخصيات اسلامية .

ندوة في القاهرة لدراسة تجربة الوحدة بين مصر وسورية

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

تقيم اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ندوة تحت عنوان « ٣٠ عاما على الوحدة » لدراسة تجربة الوحدة بين مصر وسورية التي تمت منذ ثلاثين عاما .

وتفتتح الندوة بكلمة من السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي ويليها عرض لدراسة تقدم بها السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الاسبق وهي بعنوان « الوحدة احداث ودروس » .

ويقدم السادة امين هويدي وزير الحربية المصري السابق ولطفي الخولي المفكر المصري المعروف والدكتور احمد صدقي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور حبيب الزنزاني من تونس والدكتور ناصر السيد من السودان دراساتهم في الجلسة الثانية من الندوة .

وتناقش الجلسة الثالثة صباح اليوم الثلاثاء موضوع الاحزاب وقضية الوحدة العربية

مسؤول عسكري بريطاني يزور المغرب

الرباط ـ ٢١ ـ واع : يبدأ ديفيد كريج رئيس الاركان العامة للقوات الجوية البريطانية يوم غد زيارة رسمية للمغرب تستمر يومين .

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان المسؤول العسكري البريطاني سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين المغاربة حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين وخاصة في مجال القوات الجوية .

تقارير واتصالات لترميم ابوالهول

القاهرة ـ مراسل « الثورة » :

ينعقد في القاهرة اليوم مجلس ادارة هيئة الاثار المصرية وذلك لدراسة ثلاثة تقارير اعدها العلماء المصريون والخبراء الاجانب حول ترميم ابوالهول .

وقد جرت اتصالات واسعة مع عدد من الدول الاوربية واليونسكو خاصة تلك الدول التي وافقت على الاشتراك في اللجنة العلمية المصرية لترميم التمثال ودراسة الاسلوب العلمي الامثل لترميم الاثار المصرية والحفاظ عليها .

وكان قد تم الاتصال بايطاليا وهولندا وبريطانيا ورحبت كل منها بالاشتراك في عمليات ترميم ابوالهول الذي يعد رمزا قوميا مهما في مصر .

وقد شهدت الايام الماضية اجتماعات عديدة لبحث الاسلوب الامثل للحفاظ على التمثال .

قيادة ـ بقية

وذكر انه تم تشكيل طاقمين للتحقيق في هذه العمليات وتكثيف وجود قوات الشرطة وما يسمى بحرس الحدود في الوسط العربي .

واعترف راديو العدو الصهيوني ايضا في نبأ التقط بعمان بان زجاجتين حارقتين قد القيتا على مبنى القنصلية الاميركية في القدس المحتلة تسببتا في اشعال النار في احدى الغرف والحاق اضرار بالمبنى .

واضاف راديو العدو بالعبرية ان زجاجة حارقة اخرى القيت داخل مطعم يملكه احد الصهاينة في القدس لكنه لم يذكر شيئا عن الخسائر .

وقال ان الجنود فوجئوا بالعلم الفلسطيني مرفوعا قرب فندق الوطني في شارع صلاح الدين بمدينة القدس .

وعلى الصعيد نفسه قال تلفزيون العدو في بث التقط في عمان ان قنبلة حارقة القيت على مركز للشرطة في قرية ام الفحم جنوب مدينة حيفا لكنه زعم بان الانفجار لم يسفر عن ضحايا او خسائر .

واشارت وكالة رويتر الى ان الانتفاضة الفلسطينية اثارت انتقادات واسعة النطاق من شتى انحاء العالم للاساليب التي انتهجتها القوات الصهيونية في قمع التظاهرات .

من جهة اخرى اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريح لصحيفة اخبار الخليج نشرته اليوم في المنامة ان الثورة الفلسطينية لن تجر الى معارك خارج الارض المحتلة كما تريد وتخطط سلطات العدو الصهيوني في محاولة منها لتوجيه الانظار لهذه المعارك الخارجية والحديث عن الارهاب الفلسطيني وصرف الانظار عن الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة .

رام الله واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة اثر مواجهة قوية قام بها الشبان الفلسطينيون ضد الصهاينة المسلحين .

وكان الشهيد الفلسطيني قد اصيب برصاص الصهاينة في وقت سابق واستشهد اثناء محاولة نقله الى المستشفى لعلاجه .

واكد شواهد عيان ان القوات الصهيونية تعرقل نقل المصابين من ابناء الثورة الفلسطينية لتاخيرهم عن العلاج ليموتوا قبل وصولهم الى المستشفى .

وفي نبأ من الارض المحتلة ذكر ان المتظاهرين الفلسطينيين قد شيدوا امس نصبا من حجارة وشمعة في المكان الذي صرع فيه احد رفاقهم امس ويدعى عبدالله عطا برصاص الجنود الصهاينة .

واعترف متحدث باسم شرطة العدو الصهيوني ظهر اليوم بان مواطنين من مدينة ام الفحم العربية في منطقة المثلث المحتلة عام ٤٨ رشقوا بالحجارة اليوم سيارة تابعة لمصلحة البريد .

واعترف الراديو كذلك بالقاء زجاجة حارقة اليوم على مقر المؤسسة الاستهلاكية في مدينة الناصرة بمنطقة الجليل المحتلة عام ٤٨ .. وقد امتنع المتحدث عن الادلاء بتفاصيل عن نتائج هذه العمليات

افتراءات ـ بقية

وشبه تشكيل خميني لحكومة في ايران بانه وظيفة مثل وظيفة الانبياء قائلا مانصه .. لقد شكل خميني حكومتنا الاسلامية .. وهذه هي وظيفة الانبياء في تشكيل الحكومة وعلى الناس انجاز هذا الواجب .

وهدد مقتدائي الشعوب الايرانية باجراءات قاسية جديدة في المرحلة الثانية من الحكم فقال لقد حلت المرحلة الثانية ففي مقابل تشكيل الحكومة تاتي مسالة قطع الايدي معترفا بتصاعد حدة المعارضة وتفاقم عزلة النظام الايراني في العالم فقال نشاهد العالم يحاربنا في الداخل والخارج واليوم يهاجموننا باشكال مختلفة .

واعترف مقتدائي ان العالم ينظر بازدراء الى الاسلوب الذي يعامل به النظام الايراني ابناء الشعوب الايرانية .. فقال انهم يقولون لنا بان احكامكم جائرة ويوجد لديكم الاعدام والرجم وقطع اليد ونحن نقول ان هذه هي الاحكام الاسلامية التقدمية .

ويظهر هذا الاسلوب الخميني جليا في علاقة خميني مع ابي الحسن بني صدر الذي تولى رئاسة ايران في اوائل علم ١٩٨٠ والذي كان من اقرب اعوان ومساعدي خميني .

فقد قال خميني عن بني صدر حين كان في حاجة اليه والى دوره بعد ان تم انتخاب الاخير رئيسا لايران : ان الشعب الايراني انتخب هذا الرجل لانه مسلم مؤمن بمبادىء الاسلام فطاعته ومساعدته واجبة ومخالفته تعد حراما وخيانة .

وبعد ان حقق خميني اغراضه واهدافه منه قال عنه ان بني صدر يدعي انه مؤمن وخادم للاسلام وانا كنت اعرف انه كاذب منذ البداية وانه خلاف لما يدعيه فهو يخوننا ويخون الاسلام .

ان هذه الاقوال المتناقضة حول شخص واحد وفي فترة زمنية واحدة هي مثال واحد لاسلوب خميني المتغير .

وفي تفنيده لادعاءات خميني حول دوره في بناء الدولة الاسلامية يقول ابو الحسن بني صدر الذي اضطر الى الفرار من جحيم خميني علم ١٩٨١ في مقابلة صحفية اجريت معه مع بداية (الثورة الايرانية) انني اول من طرح فكرة تشكيل دولة اسلامية في ايران .. وقد قمت بوضع اسس واصول تلك الدولة وطرحتها علم ١٩٦٩ على خميني الذي نسبها الى نفسه .

ويضيف بني صدر .. ان خميني منذ ذلك الوقت بدأ في القاء المحاضرات وركز على موضوعات خارجة عن فكرة الدولة الاسلامية ومنها مايسميه (ولاية الفقيه) ..

وانتقد بني صدر ماطرحه خميني وقال .. ان محاضرات خميني كانت خالية من اي محتوى مفيد او نافع . وكان انتشارها وفق اجماع رجال الفكر والادب والعلم يسبب الخزي والعار وسكب ماء الوجه في المحافل الدينية والسياسية والعلمية .

ويضيف بني صدر قائلا بعد البحث مع خميني وتوضيح اخطائه له وافهامه النقاط الضارة في ما طرحه .. اقتنع هو بنفسه بان محاضراته ودروسه حول مسالة (ولاية الفقيه) ليس لها اثر في نفس الناس .

وفي كتابه (الخيانة بالامل) يقول بني صدر .. ان خميني لم يكن قادرا على ايفاء المسؤولية حقها لانه يعلم انه غير قادر على تحمل المسؤولية ولكن مع الاسف خابت الامال وانعكست جميع التصورات لانه تدخل وباصرار في جميع المسائل

وكالة الانباء السعودية ـ بقية

وسبب المشكلات العويصة (للجمهورية الايرانية الجديدة) .

ويضيف الرئيس الايراني السابق قائلا : ان الظروف فرضت علينا المسايرة والتعاون مع خميني والسكوت عن اخطائه في سبيل المصلحة .

ويتابع قائلا : من خلال تجاربنا مع خميني وصلنا الى نتيجة هي .. ان (خميني) ذئب فهو يسفك دماء الشباب الابرياء ويعزز السفلة والخونة .

ويستطرد قائلا لقد تحول خميني في طهران الى مستبد متحجر واستعلى في ادعاءاته الى مرحلة عجيبة فكان يطلب مني ان اذهب واركع تحت يديه واتوب في ساحته ونسي ان التوبة لله .. وادعى انه هو الذي يقبل التوبة فقط ..

هذه بعض اقوال واحد من المطلعين على فكر واسلوب خميني وهي تدحض مايدعيه خميني من زعامته (للجمهورية الإسلامية) في ايران الامر الذي جعل خميني يعجل في التخلص من هذا الرجل الذي كان يده اليمنى واقرب اعوانه في يوم من الايام حتى لاتنفضح حقيقته امام شعبه المقهور .

قوتنا ـ بقية

ـ تدمير خمسة ملاجىء للاشخاص .

٣ . تدمير موضع للمشاة ورشاشة خفيفة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٤ . تدمير خمسة مواضع للمشاة ومرصد وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ . تدمير زورقين للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ . تكبيد المعتدين في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) واحدا وعشرين قتيلا . وتدمير ستة مواضع للمشاة . وثلاث رشاشات ومدفع نوع (سي بي جي ٩) .

٧ . قتل احد افراد العدو في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٨ ـ قتل احد الاوغاد وتدمير ستة مواضع للمشاة وحرق وتدمير عجلتين وزورق في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٩ ـ تم في جبهة الفيلق السابع قتل وجرح خمسة من افراد العدو وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومدفع عيار ١٠٦ ملم ورشاشة . وحرق وتدمير ثلاث عجلات .

١٠ ـ لجأ الى وحداتنا الامامية عدد من العسكريين الايرانيين وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين .

١١ ـ قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس قصبة قلعة دزة . وادى القصف المعادي الى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢١ شباط ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

حتى لايتوهم النظام الايراني بانه يمكن ان يستمر بالحرب ويحتفظ بمنشآته الحيوية في ان معا . فان قوتنا الجوية البطلة ماضية قدما في تدمير الاهداف الحيوية والاقتصادية لهذا النظام .

ففي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح اليوم شنت طائراتنا الجسور غارة مدمرة على (جسر كشوان) الواقع الى الشمال من مدينة اندمشك والمستخدم للاغراض العسكرية فدكت هدفها .

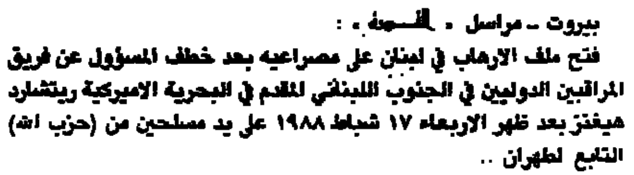
وبعد انجاز هذا الواجب البطولي عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة برعاية الله وحفظه .

في ٢١ شباط ١٩٨٨

شولتز ـ بقية

موسكو ان الوقت حان لحصول تدخل دولي في الحرب العراقية الايرانية واشار الى انه سيبحث هذا الامر خلال محادثاته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ونظيره ادوارد شيفاردنادزه .

واشار معاونو لوزير الخارجية الاميركي الى ان مشروع الحظر على ايران الذي يشمل بيع السلاح والتكنولوجيا وتقديم الخدمات في مجالي التصنيع والتدريب بدأ التداول فيه مساء الجمعة الماضية في الامم المتحدة .



عمليات الاختطاف الاخيرة تكشف اوراق طهران التخريبية

عملاء النظام الايراني يحولون لبنان الى ساحة للعنف والمساومات

بيروت ـ مراسل « الثورة » :

فتح ملف الارهاب في لبنان على مصراعيه بعد خطف المسؤول عن فريق المراقبين الدوليين في الجنوب اللبناني المقدم في البحرية الاميركية ريتشارد هيغنز بعد ظهر الاربعاء ١٧ شباط ١٩٨٨ على يد مسلحين من (حزب الله) التابع لطهران ..

والضابط الاميركي المخطوف هو واحد من خمسة وثلاثين ضابطا اميركيا يعملون في لجنة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة وكان واحدا من بين سبعة عشر ضابطا اميركيا في جنوبي لبنان يشاركون في اعمال اللجنة الدولية . وقد بدأت خدمته فيها في حزيران الماضي ..

لم يعد السؤال يطرح عن الجهة الخاطفة فالتنظيمات مختلفة الاسماء والعناوين التابعة مباشرة لطهران هي التي تدير وتنفذ منذ فترة طويلة عمليات خطف الاجانب في لبنان فيتحولون الى رهائن للمساومة عليهم ومقايضتهم مع الدول التابعين لها ..

وعلى حد تعبير مصدر امني لبناني رفيع المستوى في تعليق على عملية الخطف الاخيرة بان لبنان هو الذي يدفع من استقراره وعلاقاته ورصيده الدولي وايران هي التي تقبض من حسابه وعلى حسابه ..

ويتساءل المصدر الى متى ستستمر الساحة اللبنانية مستباحة في خط تصاعدي مع الارهاب الايراني في لبنان واستخدام الرهائن الاجنبية في عملية ابتزاز مكشوفة شجعها التجاوب الغربي عموما والاميركي على وجه التحديد مع صفقات مقايضة الرهائن بالمال والاسلحة والمصالح ..

المعلومات التي تسربت عن الظروف المباشرة التي احاطت بعملية الخطف تحدثت عن مفاوضات اجراها ريتشارد هيغنز مع مسؤولين في امل التي تسيطر على قطاعات واسعة من الجنوب اللبناني حول ترتيبات امنية جديدة تتعلق بالمساعي المبذولة لتنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ متلازمة مع الاتصالات السياسية التي بدأها مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي في لبنان والمنطقة حول ترتيبات سياسية للحل الداخلي اللبناني ..

وفي المعلومات ان هذه المفاوضات قطعت شوطا بعيدا نحو الاتفاق على صيغة جديدة اجهضت عملية الخطف من ضمن السياسة الايرانية الساعية لعرقلة اي حل للازمة اللبنانية الذي سيكون بالضرورة على حساب نفوذها العسكري والسياسي وهي السياسة التي تعاني حاليا من مازق جديد على الصعيد الدولي مع تزايد الاستعدادات لاستصدار قرار جديد من مجلس الامن الدولي يفرض عقوبات على نظام طهران الذي امتنع عن تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ..

لذلك فان خطف الضابط الاميركي العامل في اطار لجنة الهدنة ليس معزولا كحدث عن عمليات خطف سبقته متزامنة مع بعضها البعض وزعت بين بيروت وصيدا وصور ..

ففي بيروت وبينما كانت تجري محاكمة اللبناني عباس حمادة في المانيا الاتحادية منذ اسابيع قليلة وهو المتهم بالتورط في عملية خطف طائرة شركة الخطوط الجوية عبر العالم الاميركية الى مطار بيروت في حزيران ١٩٨٥ نفذت عصابات (حزب الله) عملية خطف المواطن الالماني الاتحادي شتراي في بيروت الغربية ليضاف الى لائحة المخطوفين بعد الالمانيين الاتحاديين الفريد سميث ورودولف كوردوس اللذين خطفا في كانون الثاني ١٩٨٧ ..

فقبل اثني عشر يوما من عملية الخطف الجديدة اختطف مسلحون ينسقون مع (حزب الله) الايراني موظفين في وكالة الانروا وهما النرويجي وليم يورغنسون ويان ستيننغ قرب مخيم عين الحلوة في صيدا ولم تستطع الاتصالات والجهود التي بذلت لاطلاقهما الوصول الى نتيجة حتى الان رغم مشاركة مسؤولين فلسطينيين ولبنانيين ودوليين على اعلى المستويات في هذه الاتصالات ورغم الاجماع الحزبي والشعبي اللبناني والفلسطيني على ادانة الخطف والمطالبة الملحة باطلاق المخطوفين .

وهذه العملية الموجهة ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضعت منظمة الانروا الدولية في موقف حرج واضرت بخدماتها المهمة تجاه الشعب الفلسطيني وهي خدمات تشمل حوالي ٢٨٠ الف مواطن فلسطيني في المخيمات بالاضافة الى حوالي الفي موظف يعملون فيها .

وكرد فعل اولي على فشل الجهود المبذولة اعلنت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم انها ستوقف كل عملياتها التي تتطلب اشرافا مباشرا لموظفين دوليين في لبنان بسبب خطف اثنين من هؤلاء .

واوضح بيان الوكالة انها اتخذت هذا الاجراء نتيجة خطف مسلحين لاثنين من موظفيها قرب صيدا في الخامس من شباط الجاري .

مصادر حكومية لبنانية عدت ان خطف الالماني الاتحادي شتراي في بيروت وموظفي الانروا في صيدا والضابط الاميركي في صور في فترة زمنية واحدة ومن قبل تنظيم واحد وان تعددت الاسماء المعلنة يؤكد المعلومات التي وصلت السلطات اللبنانية قبل فترة والتي تتحدث عن قرار ايراني باستمرار احتجاز الرهائن الاجانب في لبنان واحتجاز اجانب جدد يحملون صفة دولية هذه المرة من ضمن استهداف رموز الشرعية الدولية بما فيها قوات الطوارىء العاملة في الجنوب ..

وتكشف المصادر نفسها ان الاهداف الايرانية متعددة من تصعيد الارهاب في لبنان وفي هذه الفترة بالذات . فهناك الاهداف المحلية اللبنانية التي تقع ضمن الصراع القائم بين قوى مسلحة وحزب الله التابع لطهران على صيغة الحل الداخلي ..

يضاف الى ذلك محاولات ايرانية جديدة لتصعيد المساومات مع الحكومات الغربية حول الرهائن وهذا ماكشفه نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري في تصريح نقله التلفزيون الفرنسي وقال فيه (ان بلاده لاتستطيع عمل اي شيء لتحرير الرهائن طالما ان العلاقات بين باريس وطهران مقطوعة) ولاتمام شروط الصفقة الجديدة التي تسعى اليها طهران قال معايري (اعترف بتاثيرنا المهم على محتجزي الرهائن وبانه يمكننا المساعدة باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين والغربيين عموما في لبنان لكن عندما تكون العلاقات سيئة بيننا وبين فرنسا فانه لايمكننا القيام باية خطوة) ..

ويذكر هنا انه مضى الف يوم على احتجاز الصحفي الفرنسي كوفمان بالاضافة الى الدبلوماسيين مارسيل كارتو ومارسيل فونتين وان مايسمى بمنظمة (الجهاد الاسلامي) اعلنت مؤخرا عن اعدام الفرنسي ميشيل سورا وهو باحث اجتماعي من دون تقديم اي دليل حسي على ذلك ..

ماذا تحمل التطورات الجديدة من انعكاسات امنية وسياسية على الوضع اللبناني ؟

مصادر الامم المتحدة في الجنوب اللبناني تحدثت عن تعاون عسكري ميداني بين قوات الطوارىء الدولية وتنظيم امل التابع لدمشق في محاولة لاطلاق سراح الضابط الاميركي ريتشارد هيغنز مشيرة الى ان المسالة اخذت ابعادا جديدة في ضوء ما اعلنه مساعد الامين العام للامم المتحدة مارك غولدنغ من ان خطف هيغنز قد خلق وضعا صعبا وخطيرا للغاية قد يؤثر على استعدادات الدول المعنية في الامم المتحدة لارسال مواطنيها للعمل في لبنان في اطار المؤسسات الدولية .

فيما عد رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان الخطف لايستهدف فقط المخطوف او القوة الدولية المعنية بمراقبة الحدود الدولية اللبنانية الفلسطينية وانما يستهدف لبنان في الصميم مشيرا الى ان القلق الذي بدأ يساور المسؤولين اللبنانيين هو من احتمالات تقليص دور الامم المتحدة ومؤسساتها في لبنان وفي جنوبه خصوصا . فقد سبق لفرنسا ان سحبت ضباطها العاملين في لجنة مراقبة الهدنة على الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية ..

وتوضح مصادر مقربة من الرئيس الحص ان الادارة الاميركية المعنية مباشرة بعملية الخطف وانعكاساتها متزايدة الخطورة على لبنان ومعالجة ازمته هي التي تتحمل المسؤولية الاولى عما وصلت اليه الامور بعد ان فاوضت طهران وساومتها على مخطوفين سابقين وقدمت تنازلات شكلت فضيحة في الولايات المتحدة نفسها هي (ايران غيت) التي شجعتها على مواصلة ابتزازها الارهابي من خلال سيطرتها على منظمات تابعة لها في لبنان تنمو وتتوسع من حساب صفقات الرهائن ماليا وعسكريا .

ولفتت المصادر نفسها النظر الى ما اعلنه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مؤخرا من ان التدخلات الخارجية في لبنان هي التي اعاقت وتعيق حل ازمته وان المطلوب رفع الايدي الاقليمية والدولية عن لبنان فما حصل ويحصل من تماد خارجي حول لبنان الى بؤرة ارهاب وساحة تصفية حسابات وهذا يجب ان يعني للبنانيين شيئا واحدا هو تسريع الحل الداخلي لاستعادة زمام المبادرة من ايدي الاخرين واغلاق النوافذ اللبنانية التي تعصف من خلالها رياح العنف والتخريب والمساومات والصفقات على حساب لبنان واللبنانيين ..


امين الجميل

الضابط الاميركي هيغنز

عبلة العزاوي تجمع الرواد والشباب ثانية

٤٥ لوحة في القاعة البيضاء



الإعلان عن معرض خاص بفن نخبة متخصصة في اختصاص ما زائدا ابداعا وتراكما في الخبرة الفنية والمتابعة الدقيقة لما يدور بافلاك الساحة التشكيلية من تطور في اساليب وتقنيات اللوحة . يعني الكثير .. في اولها اننا سنشاهد اعمالا لاتخلو من اضافات قد تسرق الاضواء من محترفي صياغة اللوحة

هذه الخواطر رافقتني طوال طريقي الى قاعة عبلة للفنون التشكيلية في منطقة جنينة وغزالية بحي الصحفيين . وعلى امتداد هذه الكيلومترات التي تحرض صاحبها على المشاغلة بفكرة توحي له بانه يبدا رحلة لايعرف اين تنتهي الا ان الطريق تلتوي يمينا .. الى عبلة العزاوي وقاعتها البيضاء . يلتوي معه الحلم الذي كان يسافر به الى الفضاءات المفتوحة .. قلت على امتداد الكيلومترات القلقة ظنت بي الظنون ان ما اتوقعه سيقع فعلا .. فهل حدث الذي توقعت ؟!

بدء اؤشر بان العارضين هنا هم عشرة مهندسين ومهندسات باختصاصات تختلف بين المعماري والمدني والزراعي والالكتروني والانشاءات . حاولت الفنانة عبلة العزاوي ـ صاحبة القاعة ـ ان تجمع اعمالهم وللمرة الثانية بعد معرض المهندسين المعماريين . الذي اقيم في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي . وهو اسلوب تعده جزءا من نهج القاعة في المزاوجة بين جيلين من الفنانين شبابا وروادا وبين فنانين معروفين واخرين يفتشون عن فرصة لخروج اعمالهم الى الناس .. دون شك هذه حسنة تميز القاعة البيضاء عن سواها من القاعات اذ استطاعت ان تحقق توازنا بين مبدئها في منح الفرصة ومستوى العرض .

على مساحة القاعة بصالتيها « العليا والسفلى » استلقت خمس واربعون لوحة ضمن معرض المهندسين . الذي افتتح في الثلاثين من كانون الثاني الماضي ولزمن يقترب من الشهر . كما تعودت في كل معرض .. نفذت بالوان الحبر الصيني والزيت والمائية ومواد مختلفة . تفوقت بعضها بالمعالجة واخرى باللون واخرى بالاطار والبعض الاخر عناوين فقط .. تلك هي المسالة .. هل المطلوب ان نرصد ارقاما لعدد المعارض . التي تقيمها هذه القاعة او تلك . ام نقدم هذا الفنان او ذاك . بقدر ما نقدم ما نحتاجه اليوم عملا تتوحد فيه وتتوافق كل عناصر العمل الفني . يرضي اكثر من حاجة تلج دواخلنا . تدور . تبحث عن معالجة مثل سؤالا يبحث عن اجابة .

اقول لم ترتق بعض الاعمال الى مستوى الاعلان وخلاف التوقع الذي كنا نطمح لمشاهدته .. في الوقت الذي تالق الاستاذ الفنان محمود المعمار بلوحاته الخمس . وهو يغازل الطبيعة غزلا شفافا صامتا . فتتدارى خجلا خلف سماواتها وجدائلها . وجدا به وتواصلا مع كل هذا العشق الكبير . لقد تفوق بخطوطه الجميلة وبتكنيكه العالي واختيار الوانه . مؤشرا لنا خطواته الطويلة في المستوى الابداعي وفهمه لوظيفة الفنان واللوحة معا

وعرض الفنان حسن الراوي لوحات « نواعير . قرية . حياة صامتة . كانت اجملها « نواعيره » التي . كما يبدو من اسمه . ولمساته القوية في اللوحة . انه رصد بشكل تفصيلي شكل وحركة والوان نواعير راوة . لانها احد رموز طفولته

◎ الفنان حقي النوري عرض « ترويض . نقاء . احجار ناطقة . الوداع . حلم . وضياع » تقوضت عنده الاطارات على موضوعاته في البعض والبعض الاخر اقتربت من الموازنة .

◎ ويعرض المقاتل الفنان سعدي سليم لوحتين « رسم بالحرف العربي » تجاوز فيهما هفوات معارضه السابقة والسريعة . وبشكل خاص استخدامه للون وتوظيف الحرف العربي لمنح موضوعه قوة اكبر .

◎ اما المقاتل الفنان علي الهميم . الذي يعرض للمرة الاولى فيشارك بـ « حديث السمر . الفار والجلنار . قلب كبير . قمر في قرية ظالمة . زهوة الحصان . والحصان » .. لا ادري لماذا حاول الفنان تاكيد سوداويته في اول لقاء له مع الجمهور من خلال ارضيات معتمة متعطشة لشمس النهار . تقع على الضد منه تماما كانسان .

الاعمال الاخرى حملت اسماء الفنانين . اياد عبدالزهرة . جمال محمد طه . نهى الهاشمي . شهرزاد الخيال وزهراء عادل دارت مواضيعها بمحلات بغداد وبيخال والشناشيل والامل وصمت الحياة .. بعضها احتاجت الى مراس ونضوج اكثر والاخر اخذتها السرعة بريحها فاستعجلت الطريق مع الاعتذار لعبلة وضيوفها .



نادية احمد

تصوير : منير جورج

اخبار .. اخبار

◉ موزارت في قاعة الرشيد ! ● ندوة عن جراحة الحروب ● تعاون علمي

◉ دائرة الفنون دعت الفنانين كافة للمشاركة في معرض الصور الشخصية للرئيس القائد صدام حسين والذي سينظم لمناسبة عيد ميلاد سيادته في نيسان المقبل .

المعرض سيفتتح في قاعة الرواق وسيضم اعمالا في النحت والرسم والسيراميك .. وقد تركت دائرة الفنون حرية التعبير لدى الفنان كل حسب ابداعه .

اخر موعد لتسليم الاعمال بداية نيسان المقبل .

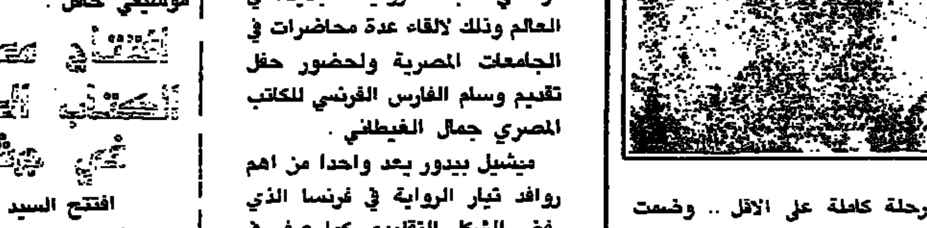
● الفرقة السمفونية الوطنية العراقية تقيم مساء غد الثلاثاء حفلتها الثالثة لهذا الموسم بمنهاج موسيقي حافل .

يتضمن المنهاج افتتاحية وكونشرتو البيانو لموزارت اضافة الى عزف منفرد يقدمه الطالب علي سهيل .

الامسية الموسيقية ستعاد مساء الاربعاء وفي قاعة الرشيد .

● نظم فرع الجراحة في كلية طب الموصل ندوة « جراحة الحروب » حيث تضمن منهاج الدورة التي اقيمت على قاعة الكندي عددا من المحاضرات التي ساهم بها ابرز الاساتذة الاطباء من كلية طب الموصل . وحضرها معظم الاطباء الجراحين في الجامعة ودوائر الصحة .

● في اطار التعاون العلمي بين جامعتي البصرة وروستوك الالمانية الديمقراطية يقوم الدكتور عبدالرضا عبدالسيد الزهيري المدرس في كلية الطب بجامعة البصرة بزيارة الى روستوك في المانيا الديمقراطية خلال شباط الحالي وذلك لاجراء سلسلة من البحوث والدراسات في امراض الكلية وزرع الكليتين ولمدة شهر واحد



القاهرة ـ مراسل « الثورة »

يزور القاهرة حاليا الروائي الفرنسي المعروف ميشيل بيدور احد مؤسسي اتجاه الرواية الجديدة في العالم وذلك لالقاء عدة محاضرات في الجامعات المصرية ولحضور حفل تقديم وسام الفارس الفرنسي للكاتب المصري جمال الغيطاني .

ميشيل بيدور يعد واحدا من اهم روافد تيار الرواية في فرنسا الذي رفض الشكل التقليدي كما عرف في القرن التاسع عشر وفي بداية هذا القرن .

ومن المعروف ان بيدور عمل في مقتبل حياته مدرسا في البعثة الفرنسية للتعليم ضمن عدة مجموعات من المدرسين الاجانب كان قد استقدمهم طه حسين للتدريس في مصر . ومن محصلة الفترة التي قضاها بيدور في مصر الف ايضا ديوانا شعريا اسمه « كراسات الجنوب » صدر عام ١٩٥٩ .

افتتح السيد فوزي الحناوي مدير التربية والتعليم في لواء جرش الاردني معرض الكتاب العراقي الذي يقام في اطار التعاون بين الدائرة الصحفية العراقية بعمان ووزارة التربية والتعليم الاردنية .

وكانت الدائرة الصحفية العراقية قد اقامت معرضا للكتاب العراقي في جامعة اليرموك بمدينة اربد تحت رعاية مدير الجامعة واستمر المعرض ثلاثة اسابيع ولقي اقبالا كبيرا .

وفاة رينيه شار

نعت الانباء الشاعر الفرنسي الكبير رينيه شار . الذي توفي يوم الجمعة عن عمر ناهز الحادية والثمانين والذي يحتل مكانا متميزا كاخر سلالة من الشعراء الذين طبعوا القرن العشرين . وخاصة منذ الحرب العالمية الثانية باوسع اسلوب شعري خالد .

لقد سمع اسم شار في نهاية الثلاثينات حين نشر ديوان شعره الاول في باريس وحاز على اعجاب النخبة من الفنانين السرياليين من امثال الاديب اندريه بريتون والرسام سلفادور دالي .

كان اعلان حرب عام ١٩٣٩ الكونية تجربة لشار . غمرته شانه شان كل وطني غيور فحارب جنديا في الخنادق . ثم في المقاومة الشعبية التي كانت الوسيلة الشجاعة لمحاربة الغزاة حتى النصر عام ١٩٤٤ .

لقد استمر فيض اشعار رينيه شار منذ السادسة عشرة وحتى وفاته . انطلاقا من حب الطبيعة الذي لازمه طوال حياته الطويلة . ثم الحرب الوطنية . واخيرا السريالية التي يفخر بمكانه الاول فيها . وكمبدع وجد صوتا جديدا كسر الطوق وخفق اصالة تخلد .

لقد توج شار شاعر العصر عام ١٩٨٣ على اثر نشر الحاصل الكامل لدواوينه الشعرية في دار نشر « البلياد » الشهيرة والتي قال عن كمالها بانه لايشبه طقم المائدة ولكنه رحلة كاملة على الاقل .. وضمت قصائد تعود الى فترة شبابه من عام ١٩٢٥ . واضيف اليها عدد من القصائد التي نظمها حتى عام ١٩٨٦ ومعظم الاشعار التي لم تنشر من قبل .

لقد عرفت روعة شاعرية شار من خلال ما سمعته منها ملحنا من قبل معظم موسيقيي المدرسة الفرنسية الحديثة الاخيرة من المعاصرين من امثال بيير بوليز واوليفيه ميسيان وماريوس كونستان وزيناكس وغيرهم . ومما يثير العجب فيها كون عناوينها سيريالية مبتكرة مثل . المطرقة دون صاحبها والوحيد الباقي . غضب وغموض والكلام في الارخبيل

الشاعر عدنان عبد علوان اقام مؤخرا معرضا متميزا لقصائده الشعرية وذلك حينما كتب قصائده باحرف من دمه !

قصائد الشاعر عدنان جسدت بطولات جند القائد صدام حسين في معركتهم العادلة التي يخوضونها دفاعا عن الارض والوطن .

من جانب اخر ستصدر قريبا للشاعر ثلاثة دواوين شعرية .



يوميات الثورة

يكتبها :
د. ماجد احمد السامرائي

امتحان العطاء والابداع

الثورة الادارية التي يقودها القائد التاريخي صدام حسين على مستوى البناء الجديد للدولة ليست رد فعل للظروف الراهنة . او انها هبة مؤقتة . بل هي تعبير عن استيعاب شامل لحركة الدولة في الاطار الاشتراكي حاضرا . واستشراف دقيق لحركة المستقبل على صعيد بناء الانسان العراقي الجديد . كما انها تحسب علمي مدروس لما تؤول اليه دائما نظم الدول وما تتعرض له من افات البيروقراطية والتحجر والجمود .

وهكذا فالقائد الرمز صدام حسين وهو يقود الثورة حريص جدا بعقله الشمولي وادارته الفذة على ان يكون هذا الصرح الشامخ .. صرح العراق .. والذي يبنى بالدماء الزكية الطاهرة . اضافة الى عرق الايمان الصادق . ان يكون صرحا تتباهى به الاجيال المقبلة تجاه الامم .

من هنا فان الاجراءات الجديدة في ميدان ترشيق الدولة واطلاق حركة الانتاج . ليست هي الهدف والغاية . اي انها لاتتقيد باجراءات الغاء هذه المؤسسة او تلك وتغيير هذه التسمية بتسمية اخرى جديدة .

ان هذه الاجراءات وغيرها . وثبة جديدة لاطلاق طاقات الانسان العراقي وقدراته التي يحركها الضمير المؤمن بالارض والوطن والقائد . والتي دعامتها الرئيسية على الخنادق الامامية يعمدها المقاتلون الشجعان بدمائهم لحماية سور العراق العظيم ونهايتها في مرافق الانتاج المختلفة ..

ان الانطلاقة الجديدة في البناء الاشتراكي تتطلب من ابناء الوطن مغالبة الزمن والانتصار عليه . فعراق صدام حسين الذي لوى عنق العدو الفارسي الحاقد . لابد ايضا ان يلوي الزمن لصالح حركة انطلاقته الجديدة في التصنيع الحربي والمدني والزراعة والخدمات وغيرها . وفي اقتناص حلقات العلم المتطورة وتسخيرها لصالح البناء ..

ان العراقي الجديد الذي وهبه الله قائدا تاريخيا ورمزا ولد من مخاض معاناة ابناء العراق تحت وطاة التخلف والحرمان لاكثر من الف عام . لايمكن أن يقبل بالتطور التدريجي التقليدي .. انه يشعر بحاجته القصوى لكل دقيقة من الزمن لاستغلالها في العمل والانتاج لكي يردم الهوة التاريخية الكبيرة ولكي يمد اخاه وابنه المقاتل على خطوط الجبهة بمزيد من القوة والروح المعنوية العالية لمطاولة العدو والانتصار الحاسم عليه . وهكذا فان مضاعفة ساعات الوظيفة والانتاج وتواصل الليل والنهار في ميادين العمل . وعصر العقول وابقائها متقدة . كل هذا لايساوي نسبة ضئيلة مما يمنحه المقاتل على الجبهة من جهد وجهاد بطولي في مسك بندقيته واستنفارد لكل حواسه ولضميره المؤمن الذي يمنح من خلاله روحه ودمه من اجل عزة العراق وكرامته .

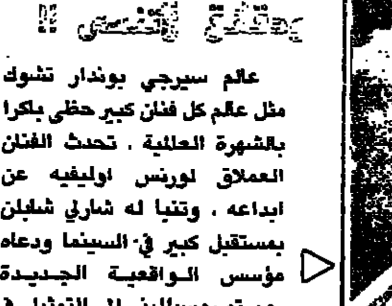
ان العراقيين الذين صدقوا العهد مع قائدهم يوم استنفر كل معاناتهم وقاد ثورة ١٧ تموز وانتصر لهم .. ويوم استنفر كل تاريخ الامة ورموزها العظام وقاد الرد التاريخي على العدوان الفارسي في قادسية صدام وانتصر . وسيتوج النصر النهائي ان شاء الله بهذا الشعب العظيم وجيشه الجبار ..

انهم يترجمون اليوم منهج القائد في الثورة الادارية الى مفردات متوجة بالعطاء والابداع واطلاق الكفاءات المؤمنة المتحمسة لخدمة الوطن ..

ابناء العراق الذين نجحوا في امتحان الارادة والقتال بفضل قيادة رمزهم صدام حسين .. هم ناجحون حتما في امتحان العطاء والابداع وزيادة الانتاج .. لبناء العصر الزاهر وحمايته .. عصر صدام حسين .

سينما .. سينما

اعداد : خالد ناجي



عالم سيرجي بوندار تشوك مثل عالم كل فنان كبير حظي باكرا بالشهرة العالمية . تحدث الفنان العملاق لورنس اوليفيه عن ابداعه . وتنبا له شارلي شابلن بمستقبل كبير في السينما ودعاه مؤسس الواقعية الجديدة روبرتو روسيليني الى التمثيل في افلامه وفي امد قصير بلغ ذرى ما يقضي غيره الحياة كلها لاجل بلوغها .

وفي حياة سيرجي بوندرا تشوك دقائق لا تمحى من ذاكرته وذلك عندما تسلم جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم (عطيل) وكذلك عندما وقف امام كاميرا السينما ليجسد حياته على شريط وثائقي خلال ٦٠ دقيقة ...

الفيلم كان اجتماعيا وسياسيا فهو يحكي قبل كل شيء عن شخصيته وعن اصالته وعن منابع الهامه وابداعه .

كان لاختياره في تمثيل واخراج الفيلم الكبير (الحرب والسلام) لتولستوي هو القدرة والموهبة الاخراجية وبهذا الصدد يقول :

اذا كان الناس الفاسدون يترابطون فيما بينهم ويؤلفون قوة فعلى الطيبين ان يفعلوا الاجمل والاحلى في هذه الحياة الا وهو الفن باسمى معانيه .

ان اخر ما عرض له عندنا من افلام كان فيلم ثورة المكسيك والاجراس الحمراء .. ضمن اسبوع الفيلم السوفيتي في بغداد .







تشوك في مختلف ادواره ..

حكايات سينمائية
لا انسى الفيلم الذي شوه القصة !!

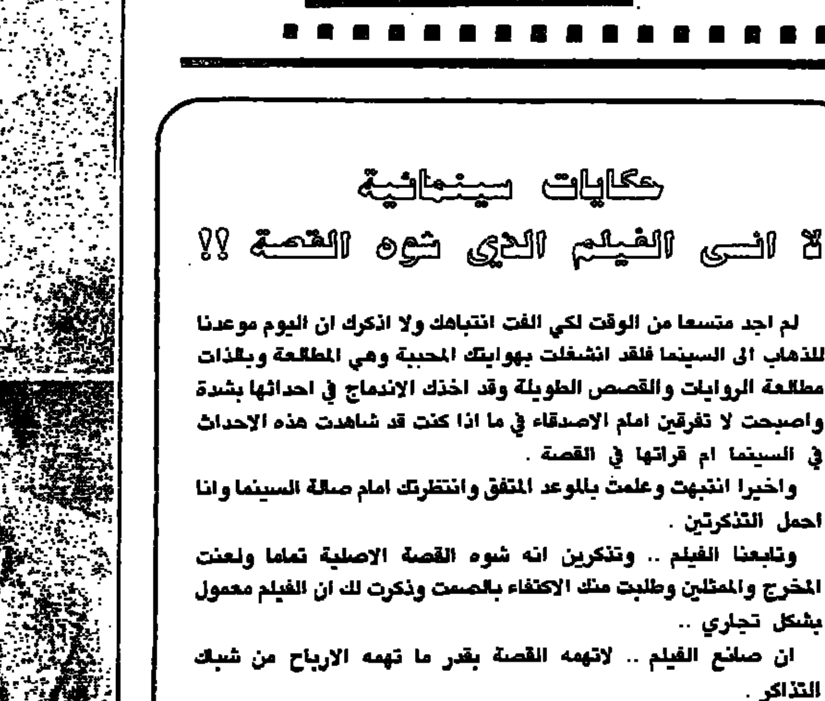
لم اجد متسعا من الوقت لكي الفت انتباهك ولا اذكرك ان اليوم موعدنا للذهاب الى السينما فلقد انشغلت بهوايتك المحببة وهي المطالعة وبالذات مطالعة الروايات والقصص الطويلة وقد اخذك الاندماج في احداثها بشدة واصبحت لا تفرقين امام الاصدقاء في ما اذا كنت قد شاهدت هذه الاحداث في السينما ام قراتها في القصة .

واخيرا انتبهت وعلمت بالموعد المتفق وانتظرتك امام صالة السينما وانا احمل التذكرتين .

وتابعنا الفيلم .. وتذكرين انه شوه القصة الاصلية تماما ولعنت المخرج والممثلين وطلبت منك الاكتفاء بالصمت وذكرت لك ان الفيلم معمول بشكل تجاري ..

ان صانع الفيلم .. لاتهمه القصة بقدر ما تهمه الارباح من شباك التذاكر .

وبعدها انسحبت من ايام الذهاب للسينما معا .. ولعنت الفيلم الذي حرمني من اعز صديقة لي .. او هكذا كانت !!



كلمة على الشاشة

لابد ان تعودي .. لايمكن ان تنسي هذا الحب العظيم بهذه السرعة .. لابد ان تمتد يدك الى الورق وتكتبي من جديد .. وتمتد الى الهاتف وتنادي علي من اخر الدنيا !!

من فيلم (اجازة سعيدة)